



واجبات الصحافة وحقوقها  
في مغرب بداية القرن الماضي  
(الإعلام)

## الصفقة تعزز أهداف «رؤية المملكة» بأصول تبلغ 223 مليار دولار مصرفان سعوديَان لأضخم اندماج في الشرق الأوسط

الرياض، محمد الحميدي  
في أضخم عملية اندماج مصرفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أعلن في السعودية أمس عن اتفاق ملزم لاندماج اثنين من أكبر البنوك المحلية، ينتظر أن يتم خلال النصف الأول من العام المقبل 2021 بإجمالي أصول قوامها 837 مليار ريال (223 مليار دولار). وكشف البنك الأهلي التجاري عن إبرام اتفاقية ملزمة مع مجموعة سامبا المالية يتم بموجبها اندماج المصرفين في بنك جديد (لم يتم تحديده مساهم). فيما اتفق الطرفان على استمرار «الأهلي التجاري» في الوجود وانقضاء «سامبا» بإلغاء أسهمه، بينما سيتم إصدار أسهم جديدة من النصف الأول من العام المقبل 2021 بإجمالي أصول قوامها 837 مليار ريال (223 مليار دولار). كما سيصبح للبنك الجديد قوة (125 مليار دولار). وأكد رئيس مجلس إدارة المصرفين في بيان صدر أمس، أن البنك الجديد يأتي بتعزيز من 5 دوافع بينها تنمية الاقتصاد الوطني والحضور الدولي ودعم المبادرات الوطنية والتركيز على التمويل لريادة الأعمال والابتكار والدفع لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

إقراضية بقيمة 468 مليار ريال (125 مليار دولار).  
وأكد رئيس مجلس إدارة المصرفين في بيان صدر أمس، أن البنك الجديد يأتي بتعزيز من 5 دوافع بينها تنمية الاقتصاد الوطني والحضور الدولي ودعم المبادرات الوطنية والتركيز على التمويل لريادة الأعمال والابتكار والدفع لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

مليار دولار).  
وفي حين تم الاتفاق على اتخاذ العاصمة السعودية الرياض مقراً للبنك الجديد، ينتظر أن يبلغ مجمل صافي دخل المصرفين 7,2 مليار ريال (أي ما يوازي مليار دولار).  
فيما ستتمكن عملية الدمج والكفاءات المحسنة من تحقيق وفورات مقدرة بقيمة 800 مليون ريال (213 مليون دولار)، كما سيصبح للبنك الجديد قوة (125 مليار دولار).

## وزير الخارجية الألماني أشاد بالرئاسة السعودية لـ «مجموعة العشرين» ماس لـ «الشرق الأوسط»: ننظر بعين ناقدة للدور الإيراني

الموقف الأوروبي من الاتفاق النووي الإيراني، قال ماس: «اتفاق فيينا النووي هو بمثابة الألية الوحيدة المتاحة لدينا لاحتواء البرنامج النووي الإيراني وجعله قابلاً للرصد والمراقبة». مضيفاً: «إن هذا لن يكون ممكناً إلا إذا تحملت إيران مسؤولياتها وواصلت أخيراً تنفيذ التزاماتها بموجب خطة العمل النووي الإيراني، قال ماس: «اتفاق فيينا النووي هو بمثابة الألية الوحيدة المتاحة لدينا لاحتواء البرنامج النووي الإيراني وجعله قابلاً للرصد والمراقبة». مضيفاً: «إن هذا لن يكون ممكناً إلا إذا تحملت إيران مسؤولياتها وواصلت أخيراً تنفيذ التزاماتها بموجب خطة العمل النووي الإيراني».

الموقف الأوروبي من الاتفاق النووي الإيراني، قال ماس: «اتفاق فيينا النووي هو بمثابة الألية الوحيدة المتاحة لدينا لاحتواء البرنامج النووي الإيراني وجعله قابلاً للرصد والمراقبة». مضيفاً: «إن هذا لن يكون ممكناً إلا إذا تحملت إيران مسؤولياتها وواصلت أخيراً تنفيذ التزاماتها بموجب خطة العمل النووي الإيراني».



## الحريري يبحث مبادرة عودته مع عون وبري اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
يفتح رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري اليوم لقاءاته لبحث مبادرة ترشحه لرئاسة الحكومة، ويلتقي كلا من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري بعدما عقد أمس اجتماعاً مع رؤساء الحكومات السابقين، فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتام سلام. واتصل الحريري أمس بعون وبري حيث تم الاتفاق أن يعقد لقاؤهم مع رئيس الجمهورية عند الساعة الحادية عشرة صباحاً ومع رئيس البرلمان عند الساعة السادسة مساءً، فيما من المتوقع أن تتكثف اتصالاته في اليومين المقبلين مع الكتل الخيائية الأخرى، على أن يعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط موقفه من مبادرة الحريري مساء اليوم في حديث تلفزيوني وتحسم كتلة «الجمهورية القوية» (حزب القوات) قرارها يوم الأربعاء في اجتماع لها. وبينما لفتت مصادر

الجمهورية عند الساعة الحادية عشرة صباحاً ومع رئيس البرلمان عند الساعة السادسة مساءً، فيما من المتوقع أن تتكثف اتصالاته في اليومين المقبلين مع الكتل الخيائية الأخرى، على أن يعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط موقفه من مبادرة الحريري مساء اليوم في حديث تلفزيوني وتحسم كتلة «الجمهورية القوية» (حزب القوات) قرارها يوم الأربعاء في اجتماع لها. وبينما لفتت مصادر

## الجيش العراقي يعدل تكتيكاته لحماية البعثات الدبلوماسية ومحاربة «داعش» «فصائل طهران» تهادن أميركا... وفق شروط

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»  
أعلنت الفصائل الموالية لإيران في العراق «هدنة مشروطة» مع الولايات المتحدة في ظل تهديد سفارتها في بغداد إذا لم تكف هذه الفصائل عن استهدافها بالصواريخ. وبهذا الصدد، أعلنت «كتائب حزب الله»، أمس، موافقة «فصائل المقاومة» كافة على «هدنة»، وذلك غداة بيان صدر مساء أول من أمس عما يسمى «تنسيقيات الفصائل المسلحة» ونقلت وكالة «رويترز» عن الناطق الرسمي باسم «كتائب حزب الله» محمد محيي إن «فصائل المقاومة المسلحة وافقت على تعليق الهجمات الصاروخية على القوات الأميركية بشرط أن تقدم الحكومة العراقية جدولاً زمنياً لإنسحاب القوات الأجنبية بما فيها الأميركية». مؤكداً أن «الاتفاق يشمل جميع فصائل المقاومة المناهضة للولايات المتحدة»، بما في ذلك أولئك الذين كانوا يستهدفون القوات الأميركية.

وأقر المتحدث باسم الكتائب بأن «التهديدات الأميركية بإغلاق السفارة جعلت الأمور معقدة جداً في العراق واستدعت تهدئة التوترات».

الهدنة أعادت، على ما يبدو، تنظيم العلاقة بين بغداد والتحالف الدولي، بما في ذلك التكتيك الخاص بمحاربة الإرهاب أو حماية البعثات الأجنبية. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي أمس، إن «التحالف الدولي ملتزم الانسحاب وفق جدول زمني ولديه التزامات تجاهنا بالتدريب ومكافحة الإرهاب». وأوضح أن «قيادة العمليات عملت على تغيير عمليات تكتيكها للقتال وانتقالها وتحركاتها، فضلاً عن تكثيف الجهد الاستخباري. ملاحقة الجامع الإرهابية، وحماية البعثات الدبلوماسية».

(تفاصيل ص 3)

## إصابات العالم تتخطى 37 مليوناً مضاد للسل على خط مواجهة «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»  
كشف باحثون بريطانيون أمس أن لقاحاً ضد مرض السل قد يقضي من الإصابة بفيروس «كورونا». وأشاروا إلى أن اللقاح سيستخدم لتطعيم عاملين في صفوف الإمامية مع مرضى «كوفيد-19». بغرض استكشاف مدى فاعليته في الوقاية من الفيروس المستجد.

ويحفل لقاء «باسيلوس كاليت جيران»، المعروف اختصاراً بـ«بي سي جي»، رد فعل تلقائياً واسع النطاق في جهاز المناعة، وأثبت قدرته على الوقاية من الاقترابات والأعراض الحادة لأمراض تنفسية أخرى. وأعلن البروفيسور جون كامبل من كلية الطب في جامعة إكستر البريطانية أن «بي سي جي» أظهر قدرته على تعزيز المناعة بشكل عام، لذا فهو قد يوفر وقاية من «كوفيد-19». وأضاف

«نسعى الآن لمعرفة ما إذا كان لقاح «بي سي جي» يساعد في حماية المعرضين لخطر العدوى بـ«كورونا». وإذا كان يفعل ذلك فيمكننا إنقاذ العديد من الأرواح بهذا اللقاح المتاح والرخيص. والدراسة البريطانية جزء من تجربة عالمية تقودها أستراليا بدأت منذ أبريل (نيسان) وتجري أيضاً في هولندا وإسبانيا والبرازيل».

(تفاصيل ص 4 و 5)

## بايدن اتهمه بـ«التهور» لمعادوته النشاط قبل الشفاء ترمب يستأنف حملته اليوم... ويؤكد: لدي مناعة

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أنه بات يتمتع بـ«مناعة» ضد فيروس كورونا المستجد، وذلك غداة نشر طبيبه تقريراً يشير فيه إلى أن الرئيس لم يعد يشكل مصدرًا لنقل العدوى. وقال ترمب، في مقابلة عبر الهاتف مع قناة «فوكس نيوز»: «يبدو أنني أتمتع بمناعة، ربما، لا أعرف، لفترة طويلة، أو ربما لفترة قصيرة، أو ربما مدى الحياة. لا أحد يعرف حقاً، لكنني أتمتع بمناعة».

واتهم ترمب منافسه الديمقراطي جو بايدن بـ«الاختباء في منزله»، فقال: «لديكم رئيس يتمتع بمناعة... لديكم رئيس لا يحتاج إلى الاختباء في قبو منزله كما خصمه». ولج ترمب في حديثه مع «فوكس نيوز» إلى احتمال أن يكون خصمه مريضاً. وقال: «إذا نظرتم إلى جو، كان يعطس بشكل فظيع أمس (الست)، ثم يمسك بكمامته، ثم يعطس (...). لا أعرف ما يعني ذلك، لكن الإعلام لم يتحدث عن الأمر كثيراً». ويستعد ترمب لاستئناف حملته الانتخابية، إذ يعد لعقد أول تجمع انتخابي، (اليوم الاثنين، في ولاية فلوريدا المهمة للغاية بالنسبة للاقتراع، لأنها من الولايات «المناجحة»، قبل أن ينتقل الثلاثاء إلى بنسلفانيا، ثم إلى أيوا».

من جهته، اتهم المرشح الديمقراطي جو بايدن الرئيس ترمب بـ«التهور» لمعادوته النشاط قبل الشفاء».

(تفاصيل ص 11)

## الشباب والمرأة والبيئة أمام منتدى القيم الدينية علماً اتهامات للحوثي باستغلال «المولد النبوي» للتجنيد والإتاوات

جنوب أفريقيا، في غضون ذلك، أظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جوز هوبكنز» الأميركية، أن إجمالي الإصابات حول العالم تتخطى أمس عتبة 37 مليوناً. وتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد حالات الإصابة، تليها الهند ثم البرازيل.

(تفاصيل ص 4 و 5)

## أكد أن بلاده لن تُهزم بـ«حرب من الخارج» السيسي: لا تصالح مع من يحاول إيذاء مصر

القاهرة، محمد نبيل حلمي  
في الوقت الذي أكد فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن بلاده «لن تهزم بحرب من الخارج»، عضد من موقفه الرفض لـ«التصالح» مع جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات المصرية «إرهابية»، وأنه «لا يستطيع التصالح مع من يريد هدم البلاد وإيذاء مواطنيه».

جاءت تصريحات السيسي أمام الندوة التحقيقية رقم 32 للقوات المسلحة، أمس، في إطار احتفالات مصر بـ«انتصارات حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973».

وكان السيسي يهز بهن سابقاً قبول التصالح مع «الإخوان» بموافقة المصريين، غير أنه قال أمس، بحسم وتهكم في آن واحد، مخاطباً مواطنيه: «إنني أقول لكم دائماً إنكم مستهدفون، وإذا كنتم تريدون أن ترحلوا مما يحدث فيكم تصالحوا»، ومستدركاً: «أنا لا أقرر أن تصالح... مع من يريد هدم بلادي ويؤذي شعبي وأولادي».

ورغم أن السيسي لم يسم «الإخوان»، فإنه عدد ما قال إنها عمليات «تدمير» أقدمت عليها الجماعة، وقال مستدركاً: «لكننا اختلفت معي فاهلاً وسهلاً... لكننا نقتلون وتدمرون وتضيعون 100 مليون (مصري) كفيف أقر على التصالح؟ إذا كان شعب مصر هان عليكم بالأطفال والسيدات وال كبار... ومستعدون لتسديدهم وتحويلهم إلى لاجئين». واعتبر السيسي أن التهديد الراهن الذي يواجهه بلاده يتعلق بـ«استقرار الدولة»، متعهداً الحفاظ عليه.

(تفاصيل ص 10)

## محاكمة صحافيين كشفوا إلقاء موقوفين من مروحية باباجان يندد بتعذيب الأكراد في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
فيما يواجه 4 صحافيين أترك عاقبة الحبس بسبب نشر أخبار حول إلقاء قوات الأمن التركية مواطنين كرديين من مروحية تابعة للشرطة أثناء نقلهما قيد الاحتجاج في شرق البلاد، ندد علي باباجان، رئيس «حزب الديمقراطية والتقدم» المعارض، باعتقال الأكراد وتعذيبهم. وأحالت النيابة العامة في ولاية وان (شرق تركيا) الصحافيين الأربعة، وهم عدنان

يبلن وجميل أوغور وسهبريان أبي ونازان سالا إلى المحكمة. مع طلب اعتقالهم، مسعوراً لقاءاتهم مع مصادرهم المجهولة «جريمة». كما قرر فرض حظر النشر في قضية الكرديين، ثروت تورجوت، وعثمان شيبان، اللذين ألقيا من مروحية ما أسفر عن وفاة تورجوت (55 عاماً) متأثراً بإصابته في 30 سبتمبر (أيلول). وفيما دعت منظمة العفو الدولية تركيا إلى التحقيق في الواقعة، طالب رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» المعارض، الحكومة بالتحقيق في الواقعة

لندن، «الشرق الأوسط»  
عمدت الميليشيات الإيرانية الموجودة في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور، شرق سوريا، إلى تغيير أسماء عدد من الشوارع العريقة المستوحاة من مناطق جغرافية أو رموز وطنية سورية، إلى أسماء مستوحاة من رموز إيرانية ومذهبية، بالفتن العربية والفارسية. ونشر المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن مصادر مطلعة، تفاصيل تتحدث عن تغيير الميليشيات الإيرانية اسم شارع «أنس بن مالك»، ووضعت لافتة

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية  
مجموعة سكنية خضراء، ريفية وفوق ريفية مؤسسة الفتح العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة

www.samba.com

## الملك حمد بن عيسى رعى دورة جديدة لمجلس الشورى والنواب

## تأكيد بحريني على «حل الدولتين» وتفعيل المبادرة العربية



العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى

تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وترسيخاً للقيم الأصيلة للمجتمع البحريني في التعايش والانفتاح»، وأضافت زينل أن «المجلس يؤكد في الوقت ذاته، الموقف البحريني الراسخ والثابت (...) بدعم القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني للوصول إلى السلام العادل والشامل، وفقاً لحل الدولتين، وطبقاً لقرارات الشرعية الدولية، والمبادرة العربية»، وأشادت زينل بدور ومواقف السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، «في دعم الاستقرار والتضامن

الاستثمارية الحكومية والخاصة إلى توجيه رؤوس أموالها صوب المجالات التنموية ذات القيمة المضافة، مثل مجالات التحول الرقمي والاستثمار في القطاع الطبي وتأمين الاكتفاء الغذائي»، وقال إنها «أولوية تستدعي أقصى درجات التعاون والتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية». من ناحيتها، أكدت رئيسة مجلس النواب البحريني فوزية زينل في كلمة لها أن المجلس «يجد التأييد للخطوات التاريخية لمملكة البحرين بالتوقيع على إعلان تأييد السلام مع دولة إسرائيل، لما لها من أثر في

بذولها في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد من الناحية الطبية والخدماتية، ووجه بإنشاء مستشفى ومركز متخصص في مجال الأمراض المعدية «تعزيزاً لموقع البحرين في الشأن الصحي»، وبتجهيزات تمكنه من التعامل مع التحديات الصحية. كما وجه الملك حمد بن عيسى لدى رعايته دورة جديدة لمجلس الشورى والنواب عبر الاتصال المرئي أمس، بإنشاء صندوق يستثمر ويدعم طاقات وطموحات وابتكارات الشباب البحريني لإنشاء وتملك الأعمال والشركات، داعياً المؤسسات

النامية، لسليبي عبد الله

أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى أن «تثبيت أركان السلام الشامل والعادل في المنطقة يعتمد على تفعيل المبادرة العربية التي نعمل على دعمها بكل السبل مع أشقائنا وحلفائنا»، مشدداً على أن ذلك «موقف معن وصريح لنا في مملكة البحرين تجاه القضية الفلسطينية للوصول لحل الدولتين تعزيزاً للأمن والسلام العالمي».

وأشاد العاهل البحريني بجهود كبار مسؤولي الدولة والجهود التي

## الزياني: إعلان السلام يمثل نهج البحرين التي تؤمن بالتعايش وقبول الآخر

النامية، الشرق الأوسط

وصف الدكتور الزياني، القضية الفلسطينية، بأنها قضية جوهرية، وموقف البحرين منها «ثابت ومعروف»، وقال إن مملكة البحرين، تدعو دائماً إلى «تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وفقاً لحل الدولتين، باعتباره السبيل الأفضل لتحقيق السلام العادل والشامل والمؤدى إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

واستقرار وسلام وازدهار، وإن هذه الخطوة التاريخية التي اتخذتها مملكة البحرين هي «رسالة ملك وشعب إلى العالم، حيث نالت بذلك احترام دول العالم في أميركا وأوروبا وآسيا»، مضيفاً أنه لا بد أن يحرض الاتحاد الأوروبي على أمن واستقرار هذه المنطقة الحيوية، وأن يدعم هذا النهج الحكيم الذي يستهدف تحقيق السلام الشامل والعادل والاستقرار في المنطقة والعالم، لأن استقرار المنطقة هو ضمان كبير لاستقرار أوروبا.

جاءت تأكيدات الوزير البحريني، خلال اجتماعه أمس في العاصمة النمامة، برؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي لدى البحرين، عبر الاتصال الإلكتروني المرئي، وبيّن، أن إعلان تأييد السلام يعد خطوة مهمة لمملكة البحرين، وأن رؤية ونهج عاهل البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، لتحقيق السلام في المنطقة، مستمدة من قيم المجتمع البحريني، موضحاً أن البحرين، تؤمن بأن هذا هو الطريق الصحيح لكي يعيش الناس في أمن

النامية، الشرق الأوسط

شدد الدكتور عبد اللطيف الزياني وزير الخارجية البحريني، على أن تأييد توقيع السلام بين مملكة البحرين وإسرائيل، يمثل نهج بلاده «التي تؤمن بالتعايش والتسامح والتفاهم وقبول الآخر واحترام دول الجوار وحل النزاعات والخلافات من خلال الحوار البناء وبالطرق السلمية، استناداً إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

## ماس يقول إن الرئاسة السعودية لجموعه العشرين تظطلع بدور مهم لقضايا العالم

## وزير الخارجية الألماني لـ التنسيق الأوسط: نلظر بعين ناقدة لدور إيران في المنطقة

والعالمي؟ وما أهمية الإصلاحات التي تقومها المملكة لتعزيز برامج القمة من أجل التنمية المستدامة؟

بصفة السعودية عضواً في مجموعة العشرين ومع توليها الرئاسة الحالية لمجموعة العشرين، فإنها تظطلع بالطبع بدور مهم بالنسبة للاقتصاد الإقليمي والاقتصاد العالمي. يرقى البرنامج الإصلاحي الطموح المتضمن في رؤية السعودية 2030 إلى هذا الدور الذي تقلده المملكة.



هايكو ماس

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما تدور المحادثات السابعة، حول التعليم كوسيلة لتعزيز السلام والثقافة الدينية والتنوع الثقافي، وتركز على ضرورة معالجة الأنظمة التعليمية التي تقدم خطابات وروايات مغلوطة حول الأديان والثقافات. كذلك تحمل قضية اللاجئين والمهاجرين إحدى القضايا المهمة التي تتناولها حلقات المنتدى حيث تركز حلقة النقاش التامة على أهمية تلبية احتياجات اللاجئين والمهاجرين وتقديم الحلول، مع التركيز على النساء والشباب.

وقال ماس في حوار مع «الشرق الأوسط» إن محاور قمة العشرين ستشمل تمديد فترة تأجيل سداد الديون للدول المتضررة بشكل خاص من وباء كوفيد - 19. وتلزمنا تحديداً خارطة طريق منظمة لكيفية التعامل مع الديون العالمية. ويتحتم ضمان توفر اللقاحات والاختبارات والأدوية والتأكد من كونها مسورة التكلفة ومتاحة في جميع أنحاء العالم. ويتعين القيام بإجراءات من التنسيق الدولي، أيضاً في إطار منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية.

جلسات عامة، تتناول جائحة فيروس كورونا المستجد، وتمكين المرأة والشباب والفئات المحتاجة، وجهود الهيئات الدينية لمواجهة تهديدات تغير المناخ، وورورها في الحد من مخاطر الكوارث، ويتفرع عن هذه الجلسات العامة الخمس 12 حلقة نقاش متزامنة بشكل يومي على مدى خمسة أيام.

يضمّن المحور الديني ثلاث حلقات نقاشية، الأولى بعنوان: مواجهة خطاب الكراهية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مساحةً للحوار، فيما تدور حلقة النقاش الثانية حول: القيم الدينية والتراث الثقافي والكرامة الإنسانية والتنمية (المناخ) وإيجاد اتفاق جديدة للاستفادة من فوائد الابتكار والتطور التكنولوجي، كما تعالج حلقات نقاش المنتدى القضايا المطروحة في أهداف التنمية المستدامة 17 التي تبنتها الأمم المتحدة عام 2015. والتي تشمل عددا من القضايا منها: الفقر، والصحة، والتعليم، وتغير المناخ، والمياه، والعدالة الاجتماعية. ويتكون المنتدى من خمس

يعقد منتدى القيم الدينية السابع لمجموعة العشرين للعام الحالي بالعاصمة الرياض، 12 حلقة نقاش خلال المؤتمر العالمي الافتراضي الذي يقيم في الفترة ما بين 13 - 17 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

ويركز المنتدى على جملة من القضايا العالمية في إطار جدول أعمال قمة العشرين الحالية، عبر ثلاثة محاور رئيسية هي: تمكين الأفراد من الحصول على حقوقهم في العيش والعمل والنجاح، وحماية الكوكب بتعزيز الجهود لحماية الموارد العالمية «تغير المناخ» وإيجاد اتفاق جديدة للاستفادة من فوائد الابتكار والتطور التكنولوجي، كما تعالج حلقات نقاش المنتدى القضايا المطروحة في أهداف التنمية المستدامة 17 التي تبنتها الأمم المتحدة عام 2015. والتي تشمل عددا من القضايا منها: الفقر، والصحة، والتعليم، وتغير المناخ، والمياه، والعدالة الاجتماعية. ويتكون المنتدى من خمس

تعتبر التنمية الاقتصادية المستدامة أمراً محورياً بالنظر إلى التحديات التي تواجهها والاقتصاد العالمي، بما تقدمه من حلول تكنولوجية متقدمة، يستلزم لألمانيا والشركات الألمانية أن تصبح شريكاً مهماً للسعودية في هذا السياق. مجال الطاقات الخاص ولا سيما الهيدروجين الأخضر وعلى المواضيع المتعلقة بإمكانات التخزين والنقل.

مناقشتها معاً. ومنذ عام 1954 تريب علاقات دبلوماسية رسمية بين السعودية وألمانيا. تجمع بلدنا بصورة خاصة علاقة تعاون اقتصادية وثيقة، فالسعودية تعتبر ثاني أهم شريك تجاري عربي لألمانيا، وتعد ألمانيا رابع أكبر مورد للسعودية. وتفتح رؤية 2030 مجالاً أمام العديد من ميادين التعاون الجديدة التي من شأنها أن تساهم بشكل أساسي في عملية التنمية الاقتصادية المستهدفة في السعودية. ينطبق هذا بشكل خاص على السبل التكنولوجية لمواجهة تحديات التغير المناخي.

الوزراء (مصطفى) أديب قد باء الأحرار والأطراف السياسية هناك التي عليها أن تسعى على وجه السرعة إلى تشكيل حكومة جديدة قادرة على التصرف. فلبنان بحاجة ملحة إلى إصلاحات سياسية واقتصادية ظاهرة لتلبية التطلعات المشروعة للشعب. كما يجب على الحكومة الجديدة أن تعف على مكافحة الفساد وسوء الإدارة المستمرين منذ سنوات، وأن تتخذ التدابير الصحيحة لتحقيق ذلك.

الشرق الأوسط التي وصلت إلى طريق مسدود. لذا، فإننا نتباحث مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي وفي جامعة الدول العربية وكذلك في الأمم المتحدة كيف نستطيع أن ندعم سوياً المسار المؤدى إلى مصادفات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونحن على اقتناع تام بأن حل الدولتين لا يزال يشكل الحل الأفضل لهذا الصراع، سواء لأن إسرائيل أو لضمان حقوق الفلسطينيين.

وتعليقاً على تطبيع علاقات إسرائيل مع الإمارات والبحرين قال ماس: «نسعى إلى الاستفادة من هذا الحراك الناشئ من أجل إطلاق زخم جديد في عملية السلام في الشرق الأوسط ونتباحث مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي وفي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لدعم مسار لمخادفات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونحن على اقتناع تام بأن حل الدولتين لا يزال يشكل الحل الأفضل لهذا الصراع، سواء لأن إسرائيل أو لضمان حقوق الفلسطينيين».

التي أعلنت عنها بما فيها منع التجمعات ونقل أسواق بنية القات إلى خارج المدن. وتداول يمنيون معلومات نشرتها «بي بي سي» قبل أسابيع عن نردى الوضع في اليمن مع الجائحة، وكشف بعداً لافتاً إلى أنه عند التواصل مع مسؤول حوثي عن سبب عدم ذكر الأرقام كان مفاد الإجابة بأن الجماعة ترى أن نشر الأرقام ينشر الذعر، وأن ذلك يقلل الناعة.

منذ تفشي الوباء وحتى مع بد ظهور الحالات المؤكدة، التي كشفت عنها وسائل إعلام محلية مختلفة وأقرب من أصيوبا بالفيروس لم تلتزم غالبية المواطنين بالإجراءات الاحترازية إلا لعدة أيام، ولكنهم مع مرور الوقت نسوا كل مخاوفهم وعادوا لمزاولة حياتهم الطبيعية، وأصبحوا يعيشون في الواقع المفروض عليهم، وكل ذلك بسبب عدم إعلان حكومة الانقلابيين الأرقام الفعلية عن تفشي الوباء. في ميدان التحرير، وسط صنعاء، يتحدث شاب ثلاثيني بلا مبالاة متسائلاً: «أين الوباء هذا الذي نتحدثون عنه، ليس هناك وباء، ونحن نعيش بشكل طبيعي، إن الأشخاص الذين تم الإعلان عنهم قد توفوا لم يتوفوا بسبب كورونا وإنما بسبب أمراض مزمنة فيهم، ولا علاقة بفيروس كورونا بذلك، وكل ما يشاع ليس حقيقي».

ويعد من خلال أحاديث أجرتها «الشرق الأوسط» مع يمينيين في صنعاء أن من لا يرى المرض أو أن يصاب به أو أحد أقاربه، فإن الشكوك حول جدية

ما دور قمة العشرين في القضايا الأكثر إلحاحاً التي تنتظرها؟ وما هي أهم التحديات التي تواجهها؟

اتخذت مجموعة العشرين في إطار عدد من الاجتماعات الاستثنائية تدابير مشتركة ذات أهمية خاصة، وذلك من النامية والناشئة الأشد تضرراً من جائحة كورونا. إن ذلك لإشارة قوية على أهمية تعددية الأطراف، سيشكل موضوعاً للصحة وانبعاث الاقتصاد مجدداً محور قمة رؤساء الدول نوفمبر. ويشمل ذلك أولاً تمديد فترة تأجيل سداد الديون للدول المتضررة بشكل خاص من وباء كوفيد - 19. ولكننا نحتاج لأكثر من ذلك؛ فتلزمنا تحديداً خارطة طريق منظمة لكيفية التعامل مع الديون العالمية. ويجب علينا فضلاً عن ذلك ضمان توفير اللقاحات والاختبارات

التي تقلده المملكة. المستدامة أمراً محورياً بالنظر إلى التحديات التي تواجهها والاقتصاد العالمي، بما تقدمه من حلول تكنولوجية متقدمة، يستلزم لألمانيا والشركات الألمانية أن تصبح شريكاً مهماً للسعودية في هذا السياق. مجال الطاقات الخاص ولا سيما الهيدروجين الأخضر وعلى المواضيع المتعلقة بإمكانات التخزين والنقل.

الشرق الأوسط التي وصلت إلى طريق مسدود. لذا، فإننا نتباحث مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي وفي جامعة الدول العربية وكذلك في الأمم المتحدة كيف نستطيع أن ندعم سوياً المسار المؤدى إلى مصادفات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونحن على اقتناع تام بأن حل الدولتين لا يزال يشكل الحل الأفضل لهذا الصراع، سواء لأن إسرائيل أو لضمان حقوق الفلسطينيين.

وتعليقاً على تطبيع علاقات إسرائيل مع الإمارات والبحرين قال ماس: «نسعى إلى الاستفادة من هذا الحراك الناشئ من أجل إطلاق زخم جديد في عملية السلام في الشرق الأوسط ونتباحث مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي وفي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لدعم مسار لمخادفات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونحن على اقتناع تام بأن حل الدولتين لا يزال يشكل الحل الأفضل لهذا الصراع، سواء لأن إسرائيل أو لضمان حقوق الفلسطينيين».

التي أعلنت عنها بما فيها منع التجمعات ونقل أسواق بنية القات إلى خارج المدن. وتداول يمنيون معلومات نشرتها «بي بي سي» قبل أسابيع عن نردى الوضع في اليمن مع الجائحة، وكشف بعداً لافتاً إلى أنه عند التواصل مع مسؤول حوثي عن سبب عدم ذكر الأرقام كان مفاد الإجابة بأن الجماعة ترى أن نشر الأرقام ينشر الذعر، وأن ذلك يقلل الناعة.

منذ تفشي الوباء وحتى مع بد ظهور الحالات المؤكدة، التي كشفت عنها وسائل إعلام محلية مختلفة وأقرب من أصيوبا بالفيروس لم تلتزم غالبية المواطنين بالإجراءات الاحترازية إلا لعدة أيام، ولكنهم مع مرور الوقت نسوا كل مخاوفهم وعادوا لمزاولة حياتهم الطبيعية، وأصبحوا يعيشون في الواقع المفروض عليهم، وكل ذلك بسبب عدم إعلان حكومة الانقلابيين الأرقام الفعلية عن تفشي الوباء. في ميدان التحرير، وسط صنعاء، يتحدث شاب ثلاثيني بلا مبالاة متسائلاً: «أين الوباء هذا الذي نتحدثون عنه، ليس هناك وباء، ونحن نعيش بشكل طبيعي، إن الأشخاص الذين تم الإعلان عنهم قد توفوا لم يتوفوا بسبب كورونا وإنما بسبب أمراض مزمنة فيهم، ولا علاقة بفيروس كورونا بذلك، وكل ما يشاع ليس حقيقي».

ويعد من خلال أحاديث أجرتها «الشرق الأوسط» مع يمينيين في صنعاء أن من لا يرى المرض أو أن يصاب به أو أحد أقاربه، فإن الشكوك حول جدية

التي تقلده المملكة. المستدامة أمراً محورياً بالنظر إلى التحديات التي تواجهها والاقتصاد العالمي، بما تقدمه من حلول تكنولوجية متقدمة، يستلزم لألمانيا والشركات الألمانية أن تصبح شريكاً مهماً للسعودية في هذا السياق. مجال الطاقات الخاص ولا سيما الهيدروجين الأخضر وعلى المواضيع المتعلقة بإمكانات التخزين والنقل.

مناقشتها معاً. ومنذ عام 1954 تريب علاقات دبلوماسية رسمية بين السعودية وألمانيا. تجمع بلدنا بصورة خاصة علاقة تعاون اقتصادية وثيقة، فالسعودية تعتبر ثاني أهم شريك تجاري عربي لألمانيا، وتعد ألمانيا رابع أكبر مورد للسعودية. وتفتح رؤية 2030 مجالاً أمام العديد من ميادين التعاون الجديدة التي من شأنها أن تساهم بشكل أساسي في عملية التنمية الاقتصادية المستهدفة في السعودية. ينطبق هذا بشكل خاص على السبل التكنولوجية لمواجهة تحديات التغير المناخي.

الوزراء (مصطفى) أديب قد باء الأحرار والأطراف السياسية هناك التي عليها أن تسعى على وجه السرعة إلى تشكيل حكومة جديدة قادرة على التصرف. فلبنان بحاجة ملحة إلى إصلاحات سياسية واقتصادية ظاهرة لتلبية التطلعات المشروعة للشعب. كما يجب على الحكومة الجديدة أن تعف على مكافحة الفساد وسوء الإدارة المستمرين منذ سنوات، وأن تتخذ التدابير الصحيحة لتحقيق ذلك.

الشرق الأوسط التي وصلت إلى طريق مسدود. لذا، فإننا نتباحث مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي وفي جامعة الدول العربية وكذلك في الأمم المتحدة كيف نستطيع أن ندعم سوياً المسار المؤدى إلى مصادفات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونحن على اقتناع تام بأن حل الدولتين لا يزال يشكل الحل الأفضل لهذا الصراع، سواء لأن إسرائيل أو لضمان حقوق الفلسطينيين.

وتعليقاً على تطبيع علاقات إسرائيل مع الإمارات والبحرين قال ماس: «نسعى إلى الاستفادة من هذا الحراك الناشئ من أجل إطلاق زخم جديد في عملية السلام في الشرق الأوسط ونتباحث مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي وفي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لدعم مسار لمخادفات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونحن على اقتناع تام بأن حل الدولتين لا يزال يشكل الحل الأفضل لهذا الصراع، سواء لأن إسرائيل أو لضمان حقوق الفلسطينيين».

التي أعلنت عنها بما فيها منع التجمعات ونقل أسواق بنية القات إلى خارج المدن. وتداول يمنيون معلومات نشرتها «بي بي سي» قبل أسابيع عن نردى الوضع في اليمن مع الجائحة، وكشف بعداً لافتاً إلى أنه عند التواصل مع مسؤول حوثي عن سبب عدم ذكر الأرقام كان مفاد الإجابة بأن الجماعة ترى أن نشر الأرقام ينشر الذعر، وأن ذلك يقلل الناعة.

منذ تفشي الوباء وحتى مع بد ظهور الحالات المؤكدة، التي كشفت عنها وسائل إعلام محلية مختلفة وأقرب من أصيوبا بالفيروس لم تلتزم غالبية المواطنين بالإجراءات الاحترازية إلا لعدة أيام، ولكنهم مع مرور الوقت نسوا كل مخاوفهم وعادوا لمزاولة حياتهم الطبيعية، وأصبحوا يعيشون في الواقع المفروض عليهم، وكل ذلك بسبب عدم إعلان حكومة الانقلابيين الأرقام الفعلية عن تفشي الوباء. في ميدان التحرير، وسط صنعاء، يتحدث شاب ثلاثيني بلا مبالاة متسائلاً: «أين الوباء هذا الذي نتحدثون عنه، ليس هناك وباء، ونحن نعيش بشكل طبيعي، إن الأشخاص الذين تم الإعلان عنهم قد توفوا لم يتوفوا بسبب كورونا وإنما بسبب أمراض مزمنة فيهم، ولا علاقة بفيروس كورونا بذلك، وكل ما يشاع ليس حقيقي».

ويعد من خلال أحاديث أجرتها «الشرق الأوسط» مع يمينيين في صنعاء أن من لا يرى المرض أو أن يصاب به أو أحد أقاربه، فإن الشكوك حول جدية

التي تقلده المملكة. المستدامة أمراً محورياً بالنظر إلى التحديات التي تواجهها والاقتصاد العالمي، بما تقدمه من حلول تكنولوجية متقدمة، يستلزم لألمانيا والشركات الألمانية أن تصبح شريكاً مهماً للسعودية في هذا السياق. مجال الطاقات الخاص ولا سيما الهيدروجين الأخضر وعلى المواضيع المتعلقة بإمكانات التخزين والنقل.

## بين الرياض وبرلين علاقة تعاون وثيقة والسعودية ثاني أهم شريك تجاري عربي لألمانيا

الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي الأكثر شمولاً في العالم. إن الحفاظ على ذلك يصب في مصلحتنا الأمنية الأوروبية والدولية المشتركة، وكذلك في صالح الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط. غير أن هذا لن يكون ممكناً إلا إذا تحملت إيران مسؤولياتها وواصلت أخيراً تنفيذ التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) دون قيود. ونحن ندعو إلى ذلك بشدة.

نحن ننظر إلى الدور الإيراني في المنطقة بعين ناقدة، وينطبق هذا أيضاً على الأنشطة الإيرانية في الخليج ومضيق هرمز. كيف تتحتم العلاقات السعودية الألمانية؟ وما هي مجالات التعاون المهمة؟

## معارك انتخابية مبكرة في نينوى تدار من خارجها

الإدارية في نينوى منذ 2014 حتى الآن يتم الاتفاق والتوافق عليها من قبل هذه الشخصيات، ووفق مصالحها الخاصة». كان معاون محافظ نينوى لشؤون الإعمار، عبد الوهاب سلطان، قد قال في تصريح صحافي إن المحافظة تسلمت 40 مليار دينار عراقي، في دفعة أولى من وزارة المالية مخصصة لإعادة الإعمار فيها، مبيّناً أن المبلغ الذي تم تخصيصه ضمن خطة استقرار نينوى هو 100 مليار للعام الحالي، مشيراً إلى أن الدفعة الثانية منه ستسلم إلى المحافظة خلال أقل من شهر.

ويدوره، يرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة الموصل، محمود عزو، أن المعركة الانتخابية في محافظة نينوى حامية دائمة، وليست مؤقتة كبقية المحافظات، قائلاً إن عملية توزيع أموال إعادة الإعمار بين مناطق محافظة نينوى الذي جعل المعركة الانتخابية مستمرة الحدوث، وتنتج في عمليات استبدال مديري الدوائر، وسيطرة النواب على مشاريع إعادة الإعمار، وتوجيهها بحسب مصالحهم الخاصة. وأوضح أن ذلك انعكس بشكل واضح على عملية اختيار إدارة المدينة التي تدار بشكل واضح من قبل القوى الكريدة، ومن قبل فصائل الحشد الشعبى».

ومن جهته، قال عضو مجلس محافظة نينوى السابق، علي خضير، إن «مجلس النواب صوت فقط على آلية تقسيم المحافظة إلى دوائر انتخابية، معتمداً على عدد مقاعد كوتا النساء فيها، ووفق ذلك، تقسم محافظة نينوى إلى 8 دوائر. أما طريقة التقسيم وكيفيةها، فهي ما تزال محل جدل داخل أروقة البرلمان».

بعشقية وتكليف، وبالتالي فإن هذه الأصوات ستشكل همدراً لجموع أصوات سكان الموصل». وأشار العبد ربه إلى أن «أطرافاً سياسية تستخدم المال العام والسلطة التنفيذية في نينوى لمصالحها الانتخابية، من خلال الإدارة التنفيذية المعينة من قبلهم، فتم منحهم مشاريع إعمار في مناطق جغرافية، ضمن الدوائر الانتخابية التي يختارونها، بهدف إنجاح بعض الشخصيات السياسية المرتبطة بهم في هذه الدوائر».

ويؤكد أن «الأحزاب السياسية الكبيرة في بغداد، وغيرها من المحافظات، هي التي تدير المحافظة، من خلال مديري الدوائر والأقسام المسنودين منهم»، موضحاً أن «المكاتب الاقتصادية الموجودة في الموصل هدفها سياسي، وفي الوقت ذاته تمويلى، فلها تأثير كبير مباشر على المحافظة، من حيث التغيير الجيوسياسي، وكذلك اقتصادياً، من خلال التأثير على عملية الإعمار وتوفير الخدمات». ومن جهته، حذر رئيس جبهة العدل والإصلاح، عبد الله الباور، من أن إجراء الانتخابات المبكرة في المدن المحررة «الخاضعة لسطوة السلاح المفلت ومافيات الفساد، سيعيد الوجه ذاتها إلى الواجهة، وبمضاعف أضعاف المدينة التي تنتظر الإعمار وإعادة الإنعاش».

وأوضح أن «السراقات في نينوى زادت أكثر من قبل، والفساد أصبح له أوجه أخرى، من خلال فتح مكاتب اقتصادية منهمة بسرعة المال العام والخاص بطرق مختلفة، واستخدامه لأهداف سياسية انتخابية». ويرى الباور أن نينوى «لا تدار من قبل أهلها، إنما يديرها منذ سنوات شخصيات وأحزاب من خارجها، ومعظم المناصب

أزبيل، «الشرق الأوسط» تشهد محافظة نينوى انقساماً حاداً في الأوساط السياسية، بشأن شكل وطبيعة الدوائر الانتخابية المتفق عليها في مجلس النواب، بين من يؤيد التقسيم الحالي للدوائر ويعدّه أفضل ما يراعى توزيع المكونات، ومن يرفض ذلك التقسيم ويعدّه تفتيتاً لأصوات المدينة، بما يخدم مصالح قوى سياسية من خارج المحافظة، تسيطر عليها منذ تحريرها من «داعش».

الفريق الأول الذي يقوده نواب ومسؤولون حاليون في المحافظة يرى أن ربط بعض أحياء الموصل (مركز المحافظة) بدوائر مع مناطق خارجها جاء لضرورات تتعلق بطبيعة توزيع السكان والمكونات، فيما يؤكد الفريق الثاني الذي يقوده نواب سابقون أن التقسيم الحالي جرى وفق مصالح قوى تسيطر على نينوى من خلال المكاتب الاقتصادية والفصائل المسلحة. ويذهب الفريق الأخير إلى أبعد من ذلك، باتهام تلك القوى باستغلال ميزانية إعادة الإعمار، وتخصيصها لمشاريع بمناطق محددة، وفق مصالح انتخابية.

عضو مجلس النواب السابق عن محافظة نينوى، محمد نوري العبد ربه، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «التقسيم الحالي المعلن للدوائر الانتخابية فيه كثير من الإرباك، ما قد يحدث خللاً في العملية السياسية، وتفتيتاً للأصوات، خاصة في قضاء الموصل، مركز المحافظة». وأوضح أن «الموصل تشكل نسبة 52 في المائة من سكان محافظة نينوى، وقد تم تقديت أصواتها من خلال ضم بعض أحياء المدينة السكنية إلى دوائر تضم سكان نواحي من توجهات دينية مخالفة للموصل، مثل

إن «من المصلحة الاستراتيجية استمرار هذا التنسيق في هذه المرحلة والمستقبل المنظور، سواء كان على المستوى السياسي والعسكري والأمني من أجل مواجهة التحديات التي لا يزال يمثلها الإرهاب، بالإضافة إلى حاجة القوات المسلحة العراقية إلى التسليح والتجهيز، لا سيما أن القوات العراقية تحولت إلى العقيدة العسكرية الغربية بعد أن كان تسليحها يستند على العقيدة الشرقية».

وحول تغيير تكتيكات القوات العراقية في محاربة «داعش»، أكد الخبير الأمني سمراد البياتي في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط» أن «تنظيم داعش لا يزال فعالاً في بعض المناطق، علماً بأنه لم يعد مثلما كان عليه قبل سنوات عدواً واضحاً ومعروفاً، حيث لم يعد أحد يعرف الآن أوقات ظهوره أو تحركاته في المناطق التي يستهدفها، لا سيما أنه يتبع أسلوب حرب العصابات، وهي من أصعب الحروب في التعبئة العسكرية، حيث المهاجم هو من يختر دائماً المكان والزمان».

ويضيف البياتي أنه «بات لزاماً على القطعات العسكرية العراقية أن تغير استراتيجيتها باستغلال المزايا التي يتمتع بها بصورة دائمة، حيث هناك عمل كبير بين القيادات العسكرية العراقية والتحالف الدولي من أجل اتباع أسلوب جديد لمواجهة (داعش) برغم امتلاك هذا التنظيم أساليب مبتكرة دائماً من حيث الدهاء والخبرة». وفيما يتعلق بالتنسيق مع التحالف الدولي، يقول البياتي إن «التحالف الدولي الذي هو ليس أميركياً فقط مستمر في دعم وإسناد القوات العراقية، وفي الوقت نفسه مستمر في عمليات جوية للانسحاب في ضوء الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة الأمريكية».

## اشتراط أن تقدم الحكومة العراقية جدولاً زمنياً للانسحاب الأميركي

## «فصائل طهران» تهادن واشنطن بعد تهديدها بغلق سفارتها في بغداد



المتحدث باسم «كتائب حزب الله» محمد محيي (رويترز)

منهم وهم ملتزمون بالعمل معنا»، مبيّناً أن «لجنة الانسحاب الأميركي، هي لجنة رئيسية شكلت بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لذلك فالجدول موجود والعمل مستمر، وهم لديهم توقيتات زمنية ملتزمون بها، فضلاً عن التزامهم بمكافحة عصابات داعش الإرهابية». وفي هذا السياق، يقول اللواء الركن المقاعد عماد علو مستشار المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحالف الدولي لا يبدو هادئة في ضوء جهد سياسي بذل خلال الفترة الماضية من قبل بعثة الأمم المتحدة للعراق وعدد من السياسيين في التحرك على الأطراف ذات العلاقة، سواء كانوا السفراء الأجانب أم رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي أبو فداء، فضلاً عن زيارة مرتقبة لمظلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسحارت إلى طهران».

ورداً على سؤال بشأن استمرار التنسيق بين العراق والتحالف الدولي، يقول اللواء الركن علو

وحماية البعثات الدبلوماسية»، مشدداً على «عدم السماح لأن يكون العراق بفرده، بمعزل عن دول العالم، ولن يكون ساحة للتصفيات، أو ساحة للاعتداء على البعثات».

وأشار إلى أن «هناك جدولاً زمنياً للتحالف الدولي يلزمهم بتسليم كثير من المواقع، وهذا ما حصل، إذ سلم كثير من الأماكن والمعسكرات، فضلاً عن انسحاب كثير من الخبراء والمقاتلين قبل المدة المقررة، بسبب حاجة المناطق الرسمية باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي أمس، إن «هناك تغييراً في المسائل الأمنية ملاحقة المجامع الإرهابية». وأضاف في بيان أن «التحالف الدولي ملتزم بالانسحاب وفق جدول زمني ولديه التزامات تجاهنا بالتدريب ومكافحة الإرهاب». وأوضح أن «قيادة العمليات عملت على تغيير عمليات تكتيكها للقطعات وانتقالها وتحركاتها، فضلاً عن تكثيف الجهد الاستخباري، لملاحقة المجامع الإرهابية،

نهر دجلة، بينما لم يطلق أي صاروخ منذ نحو أسبوعين على محط السفارة الأميركية بشكل مباشر بعد التهديد الأميركي بغلق السفارة الذي كان نقله وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو إلى الرئيس العراقي برهم صالح. الهدنة التي أعلنتها الفصائل المسلحة أعادت على ما يبدو تنظيم العلاقة بين بغداد والتحالف الدولي، بما في ذلك التكتيك الخاص بمحاربة الإرهاب أو حماية البعثات الأجنبية. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي أمس، إن «هناك تغييراً في المسائل الأمنية ملاحقة المجامع الإرهابية». وأضاف في بيان أن «التحالف الدولي ملتزم بالانسحاب وفق جدول زمني ولديه التزامات تجاهنا بالتدريب ومكافحة الإرهاب». وأوضح أن «قيادة العمليات عملت على تغيير عمليات تكتيكها للقطعات وانتقالها وتحركاتها، فضلاً عن تكثيف الجهد الاستخباري، لملاحقة المجامع الإرهابية،

بغداد، «الشرق الأوسط»

في وقت تعرض فيه رتل يحمل معدات للتحالف الدولي المكلف بمحاربة الإرهاب في العراق إلى انفجار عبوة ناسفة بين محافظتي الديوانية والسماوة جنوب العراق، فقد أعلنت «كتائب حزب الله» في العراق، أمس (الأحد)، موافقة «فصائل المقاومة» كافة على «هدنة» بعد تهديد الولايات المتحدة بإغلاق سفارتها في بغداد.

ويعد بيان صدر عما يسمى تنسيقيات الفصائل المسلحة، الموالية عالميبتها إيران، الذي أشار إلى الهدنة مشروطة لإطلاق النار، مؤكداً حزب الله» عن تبنيها لهذه الهدنة. ونقلت وكالة «رويترز» عن الناطق الرسمي باسم الكتائب محمد محيي أن «فصائل المقاومة المسلحة وافقت على تعليق الهجمات الصاروخية على القوات الأميركية بشرط أن تقدم الحكومة العراقية جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأجنبية بما فيها الأميركية». وأوضح محيي أن «الفصائل قدمت وفقاً لمشروطاً لإطلاق النار»، مؤكداً أن «الاتفاق يشمل جميع فصائل المقاومة (المنافسة للولايات المتحدة) بما في ذلك أولئك الذين كانوا يستهدفون القوات الأميركية».

وقد وافقت على تعليق الهجمات الصاروخية على القوات الأميركية بشرط أن تقدم الحكومة العراقية جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأجنبية بما فيها الأميركية». وأوضح محيي أن «الفصائل قدمت وفقاً لمشروطاً لإطلاق النار»، مؤكداً أن «الاتفاق يشمل جميع فصائل المقاومة (المنافسة للولايات المتحدة) بما في ذلك أولئك الذين كانوا يستهدفون القوات الأميركية».

وقد وافقت على تعليق الهجمات الصاروخية على القوات الأميركية بشرط أن تقدم الحكومة العراقية جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأجنبية بما فيها الأميركية». وأضاف محيي أن «الفصائل قدمت وفقاً لمشروطاً لإطلاق النار»، مؤكداً أن «الاتفاق يشمل جميع فصائل المقاومة (المنافسة للولايات المتحدة) بما في ذلك أولئك الذين كانوا يستهدفون القوات الأميركية».

## الصين تقترح «منصة حوار متعدد الأطراف» للتهدة في الشرق الأوسط

الإصلاحية، في المقال الافتتاحي إن «الرئيس الأميركي بعد أربعة أعوام من المواجهة المباشرة وغير المباشرة مع إيران وصل إلى مآزق سياسي»، ورات تهديدات وردت لسياسي ترمب وأوامره بفرص عقوبات شاملة لعزل منظومة المال الإيرانية أنها «لدليل ضعف وعجز سياسي».

استطلاعاً من ذلك، عدت زيارة ظريف إلى الصين «مقدمة لجبهة شرقية واسعة ضد الهزيمة العسكرية والاقتصادية الأميركية»، ولغفت إلى أن زيارة ظريف للصين تأتي في سياق مساع إيرانية لتوقيع اتفاق الشراكة لفترة 25 عاماً. وقالت: «ستكون الاتفاقية فضلاً جديداً من العلاقات المتنامية بين طهران والصين وفي نهاية المطاف موسكو».

الظلم. مؤامرة لتجوع مجموعة من البشر جريمة ضد الإنسانية. من يتسببون في هذه الأوضاع ويجردون أصولنا سيواجهون العدالة». وجاء ذلك، عداة إعلان محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي، أن «البنوك الأجنبية حصلت عملياً على الإعفاءات والترخيص المطلوب لتوفير المعاملات المالية الخاصة بالأدوية والأغذية». وأكدت تصريحات محافظ البنك المركزي الإيراني، إعلان وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين، أن العقوبات التي استهدفت 18 مصرفاً لا تنطبق على العمليات التي تتعلق ببيع السلع الأساسية الزراعية والأغذية والإدارية أو الأجهزة الطبية».

وقالت صحيفة «آرمان»

الشراكة الاقتصادية التي لاقت انتقادات خلال الشهر القليلة الماضية بين معارضي المؤسسة الحاكمة. وتقدم طهران إغراءات غير مسبوقة إلى الصين لتشجيعها على استثمار مدته 25 عاماً، وتقدر قيمته بـ400 مليار دولار، مقابل منحها جزءاً من الموانئ الجنوبية في البلاد، قد تصل إلى إقامة قواعد عسكرية للصين في المنطقة». وعلق ظريف في تغريدة أخرى على فرض العقوبات الأميركية، الخميني، بأنها استهدفت بنوكاً إيرانية. وراهن مرة أخرى على اتهام الولايات المتحدة ببيع إيران من الحصول على الأدوية. وقال: «في خضم تفشي (كورونا)، النظام الأميركي يحاول إغلاق القنوات المتبقية لادفع نفقات الأدوية والغذاء، سيؤول الإيرانيون

وقال ظريف: «رفضنا الأحادية الأميركية ومحاولات الولايات المتحدة إقامة عالم الأقطاب». وذكرت وزارة الخارجية الصينية أن ظريف الذي تعد بوالده الأكثر تحضراً في الشرق الأوسط من وراء كوفيد - 19». هنا الصين أيضاً على «إنجازاتها الرائعة» في مكافحة فيروس «كورونا» المستجد». وفي تقرير حول زيارة ظريف للصين، سلطت وكالة «آرنا» الحكومية على تغطية وسائل الإعلام الأجنبية. ورأت أن «عالمية» التقارير عدت اتفاقية الشراكة الاقتصادية «خطوة ذكية، تُضاعف قدرة إيران على مواجهة العقوبات الأميركية».

وعادت الوكالة «الاهتمام» بزيارة ظريف لتوقيع اتفاقية

مع إيران «للدفاع عن التعددية» وال«صدى للترهيب». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد اعتبر هذا النص غير كافٍ لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية وكبح سلوك طهران المنهمة في الاستقرار في الشرق الأوسط. وقد انسحب من الاتفاق، وأعاد فرض كل العقوبات الأميركية التي رفعت في 2015. وبدا البلدان صرات عدة على شفير مواجهة مباشرة.

وفي تغريدة على «تويتر»، أشاد وزير الخارجية الإيراني، أول من أمس (السبت)، بـ«المناقشات المنمرة» التي سمحت بتعزيز العلاقات الثنائية في مجال التعاون الإقليمي أو الفلحاحات ضد «كوفيد - 19» أو الدفاع عن الاتفاق النووي.

دول المنطقة. ونقل بيان لوزارة الخارجية الصينية نشر، أول من أمس، عن وائغ بي قوله: «في مواجهة المخاوف المشروعة لجميع الأطراف في مجال الأمن، تقترح الصين إنشاء منصة حوار متعدد الأطراف وإقليمي». وأوضح أن «جميع الأطراف المعنية يمكن أن تشارك بمساواة من أجل تحسين التفاهم المتبادل من خلال الحوار ومناقشة الوسائل السياسية والدبلوماسية لحل المشكلات الأمنية».

والشروط المسبق الوحيد الذي وضعه وائغ بي هو الدفاع عن الاتفاق النووي الإيراني الدولي. وقال إن «تعارض أي عمل أحادي الجانب يقوّض الاتفاق (النووي) وستواصل العمل على تطبيقه»، داعياً إلى تعزيز التعاون

الجنسيات التي تحارب في سوريا، فضلاً عن دعمها للمليشيات الموالية في إشغال فتيل التوتر في اليمن والعراق، ما دفع الولايات المتحدة إلى فرض استراتيجيات الضغوط الأوصى، بهدف تعديل سلوك إيران الإقليمي ووقف برنامجها الصاروخي. وضافت الولايات المتحدة على مدى الشهر الثلاثة الماضية الضغوط بهدف منع رفع حظر الأسلحة المقرر نهاية الأسبوع الحالي وفق الاتفاق النووي الموقع في 2015.

والشهر الماضي، أعادت واشنطن العمل بستة قرارات عملية تنص على العقوبات الشاملة على إيران وفق آلية «سناپ باك»، وهو ما رفضته فرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين، لكن الخطوة حظيت بتأييد أغلب

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت بكين أن وزير الخارجية الصيني وانغ يي دعا خلال لقاء مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في تينغشونغ محمد جواد ظريف (الصين)، إلى إنشاء «منصة حوار متعدد الأطراف» للتهدة التوتر في الشرق الأوسط.

وقال وزيراً خارجية الصين وإيران اللذان التقيا السبت في مدينة تينغشونغ، إنهما متحدثان في الدفاع عن الاتفاق النووي الإيراني الموقع في 2015. وادانها «الأحادية»، وسياسة «الترهيب» التي تتبعها الولايات المتحدة، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتواجه إيران عزلة إقليمية بسبب دعمها للمليشيات متعددة

## مخاوف من انهيار مبان بسوق أثرية في الأحواز

## مقتل خمسة بانفجار ناجم عن تسرب غاز في جنوب غربي إيران

العماري، على ضفاف نهر كارون. وكانت تقارير إعلامية في فبراير (شباط) الماضي، ذكرت أن انفجاراً حسيماً لحقت بالأجزاء الجنوبية والشرقية من «شارع الشيوخ» الذي يعود تاريخه إلى 400 عام، وبعض الانفجارات التي وقعت في إيران في الأشهر القليلة الماضية بدت مرتبطة بتهاكل البنية التحتية، بينما بدأ البعض الآخر متعلّقاً بأسباب أمنية، إذ وقع في مواقع عسكرية ونووية حساسة.

سكنية قريبة وستة متاجر». وأضاف أن أربعة رجال وامرأة قتلوا وأصيب تسعة في الانفجار. وأثار الانفجار مخاوف من انهيار ثلاثة مبانٍ تاريخية تعرف بـ«بيت الشيوخ» و«بيت الصخر» و«بيت العجم». ويقول ناشطون معنيون بالترات الثقافي للمدينة ذات الأغلبية العربية في جنوب غربي إيران، إن السلطات لم تتخذ إجراءات لتسجيل المناطق الأثرية في المنطقة، بما فيها سوق

التلفزيون الرسمي من موقع الانفجار في مدينة الأحواز الغنية بالنفط قرناً لإفناذ تحت عن ناجين وسط انقراض المبنى السكني المؤلف من طابقين والذي يقع بالقرب من سوق العماري الأثري في الحي القديم بالمدينة. ونقلت وكالة مهر شبه الرسمية للأبناء عن رئيس وحدة متفحقات الحرائق في الأحواز، إبراهيم قنبري قوله: «انفجار الغاز أدى إلى تدمير مبنى سكني من طابقين بالكامل... وأربع بنايات

لندن، «الشرق الأوسط» قال مسؤول بإدارة مكافحة الحرائق في إيران إن خمسة على الأقل لقوا حتفهم فيما يشتبه بأنه انفجار نجم عن تسرب للغاز سوى بناية بالأرض وحطم متاجر في سوق العماري وسط مدينة الأحواز، جنوب غربي البلاد، وذلك في أحدث واقعة في سلسلة حرائق وانفجارات وقع بعضها في مواقع حساسة.

وأظهرت لقطات بثتها

## الإيرانيون يستثمرون أموالهم المهربة في شراء العقارات بتركيا

الحمية. وأشار تزايد استثمارات الإيرانيين في تركيا، وبخاصة في مجال العقارات قلق المسؤولين في طهران، وعبرت وسائل الإعلام الحكومية عن ذلك خلال تناولها تقارير حول زيادة استثمارات المواطنين في تركيا. وظهر الأمر بوضوح في تقارير لوكالتي «تسنيم» و«مهر»، اللتين استخدمتا عنوانين: «سراب شراء الأملاك في الخارج وخصوصاً في تركيا»، «الإيرانيون سيندمون ويضطرون لبيع ما اشتروه في تركيا»، «شراء الأملاك في تركيا فرصة أم تهديد».

على قيود تحويل الأموال في إيران انتهز الإيرانيون الفرصة لشراء المساكن، حيث انخفضت الأسعار في فترة الإغلاق بسبب وباء «كورونا». وكان معدل شراء الأجانب للعقارات بهدف الحصول على الجنسية والإقامة في تركيا تراجع خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بنسبة 29 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي للسبب ذاته.

وأرجعت وسائل إعلام إيرانية معارضة تسابق الإيرانيين على شراء العقارات في تركيا إلى الهروب بروسيا أموالهم من داخل إيران في ظل تراجع قيمة العملة

منذ مطلع الربع الأول من العام. وحافظ الإيرانيون على هذا الوضع للشهر السابع على التوالي بحسب ما أظهرت أرقام معهد الإحصاء التركي الحكومي. والقانون التركي الجديد الذي صدر في 2018 والذي أتاح الحصول على الجنسية التركية حال شراء عقار لا يقل ثمنه عن 250 ألف دولار. وتصدر الإيرانيون قائمة مشتري العقارات الأجنبية في تركيا. وبحسب الأرقام الرسمية بلغت مشترياتهم الذروة في أغسطس (آب) الماضي، حيث اشترى 640 منزلاً، وهو أعلى رقم

أنقرة، سعيد الرازق وجد الإيرانيون ضالعتهم في تركيا للهروب بأموالهم والحصول على فرص أفضل، مستغلين القانون التركي الجديد الذي صدر في 2018 والذي أتاح الحصول على الجنسية التركية حال شراء عقار لا يقل ثمنه عن 250 ألف دولار. وتصدر الإيرانيون قائمة مشتري العقارات الأجنبية في تركيا. وبحسب الأرقام الرسمية بلغت مشترياتهم الذروة في أغسطس (آب) الماضي، حيث اشترى 640 منزلاً، وهو أعلى رقم

## الريال الإيراني يسجل انخفاضاً قياسياً... و«كيهان» تهاجم الاتفاق النووي

## روحاني يأمر بتنشيط الصادرات غير النفطية لمواجهة العقوبات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط» اعتبر رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، كمال خراساني، إن الهدف من العقوبات الأميركية هو «انهيار النظام»، مضيفاً أن بلاده ستمنع ذلك بـ«صمود الشعب»، ومع ذلك، وصف العقوبات الأميركية الجديدة التي استهدفت النظام المالي الإيراني، بأنها «خطوة دعائية».

وأقر خراساني في تصريح لوكالة «آرنا» بتدهور الوضع الاقتصادي في إيران، وقال «يوجد غلاء أسعار لكن الناس سيحتلمون التضغوط الاقتصادية». وأشار إلى التهديدات الجديدة التي وردت على لسان الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أول من أمس، قبل قوله «يجب على الناس أن يكونوا أكثر اتحاداً ووعياً لمخاوفهم». ومن جانبها، اتهمت صحيفة «كيهان» الغربية من مكتب «المشهد» الإيراني، حكومة حسن روحاني بإلحاق أضرار جسيمة بالبلد لـ«تجاهل» تحذيرات حول ثغرات الاتفاق النووي قبل خمس سنوات. وقالت الصحيفة في عنوانها الرئيسي على الصفحة الأولى إن الحكومة تجاهلت تقريراً للبرلمان من 41 فترة، حول الاتفاق النووي، الذي صوت عليه البرلمان خلال 20 دقيقة، على خلاف النقاش الذي شهده البرلمان لفترة 40 يوماً حينذاك، منذ عرض الحكومة

مسودة الاتفاق النووي للتصويت. كما اتهمت الحكومة بتجاهل 28 شرطاً لتنفيذ الاتفاق النووي وقالت «خطوة الحكومة فرضت خسائر كبيرة على البلد وفي المقابل، لم تحصل إيران على أي إنجاز». وقالت الصحيفة إن وزير الخارجية محمد جواد ظريف لم يرد على 40 سؤالاً موجهة من اللجنة الخاصة بتقييم الاتفاق النووي في البرلمان، مشيرة في نفس الوقت على تجاوب منظمة الطاقة الذرية في الرد على 20 سؤالاً موجهة من اللجنة.

ولغت الصحيفة إلى اللجنة اعترضت تعهدات إيرانية تخص معاهدة حظر الانتشار و«تفاقيه الضمانات على أنها من أكبر عيوب الاتفاق النووي». كما أشارت إلى أن اللجنة اعترضت الفقرتين 36 (البية فض النزاع) و37 (آلية سناپ باك) بأنها «مقصودة وتستهدف إيران». ومن بين «العيوب» التي أشارت إليها الصحيفة «عدم وجود مشرف على تنفيذ التعهدات الأوروبية والأميركية». وبذلك، هاجمت الصحيفة نواب البرلمان السابق على «تجميل» الاتفاق النووي و«تركية» نواقصه و«عيوبه». واعتبرت النواب «شركاء الحكومة» في الأوضاع الحالية، حسب رويترز.

قبل أن تشير إلى تراجع العملة الإيرانية إلى أدنى مستوياتها بتخطي 300 ألف ريال، فضلاً عن ارتفاع سعر الذهب والتهاب سوق السيارات. وتنتهك إيران قيوداً أساسية في الاتفاق النووي منذ مايو (أيار) 2019. رداً على العقوبات الأميركية، لكنها لا تزال متمسكة بالإبقاء على الاتفاق. وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي في مقابلة مع صحيفة «دي برس» النمساوية «يواصل الإيرانيون تخصيب اليورانيوم وبدرجة أعلى بكثير مما كانوا يلتزمون به. وهذه الكمية تزداد كل شهر». غير أنه أضاف ليس لديها في هذه المرحلة ما يكفي من اليورانيوم المخصب لصنع قنبلة نووية واحدة، طبقاً للمعايير الرسمية للوكالة التابعة للأمم المتحدة.

ورداً على سؤال حول المدة التي ستحتاجها إيران لصنع سلاح نووي، قال غروسبي «في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لا نتحدث عن الوقت... ننظر إلى الكمية الكبيرة والحد الأدنى من كمية اليورانيوم المخصب أو البلوتونيوم اللازمة لصنع قنبلة نووية، إيران ليس لديها هذه الكمية الكبيرة في الوقت الحالي»، حسب رويترز.

أمير الرئيس الإيراني، حسن روحاني الأجهزة المسؤولة في بلاده برفع موانع العلاقات التجارية مع دول الحور وتنشيط الصادرات غير النفطية لمواجهة العقوبات الأميركية، في وقت سجل الريال الإيراني أدنى انخفاض بعد ثلاثة أيام على عقوبات أميركية جديدة، استهدفت مصارف إيرانية. ودعا روحاني إلى نمو صادرات غير النفطية «في ظل الظروف التي فرضها أصعب العقوبات». وقال في اجتماع اقتصادي للحكومة «يجب تشكيل مجموعة عمل وليجان من الأجهزة المعنية بالمعاملات التجارية مع الجبران، بطريقة متنامية ومتكاملة لحل المشكلات في هذا المجال ورفع التبادل التجاري إلى المستوى المطلوب»، حسبما نقل موقع الرئاسة الإيرانية.

ووجه روحاني تعليمات إلى الجمارك الإيرانية ووزارة الاقتصاد بإسراع عملية ترخيص السلع من المنافذ الحدودية، بما فيها المنتجات البترولية. وسجل الريال الإيراني انخفاضاً قياسياً جديد، عندما بلغت سعر الدولار للدولار في الأسواق الإيرانية إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، بتسجيل 315 ألف ريال.



## موجز

### أستراليا تسعى لاستئناف السفر بعد تراجع الإصابات

سيدني - «الشرق الأوسط» قال رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون أمس إن بلاده تجري محادثات مع اليابان وكوريا الجنوبية سنغافورة ودول أخرى في جنوب المحيط الهادي بشأن استئناف حركة السفر في ظل تراجع الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد. وأغلقت أستراليا حدودها في مارس (آذار) لإبطاء انتشار الفيروس لكنها تسعى حالياً لإنعاش قطاع السياحة للمساعدة في إخراج البلاد من أول ركود تشهده فيما يقرب من ثلاثة عقود. ورغم أن أستراليا تمكنت من احتواء التفشي بصورة أفضل من دول أخرى، فإنها تشهد موجة ثانية في ولاية فيكتوريا التي تبقى مدينة ملبورن تحت إجراءات عزل صارمة. لكن أعداد المصابين بالمرض هناك تتراجع منذ أوائل أغسطس (آب). وقال موريسون إنه تحدث مع نظيره في اليابان وكوريا الجنوبية إضافة لبعض الدول في منطقة المحيط الهادي بينما عقدت وزيرة خارجية أستراليا مارييس باين محادثات في سنغافورة قبل أيام بشأن استئناف حركة السفر.

وقال موريسون في مؤتمر صحفي بثته التلفزيون: «هناك عدد من الدول التي كان أداءها جيداً في قطاع الصحة... وأستراليا وتلك الدول من بين بلدان معدودة حققت نفس المستوى من النجاح». وتابع قائلاً: «لكن علينا الحذر بشأن ذلك... توخي الحذر الشديد. (كوفيد - 19) لم يذهب بعيداً، فهو لا يزال هنا. ولم تقل شراسته اليوم عما كانت عليه قبل ستة أشهر مضت».

### زيادة قياسية في إصابات روسيا

موسكو - «الشرق الأوسط» ارتفع عدد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في روسيا بواقع 13634 حالة أمس (الأحد)، وهي زيادة يومية قياسية جديدة منذ بدء الجائحة هذا العام ليقفز بذلك العدد الإجمالي للإصابات إلى مليون و298.718. وقال مركز إدارة أزمة «كورونا» في روسيا إن البلاد سجلت 149 وفاة جديدة بالفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 22.597. وروسيا، البالغ عدد سكانها نحو 145 مليون نسمة، هي صاحبة رابع أعلى عدد من الإصابات في العالم منذ بداية الجائحة.

### مدينة ألمانية تناشد الجيش المساعدة في مواجهة الفيروس

برلين - «الشرق الأوسط» أعلنت مدينة شتوتغارت الألمانية عن تعبئة كل الجهاز الإداري في المدينة لتتبع سلاسل المخالطات في ظل ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس «كورونا». وقال شتيفان إيهالت، مدير مكتب الصحة في شتوتغارت، أمس الأحد بالإضافة إلى ذلك تم مناقشة الجيش الألماني لتقديم المساعدة. وأضاف أن «الأعداد ترتفع بطريقة تبعث على القلق، كما أن الارتفاع يحدث بقوة لم يعد ممكن معها لمكتب الصحة أن يضمن متابعة سلاسل المخالطات المهمة للسيطرة على الجائحة». تجدر الإشارة إلى أن معدل الإصابات الجديدة في شتوتغارت، عاصمة ولاية بادن فورتمبرغ، تجاوز الحد التحذيري المحدد بـ50 حالة لكل مائة ألف نسمة في سبعة أيام، ووصل أمس إلى 50.5 حالة. وفي أعقاب مؤتمر تشاوري أجراه عبر الهاتف، قال فريست كون، عمدة المدينة: «بمعين علينا الآن أن نتحرك بشكل حازم لتخفيض معدل الإصابات الجديدة مرة أخرى، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن لنا بها الإبقاء على فتح المدارس والحصانات والاقتصاد والتجارة، كما أنها الطريقة الوحيدة التي يمكن لمكتب الصحة من خلالها أن يتتبع جميع الحالات مرة أخرى».



وضع الكمامات أصبح إلزامياً في برلين (أ.ب)

### جاكرتا تخفف قواعد التباعد الاجتماعي

جاكرتا - «الشرق الأوسط» من المقرر أن تخفف العاصمة الإندونيسية جاكرتا قواعد التباعد الاجتماعي المفروضة لاحتواء تفشي فيروس «كورونا» ابتداء من اليوم (الاثنين)، حيث قال حاكم جاكرتا أنيس باسويديان إن هناك استقراراً في الزيادة في حالات الإصابة بالفيروس. وكانت جاكرتا قد أعادت فرض قيود أكثر صرامة الشهر الماضي، بعدما تعرض النظام الصحي للضغط بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا». وسوف تستمر المرحلة الانتقالية لإنهاء القيود من 12 حتى 25 من الشهر الجاري، بحسب بيان الحكومة المحلية. ويمكن للمواطنين العودة لمكاتبهم وتناول الطعام في المطاعم، ما دامت التزمت بقاعدة شغل 50 في المائة من الطاقة الاستيعابية، في حين سوف يسمح لصالات الجيم ودور السينما والمواقع السياحية بالعمل بالعدد 25 في المائة فقط من طاقتها الاستيعابية. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن باسويديان القول في بيان: «ما حدث الشهر الماضي كان بمثابة سياسة فرض كايح عاجل، حيث إنه كانت هناك زيادة غير متوقعة ولا يمكن السيطرة عليها في حالات الإصابة بالفيروس».

### باكستان تسجل 666 حالة إصابة جديدة

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» بلغ إجمالي عدد حالات الإصابة النشطة بفيروس «كورونا» بالمستجد في باكستان أمس الأحد ثمانية آلاف و904 حالات، بتسجيل 666 حالة إضافية أخرى للفيروس، خلال الساعات الـ24 الماضية، طبقاً لما ذكرته صحيفة «نيشن» الباكستانية. وقال المركز الوطني للقيادة والعمليات إن 12 مريضاً، من بينهم 11 كانوا تحت العلاج بالمستشفيات، توفوا، كما توفي آخر خارج المستشفى أول من أمس. وتم إجراء حوالي 28 ألفاً و893 اختباراً للفيروس في مختلف أنحاء البلاد يوم السبت. ومنذ بدء تفشي الوباء، تم رصد إجمالي 318 ألفاً و932 حالة إصابة حتى الآن. كما تم تسجيل نحو 6570 حالة وفاة. وتعافى 303 آلاف و458 شخصاً من المرض حتى الآن في باكستان.

### الإصابات حول العالم تتجاوز 37 مليوناً

## لقاح ضد مرض السل قد ينجح في الوقاية من «كوفيد - 19»



العالم يتسابق في الحصول على لقاح لفيروس «كورونا» (أ.ب)

أسس الأحد، شهد نقاشات عبر الإنترنت حول جوانب مختلفة في طب العيون. وأضاف لانجه أن بعض الدراسات تفترض إمكانية حدوث العدوى عن طريق ملتحمة العين، وقال إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت خلايا سطح العين لديها منافذ دخول كافية، مشيراً إلى أنه في الدراسة التي شارك فيها، لم يتم العثور في الـ46 عينة المأخوذة من أشخاص على كميات مهمة من المستقبلات المهمة لـ«كورونا» وهي «إيه سي إي 2» و«تي إم بي إن إس إس 2»، وكان باحثون قد عثروا في قرنية العين على أدلة على وجود هذه المستقبلات، لكنهم لم ينجحوا في انتقالها فعلياً لـ«كورونا» عبر هذه المستقبلات.

على سعيد آخر، وخلال المؤتمر السنوي للجمعية الألمانية لطب العيون، قال كليمنس لانجه من مستشفى فرايبورج الجامعي إنه إذا حك الشخص عينيه بايد اختلطت إلى الغشاء المخاطي للأنف أو الشعبة الهوائية». يذكر أن هناك رابطة داخل الراس بين العينين والأنف ومن ذلك القنوات الدمعية، وأوضح لانجه أن وضع الدراسة الحالي «ليس فيه شيء يشير إلى أننا يجب أن ننظر إلى العيون باعتبارها منفذاً مهما لدخول أو خروج الفيروس». يذكر أن المؤتمر المنعقد منذ الجمعة حتى

الجيدة مثل غسل الأيدي بانتظام وتطهير الأسطح». إلى ذلك، أظهرت بيانات مجمعة لحالات فيروس «كورونا» أن إجمالي عدد الإصابات في أنحاء العالم تجاوز 37 مليوناً حتى يوم أمس. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 37 مليوناً و106 آلاف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين تجاوز 25.7 مليون، فيما تجاوز عدد الوفيات المليون مدير المركز: «تظهر نتائجنا أن الفيروس يمكن أن يظل معدياً على الأسطح لفترات طويلة، مما يعزز الحاجة إلى الممارسات

لندن: «الشرق الأوسط»

قال باحثون بريطانيون يشاركون في تجربة عالمية إن لقاحاً للوقاية من مرض السل سيجري تطعيم عاملين في الصفوف الأمامية لمواجهة مرض (كوفيد - 19) به لاستكشاف مدى فاعليته في الوقاية من فيروس «كورونا» المستجد.

ويحضر لقاح باسيلوس كالميت جبران «بي سي جي» رد فعل تلقائياً وواسع النطاق في جهاز المناعة وثابت قدرته على الوقاية من الإتهابات أو الأعراض الحادة لأمراض تنفسية أخرى.

وقال البروفسور جون كامبل من كلية الطب في جامعة إكستر: «أظهر بي سي جي أنه يعزز المناعة بشكل عام وهو ما قد يوفر بعض الوقاية من (كوفيد - 19)». وتابع قائلاً: «نسعى لمعرفة ما إذا كان لقاح بي سي

جي يساعد في حماية المعرضين لخطر العدوى بـ(كوفيد - 19). وإذا كان يفعل ذلك فيمكننا إنقاذ أرواح... بهذا اللقاح المتاح بالفعل والرخيص». والدراسة البريطانية جزء من تجربة عالمية تقودها أستراليا وبدأت في أبريل (نيسان) وتجرى أيضاً في هولندا وإسبانيا والبرازيل، كما يجري اختبار فاعلية لقاح «بي سي جي» في الوقاية من (كوفيد - 19) في جنوب أفريقيا. من جهة أخرى، كشفت دراسة حديثة عن أنه بإمكان فيروس (كورونا) المستجد البقاء على الأوراق النقدية لأربعة أسابيع. وأوضحت الدراسة الصادرة عن المركز الاسترالي للتهاب المفاصل الأمراض أن الفيروس قد يظل

### تشديد الإجراءات الوقائية بدءاً من اليوم

## بريطانيا على مفترق طرق في أزمة «كورونا»

متوقعين محليين جدد للذهاب للمنازل، ومطالبته الناس بالعزل الذاتي، مصفية أن تفاصيل الخطة توفقت يوم السبت بين رئاسة الوزراء ورؤساء البلديات. ومن المقرر أن يلقي رئيس أسام البرلمان، اليوم الاثنين، بشأن قيود العزل العام الجديدة المحتملة بعد أن تم منح أعضاء البرلمان دوراً أكبر بشأن قواعد «كوفيد - 19». وطلب زعماء المدن الكبرى في شمال إنجلترا يوم السبت قدراً أكبر من الدعم الاقتصادي الذي تحاول فيه الحكومة ضمان دعمهم لقواعد العزل العام الجديدة الصارمة التي من المقرر تطبيقها من اليوم (الاثنين). وقالت الصحيفة إنه سيكون بوسع رؤساء البلديات نشر

في المائة فرض مثل هذه القيود في المناطق التي يعيشون بها إذا لزم الأمر. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، فقد استندت نتائج الاستطلاع إلى مقابلات تم إجراؤها مع ما يقرب من 1900 شخص خلال يومي التاسع والعاشر من الشهر الحالي، قبل إعلان محتمل عن تشديد تدابير مكافحة «كورونا» خلال الأيام المقبلة. وأظهر الاستطلاع وجود دعم واسع لفرض قيود على التجمعات، حيث أيد 63 في المائة قصر العدد المسموح لهم بالتجمع إلى ستة، من أسرتين فقط، بينما أيد ستة من كل عشرة فرض حظر على جميع صور السفر في المملكة المتحدة وخارجها. إلا أنه يبدو أن الرأي العام البريطاني منقسم

حالياً من الفئات العمرية الأصغر إلى كبار السن في المناطق الأكثر تضرباً «وتصاماً مثلما يأتي الليل بعد النهار، ستتبعه الآن زيادات في الوفيات». وأضاف «في معرفتنا الوطنية ضد (كوفيد - 19). وصلنا إلى نقطة حاسمة مماثلة لما كنا عليه في مارس (آذار)؛ لكن يمكننا منع التاريخ من أن يعيد نفسه إذا تحركنا جميعاً الآن». وقال: «نحن في وسط جائحة شديدة والمواسم ضدنا. بشكل أساسي، نحن نواجه رباحاً معاكساً... لم تتغير مبادئ كيفية الحفاظ على معدل انتقال منخفض للعدوى»، مكرراً رسالة موجهة إلى الناس بضرورة غسل الأيدي ووضع الكمامات والالتزام بالتباعد الجسدي.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال نائب كبير مسؤولي الصحة في إنجلترا، جوناثان فأن - تام، أمس، إن بريطانيا وصلت إلى «نقطة تحول» ومفترق طرق في أزمة فيروس «كورونا»، وإنه يجب على البلاد التحرك الآن لوقف انتشار ما حدث سابقاً، داعياً الناس إلى اتباع القواعد. ومع زيادة عدد حالات الإصابة وتوسع وتيرتها، خصوصاً في شمال إنجلترا، يعكف الوزراء على إعداد مجموعة جديدة من القواعد لمحاولة معالجة الأزمة، التي ستتضمن منح المزيد من الصلاحيات للقيادة المحليين لتتبع انتشار الفيروس. وقال فأن - تام، في مقال رأي إن انتشار «كوفيد - 19» ينتقل

### الإصابات تخطت عتبة الـ7 ملايين

## الوفيات المنخفضة في الهند تثير حيرة الخبراء

وقال همنت شيواي الخبير في الصحة العامة في بنغالور «يغفل نظامنا غير الكافي لمراقبة الوفيات (...). أصلاً عن عدة وفيات. خمس وفيات فقط مسجلة مع سبب محدد». ويرجح أن تكون عدة وفيات بكوفيد - 19 لم تسجل. ويضيف أن دراسات حكومية تستخدم اختبارات مصغرة تظهر أن عدد المصابين أعلى بـ10 مرات من الأرقام الرسمية ما يعني أن الوفيات الناجمة عن الوباء قد لا يفسح عنها.

ويؤكد خبراء أن دقة أكبر في الأرقام أمر ممكن من خلال زيادة اختبارات كشف الإصابة من خلال تسجيل أفضل للوفيات وعمليات التشريح لمصابين مفترضين بكوفيد - 19. ويقول شيواي إن متابعة خطى زيادة معدل الوفيات مقارنة مع الأرقام «العادية» والوفيات الحاصلة في المنازل قد يكون أيضاً مفيداً. وفي مدينة بومباي الأكثر تضرباً بالوباء، اكتشفت البلدية أنه خلال الفترة التي تسبقها الوباء تفاقمت هذه الظاهرة: لم تكن الوفيات التي تنشرها البلديات من جهة والمدافن ومحارق الجثث من جهة أخرى مطابقة في عدة مدن. ويتهم البعض ولايات عديدة بالتمسك عمداً عن وفيات بكوفيد - 19 ونسبها إلى أمراض أخرى.



الشباب غالبية بين سكان الهند مقارنة بأوروبا (أ.ب)

معيناً من الأجسام المضادة للوقاية من فيروس كورونا. ويرى آخرون أيضاً أنه من الممكن أن التعرض لأشكال أخرى من فيروس كورونا أقل فتكاً قد يمنح السكان نوعاً من المناعة. لكن إجراء أبحاث أوسع وأكثر عمقا حول المسألة.

شابة مع متوسط الأعمار البالغ 28,4 سنة، وفقاً لتقرير للأمم المتحدة حول سكان العالم. ومقارنة، فإن متوسط الأعمار في فرنسا 42,3 سنة وسجلت فيها نحو 700 ألف حالة وأكثر من 32 ألف وفاة مع نسبة وفيات ظاهرة تبلغ 4,7 في المائة. ويعتبر الخبراء أن الأشخاص الأكبر سناً، وهم على الأرجح مصابون بشدة بكوفيد - 19. مما يثير حيرة الخبراء. وحللت وكالة «الصحافة الفرنسية» بعض الأسئلة والفرضيات التي تطرحها.

سجلت أول إصابة في البلاد في 30 يناير (كانون الثاني) وتخطى عدد الحالات منتصف مارس (آذار) عتبة المائة. وفي 19 من الشهر الجاري، كشف أول وفاة في الهند بمرض كورونا المستجد. وفي 25 مارس (آذار) أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي فرض تدابير عزل على المستوى الوطني ما حد كثيراً من التنقل. وبحسب الخبراء كان أمام الهند الوقت الكافي للاستعداد لانتشار الوباء والأطباء للاستفادة من خبرات وتجارب الدول الأخرى. وصرح أناند خريشنان الأستاذ في «أول انديا

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

تخطت الهند بعدد سكانها المقدر بـ1,3 مليار نسمة، أمس (الأحد) عتبة 7 ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد، ثاني بلد في العالم من حيث عدد الحالات بعد الولايات المتحدة، لكنها تسجل عدد وفيات أقل بكثير من دول أخرى متضررة بشدة بكوفيد - 19. مما يثير حيرة الخبراء. وحللت وكالة «الصحافة الفرنسية» بعض الأسئلة والفرضيات التي تطرحها.

سجلت الهند 7,05 مليون حالة ونحو 108 وفيات بكوفيد - 19 منذ كشف أول وفاة في الهند بمرض كورونا المستجد. وفي 19 من الشهر الجاري، كشف أول وفاة في الهند بمرض كورونا المستجد. وفي 25 مارس (آذار) أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي فرض تدابير عزل على المستوى الوطني ما حد كثيراً من التنقل. وبحسب الخبراء كان أمام الهند الوقت الكافي للاستفادة من خبرات وتجارب الدول الأخرى. وصرح أناند خريشنان الأستاذ في «أول انديا

## جنبلاط يعلن موقفه من تسمية رئيس الحكومة مساء... وقرار «القوات» يحسم الأربعاء مشاورات بين الحريري وعون ويري اليوم

بيروت: «الشرق الأوسط»  
مع بدء العد العكسي لموعد الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة اللبنانية، الخميس المقبل، أعلن أمس عن لقاءات يعقدها اليوم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري مع كل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، فيما يفترض أن تبدأ مواقف الأفرقاء بالظهور تباعاً.  
واتصل الحريري بعون ويري، أمس، وتم الاتفاق على أن يعقد اللقاء

مع رئيس الجمهورية صباح اليوم ومع رئيس البرلمان مساء، فيما من المتوقع أن تتكفل اتصالاته في اليومين المقبلين مع الكتل النيابية الأخرى، على أن يعلن رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط موقفه من مبادرة الحريري، مساء اليوم، في حديث تلفزيوني وتحسم كتلة «الجمهورية القوية» حزب «القوات اللبنانية» قرارها الأربعاء المقبل في اجتماع لها.  
وبيينا أكدت مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يسجل أي

تواصل مع الحريري منذ إعلانه عن ترشحه حتى الساعة، قالت إن «موقفنا من طبيعة الحكومة ومطلبنا أن تكون مستقلة من اختصاصيين لم يتبدل، أما في موضوع التكليف سيأخذ التكتل الموقف المناسب منه الأربعاء، ولذلك سننتظر ما سيحصل حتى ذلك الحين وما سينتج عن الاتصالات التي قال الحريري إنه سيقوم بها مع كل الفرقاء لعرض ما لديه».  
وعلى خط «التيار الوطني الحر» الذي عاد وجدد رئيسه النائب جبران باسيل المطالبة بأن يتمثل كتلته وفق

حججه في الحكومة، أكد أمين سر التكتل إبراهيم كنعان أنه «لا وزارة مطوية لأحد، ولا استئثار بالتأليف لآخر». وقال في حديث تلفزيوني إن «رئيس الجمهورية يسعى إلى تحييد البلاد عن الصراعات وإلى حكومة وفق الآليات الدستورية، فلا وزارة مطوية لأحد ولا استئثار بالتأليف لآخر، وعلينا اتخاذ المبادرات لأن مصير الشعب والوطن على المحك، والمطلوب من الجميع التراجع خطوة للوراء والتفكير بمنطق الإنقاذ وبناء الدولة». وفي رد على سؤال عما إذا كان

## «حزب الله» يخشى تبعات سياسية لمفاوضات الحدود البحرية من إسرائيل

بذريعة أن المفاوضات شأن داخلي ولا تتدخل فيها». وبالنسبة إلى اعتراض «حزب الله» على ضم مندوب لوزارة الخارجية إلى الوفد المفاوضات، أكدت المصادر غير الرسمية أن عون تجاوب مع رغبة الحزب باستبعاد هاشم بعد أن أيقن إصرار حليفه على استبعاده بخلاف رغبة باسيل الذي لم يفتح في تسويق إلحاحه بالوفد. وأضافت أن لرفض «حزب الله» ضم هاشم إلى الوفد وتحفظه على إلحاق مندوب وزارة الخارجية إلى الوفد المفاوضات «أكثر من سبب؛ أول الأسباب إصراره على عدم تنسيب المفاوضات وحصرها بالجوانب التقنية والفنية لاسترداد الحقوق اللبنانية لقطع الطريق على اتهامه بغرض النظر عن الدخول في ترسيم سياسي للعلاقة مع إسرائيل، بغية التوجه برسالة



دورية لقوات «يونيفيل» الاممية في منطقة الناقورة الساحلية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية أمس (أ.ب)

غير المباشرة بين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية، إضافة إلى أنه يعترض على ترسيم الحدود البحرية، وهذا ما أدى إلى حصر جدول أعمال المفاوضات بالترسيم البحري، وأكدت أن إيران لم تعترض على مبدأ المفاوضات، ورات أن مجرد صمتها ما هو إلا تعبير عن موقف سياسي، لا ينطوي على معارضة

البحرية وعلوم البحار، والقانوني نجيب مسيحي الذي لديه خبرة في حل النزاعات البحرية، ورئيس هيئة قطاع النفط في وزارة الطاقة وسام شباط، رغم أن «حزب الله» كان لمح في تواصله مع رئيس الجمهورية ميشال عون إلى أن لا ضرورة لوجود شباط في عداد الوفد.  
ورات المصادر أن لا مبرر للهواجس التي تشغل بال «حزب الله»، مشيرة إلى أن «الوفد المفاوضات يترأسه ضابط برتبة عميد وجميع الأطراف من موقع اختلافها في وجهات النظر لديها ملء الثقة بخيار المؤسسة العسكرية، إضافة إلى أن الوفد لن يتصرف في لقاء نفسه حيال الأمور التي ستطرخ على طاولة المفاوضات غير المباشرة، بل سيعود تماماً إلى قيادة الجيش التي ستواصل بدورها مع رئيس الجمهورية».  
ولفتت إلى أن قائد الجيش العماد جوزيف عون كان حذراً لدى استقباله وفد المفاوضات الإطار العام للانطلاق هذه المفاوضات من نظارةس الناقورة براً وألمتد بحراً تبعاً لتقنية خط الوسط، «من دون

ياسين، العقيد البحري مازن بصبوص الخبير في المفاوضات البحرية وعلوم البحار، والقانوني نجيب مسيحي الذي لديه خبرة في حل النزاعات البحرية، ورئيس هيئة قطاع النفط في وزارة الطاقة وسام شباط، رغم أن «حزب الله» كان لمح في تواصله مع رئيس الجمهورية ميشال عون إلى أن لا ضرورة لوجود شباط في عداد الوفد.  
ورات المصادر أن لا مبرر للهواجس التي تشغل بال «حزب الله»، مشيرة إلى أن «الوفد المفاوضات يترأسه ضابط برتبة عميد وجميع الأطراف من موقع اختلافها في وجهات النظر لديها ملء الثقة بخيار المؤسسة العسكرية، إضافة إلى أن الوفد لن يتصرف في لقاء نفسه حيال الأمور التي ستطرخ على طاولة المفاوضات غير المباشرة، بل سيعود تماماً إلى قيادة الجيش التي ستواصل بدورها مع رئيس الجمهورية».  
ولفتت إلى أن قائد الجيش العماد جوزيف عون كان حذراً لدى استقباله وفد المفاوضات الإطار العام للانطلاق هذه المفاوضات من نظارةس الناقورة براً وألمتد بحراً تبعاً لتقنية خط الوسط، «من دون

## قضت على أحراج ومساحات زراعية شاسعة في الشمال والجنوب شكوك وتحقيقات في أسباب الحرائق بلبنان



جانب من الحرائق في منطقة رأس المتن اللبنانية (أ.ب)

ولم يختلف الوضع في الشمال، حيث قضت الحرائق أيضاً على مساحات شاسعة كشفت آثارها المدمرة في عكار، حيث كان أكبرها وأكثرها ضرراً الحريق الذي ضرب رباعي غابات خراج بلدات سفينة القطيع - بزال - جديدة القطيع - عيون السمك، ما حوّل آلاف الأشجار الحرجية إلى رماد، وانتهت بسببه المنظومة البيئية لهذه الغابة التي تحوي الألفاً من أشجار الصنوبر المعمرة وغطاء نباتياً غنياً وموائل لأنواع عديدة من الطيور والحيوانات البرية التي إما أبيت أو هجرت، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام»، وكذلك الحريق الذي اندلع في مثلث غابات الصنوبر في خراج بلدات عين يعقوب - عيات - والشقدوف في منطقة الجومة في عكار، واتى على مساحة كبيرة من هذه الغابة التي تحوي أشجار صنوبر معمرة.  
والحريق الثالث المدمر أيضاً، كان على امتداد الضفة اللبنانية مجرى النهر الكبير، بدأ من خراج بلدة النورة وصولاً إلى خربة اليرمان، مروراً بخراج بلدات الوسة على الكواشرة والدبابية شيخار ورماح، وقضى على غابات أشجار الملول ومئات أشجار الزيتون وأشجار مثمرة أخرى والحقول الزراعية وأراض عشبية واسعة.  
ولفتت الوكالة إلى أنه لولا تدخل طوافات الجيش ومساهمتها الفعالة في إطفاء النار، لكانت النيران على أشعتهاها حتى أمس، وكانت الخسائر مضاعفة، وذلك إضافة إلى الجهود التي بذلها عناصر الدفاع المدني والمتطوعون والدبابية النار بمؤازرة كبيرة بحمر، زروط، والكفور، وزيدبن، والنبطية، ووادي الحجير، وكفرمان، وحبوش، وشوكين، والنبطية فوقاً، والدوير.

## البطيركية المارونية تسعى للقاءات للمصالحة بين الفرقاء «على دفعات»

بيروت، بولا أسطيح  
لا تزال البطيركية المارونية التي نشطت أخيراً بدعوتها إلى «حياد لبنان» ونزع السلاح غير الشرعي، تنشط على خط مصالحة الفرقاء المسيحيين بدعوة متواصلة إلى لقاء موسع في مقرها بركري، ولم تنجح كل الصبغ التي اقترحتها البطيركية أخيراً لمصالحة «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، بعد الإشكال الكبير بينهما قبل أسابيع في منطقة ميرنا الشالوحي ببيروت، سواء اللقاء الثنائي بين القيادتين، أو اقتراح اللقاء الماروني الموسع.  
ويبدو أن بركري باتت تدفع باتجاه «حياد ذي طابع وطني» لحل الأزمة الراهنة من دون أن تربط بدعوتها الأخيرة إلى إعلان «حياد لبنان»، لعلها أن هذا البدء لا يلقى إجماعاً محلياً، خصوصاً بعد خروج «حزب الله» للتصويب عليه، ويقول النائب البطيركي العام المطران سمير مظلوم، «مجدداً استمراح الآراء حول دعوة للقاء في بركري، لم تتحدد طبيعته والمعون إليه». إلا أن رئيس «القوات» سمير جعجع «لم يتجاوب معه».

للسببين أساسيين؛ الأول أن طبيعة الأزمة اللبنانية الحالية مالية، فلا فائدة من لقاء مسيحي لمعالجة أزمة تطال كل اللبنانيين من دون استثناء. أما السبب الثاني فكان مبادرة الحياد التي أطلقها البطيركي وأيدتها تماماً، تتمتع بحاضنة وطنية، وبالتالي لن يكون مجدداً تقليصها إلى إطار مسيحي».  
وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن «لا وجود لتوترات من التيار الوطني الحر» باعتبار أن ما حصل في ميرنا الشالوحي حادث عرضي ثانوي أصبح وراءنا». وأكد «وجود علاقة وثيقة جداً استثنائية وشفاقة بالبطيركي، بحيث إننا على تواصل دائم ومستمر معه، إلا أننا لا نرى في المرحلة الراهنة أن الأولوية للقاء مسيحي في ظل الأزمة الوطنية الكبرى التي تستدعي تضامراً للجهود وتشكيل حكومة مستقلة عن القوى السياسية، تلتها انتخابات نيابية مبكرة».  
في المقابل، أوضح عضو كتل «لبنان القوي» الآن عون، أنه «لم تحصل دعوة بالمعنى الفعلي لكي يتم التجاوب معها، أو رفضها، لكن

حصل تواصل مع بركري عبر وفد نيابي من التكتل، ومن ثم بعض الاتصالات في سياق المحادثات الذي وقع في ميرنا الشالوحي بين «التيار» و«القوات». وأكد لـ«الشرق الأوسط» التجاوب مع «الفتح» لا نخشى التنازع مع غير رسمية لـ«الشرق الأوسط»، وقالت إن «الحزب» لم يكن مرتاحاً للفكرة الواردة في اتفاق الإطار والمتعلقة ببدء المفاوضات

## الراعي: حكومة ضمن الدستور ولا يحق لأحد تشويه النظام الديمقراطي

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد البطيركي الماروني بشارة الراعي ضرورة أن يبقى أي تفاهم حول تأليف الحكومة في لبنان ضمن منطق الدستور والميثاق بحيث لا يحق لأي فريق أن يتخطى الدستور ولاخر أن يتنازل عنه ولثالث أن يشوه النظام الديمقراطي، ومجدداً السؤال عن سبب انفجار مرفأ بيروت ومكرراً دعوته لاعتماد «نظام الحياد الناطش الذي يعيد للبنان هويته ومكانته».  
وقال الراعي في علقته الأسبوعية، أمس، إن «الدمار الذي أحدثه انفجار المرفأ يترسم أمام أعيننا مع كل تداعياته ونتائج، والقضاء بقلقنا بصمته عن الأسباب والمسببين، وعن نوعية الانفجار»، سائلاً: «أعدوا أن كان أم عملاً راهيباً، أم نتيجة إهمال وتغاض؟ من حق المتضررين

معرفة كل ذلك، لكي يتمكنوا من التفاوض مع الشركات للحصول على ما يحق لهم من تعويضات، والدولة مطالبة بإعوائهم الجواب». وتحدث أيضاً عن الانفجار الذي وقع قبل يومين في منطقة طريق الجديدة في بيروت، سائلاً: «ما هذه الظاهرة من الانفجارات والحرائق الدورية، وما أسبابها الحقيقية؟ وهل يجب على المواطنين أن يعيشوا باستمرار في دوامة الخوف والقلق والإهمال؟»  
وعن تشكيل الحكومة، قال الراعي: «يتعاظم قلقنا إذا تعثر تكليف شخصية لرئاسة الحكومة الجديدة، وبخاصة إذا تعثر تأليف حكومة إنقاذية، غير سياسية، وتكنوقراطية، تتمكن من المباشرة بالإصلاحات في البنى والقطاعات، وفقاً لتوصيات مؤتمر سيدر الذي عقد في باريس عام 2018»، وأكد أن «ضمانة

بمظاهرات وحراك وثورة لم تتوقف، بل تمهل، من دون أن تهمل، لا تجنباً على السياسيين المسؤولين، بل لأنهم هم الذين أوصلوا بلادنا إلى حضيض الجمود والبؤس المالي والاقتصادي والمعيشي، وضربوا المصارف وجعلوا الشعب يتسول أمواله على أبوابها، من دون أن يحصل ولو على قليل يسد به حاجاته الغذائية والطبية والتربوية وسائر استحقاقاته. إنهم بذلك يسهلون الانقضاض أكثر فأكثر على الشرعية والدستور والنظام».  
وكرر من أن «هذا ما يضعنا أمام عملية إسقاط للدولة المركزية والتغاضي عن نشوء حالات مؤثر سلباً على وحدة لبنان»، مديناً «كل هذه الممارسة السياسية التي تضحي بلبنان وأمنوسه واستقراره وبحبوحة الأصلية على مذبح مصالحهم وخياراتهم

## إسرائيل تمنع سفر أطفال فلسطينيين بسبب وقف التنسيق الأمني

من النساء الفلسطينيات اللاتي أنجبن أطفالاً في الفترة الأخيرة في الضفة، ويحوزتهن شهادات ولادة وجوازات سفر صادرة عن السلطة الفلسطينية. كما تم تسجيل تفاصيل المواليد في بطاقات هوية الأمهات الفلسطينية.

وأكد المركز أن التسجيلات الفلسطينية الرسمية المذكورة أعلاه، تكفي للتعرف على هوية الأطفال، ولا يوجد مبرر لطلب التنسيق، على الأقل في هذه المرحلة التي يتوقف فيها التنسيق، لأن هذا المنع يؤدي إلى حرمان هؤلاء النساء وأطفالهم من العودة إلى بيوتهم خارج البلاد، والانضمام إلى أزواجهم وأبناء أولادهم، أو العكس. وتشدد المركز على أن هذه الممارسات تشكل «مسا خطيراً بالحق في حرية التنقل والحق بحياة عائلية، إضافة إلى المس بالبدأ الاسمي وهو مصلحة الطفل».

وتوجه المركز إلى المحكمة الإسرائيلية مطالباً بإصدار قرار مبدئي في الموضوع.

وأوضح المركز أن «جميع المواثيق الدولية وحقوق الإنسان تفرض على جيوش الاحتلال في أي مكان أن تحمي حقوق أي إنسان ينتمي للسكان الراحين تحت الاحتلال، من دون علاقة مع الإجراءات البيروقراطية. وفي هذه الحالة، يجب على إسرائيل أن توفر حلاً لهذه العائلات بغض النظر عن وجود أو عدم وجود تسجيل جديد في ملفاتها. وطالب جميع السكان الفلسطينيين بأن يعمل الجيش الإسرائيلي باقصى السرعة من أجل السماح للعائلات التي مُنعت من الخروج أن تغادر الضفة والامر نفسه في الاتجاه المعاكس».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت «مركز الدفاع عن الفرد» في إسرائيل، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع أطفالاً فلسطينيين ممن ولدوا في الشهر الأخيرة، من مغادرة الضفة الغربية، لأنهم غير مسجلين في نسخة سجل السكان الفلسطينيين الموجودة بحوزة الجيش.

ويعاقب القرار هؤلاء الأطفال وأهاليهم، بجزيرة قرار السلطة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. وقالت مصادر سياسية، إنه منذ وقف التنسيق، لم تعد السلطة الفلسطينية تزود الجيش الإسرائيلي بأسماء المولودين الجدد، باعتبار أنها لا تقيم أي علاقة مع سلطات تل أبيب. ويرد الجيش على ذلك بعدم السماح لأي طفل يصل إلى المعابر الدولية، من قطاع غزة أو الضفة الغربية أو من مصر والأردن، باجتياز الحدود. وقد تمت إعادة عشرات العائلات الفلسطينية عن الحدود بسبب عدم وجود أسماء أطفالهم في السجلات الإسرائيلية.

وقال «المركز الإسرائيلي للدفاع عن حقوق الفرد»، إنه توجه برسالة عاجلة إلى سلطات الاحتلال بهذا الخصوص، في نهاية الشهر الماضي، طالباً فيها بالسماح بدخول وخروج الفلسطينيين من وإلى المناطق الفلسطينية حتى لو أن أسماءهم لا تظهر في نسخة سجل السكان الفلسطيني. وقال واعتبر هذا المنع إجراء عقابياً، لأطفال لا ذنب لهم في الإجراء السياسي، وأكد أنه يتوجه إلى السلطات الإسرائيلية باسم عدد

تل أبيب تضغط لتحويل 100 مليون دولار تجنباً لتصعيد محتمل

## مباحثات بين إسرائيل وقطر و«حماس» من أجل استمرار المنحة



رجل من غزة يسير في القطاع المحاصر بالوالباء، والضغوط المالية (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، الأحد، إن مباحثات تجري بين إسرائيل وقطر و«حماس»، من أجل استمرار تدفق الأموال القطرية لقطاع غزة.

وبحسب القناة فإن المباحثات تتركز على تحويل 100 مليون دولار إلى حركة «حماس»، مقابل استقرار التهدة بين إسرائيل والحركة لمدة سنة أشهر على الأقل.

وأضافت القناة، أن منسق عمليات الحكومة في المناطق الفلسطينية، ورئيس الموساد يوسي كوهين على اتصال مباشر مع كبار المسؤولين القطريين، بهدف استمرار إدخال الأموال القطرية إلى غزة، والتي من دونها سيندهور وضع سكان القطاع أكثر. وتجددت هذه المباحثات في ظل اقتراب انتهاء المنحة القطرية المخصصة للعائلات الفقيرة بقطاع غزة.

وكانت قطر رعت قبل نحو الشهر، اتفاق تهدة بين «حماس» وإسرائيل، نص على وقف التصعيد مقابل إدخال أموال وجملة من التسهيلات للقطاع.

لكن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية حذرت في الفترة الأخيرة، مراراً، من أن تصعيداً جديداً على وشك الحدوث.

وقبل أيام قليلة عزز الجيش الإسرائيلي والشبابك من هذه الفرضية بعد تصعيد محدود في القطاع. وقال مصدر أمني إسرائيلي، إن المتغيرات الحالية تدفع «حماس» و«الجهاد الاسلامي» لتصعيد الوضع، وإضافة إلى ذلك، فإن الأوساط

فإن الجيش الإسرائيلي والقيادة الجنوبية، يستعدان لاحتمال تصعيد في الجنوب في المستقبل القريب، الأمر الذي قد يؤدي إلى تدهور سريع في ظل الأوضاع الكهرياء، ستهدد بالتصعيد، ولا يتنظر، بخلاف السعي لإدخال الأموال القطرية، أن تتجواب إسرائيل مع طلبات تسجيل السكان الفلسطينيين. وتشدد إسرائيل على استمرار المفاوضات لإجراء تقدم في ملف الاسرى قبل توقيع اتفاق تهدة

متعبة مؤخراً لكن لا يمكن القبول بها». وأكد تقرير القناة 12 هذا التصعيد في الجنوب في المستقبل القريب، الأمر الذي قد يؤدي إلى تدهور سريع في ظل الأوضاع الكهرياء، ستهدد بالتصعيد، ولا يتنظر، بخلاف السعي لإدخال الأموال القطرية، أن تتجواب إسرائيل مع طلبات تسجيل السكان الفلسطينيين. وتشدد إسرائيل على استمرار المفاوضات لإجراء تقدم في ملف الاسرى قبل توقيع اتفاق تهدة

ونقلت صحيفة معاريف العبرية عن تلك المصادر، قولها، «حماس» تمر بأزمة كبيرة، وتعرض لضغوط داخلية كبيرة بسبب الوضع الاقتصادي للسكان وجائحة كورونا. وتوقع مصدر أمني أنه في حال قطع غزة على السلطة هناك، إثر تفشي فيروس كورونا الذي تسبب بأزمة اقتصادية وصحية في القطاع.

وأكدت القناة أنه في حال لم تنجح محاولة التوصل إلى تفاهات في الأسابيع المقبلة،

كورونا وحاجة «حماس» إلى معدات طبية، والأموال القطرية المتوقعة أن تنتهي قريباً، وكذلك الغضب من العلاقات الجديدة بين إسرائيل ودول عربية، بالإضافة إلى الانتخابات الأميركية، قد تدفع «حماس» نحو التصعيد، من خلال إطلاق البالونات الحارقة والصواريخ.

ورجحت مصادر أمنية إسرائيلية، أمس الأحد، «أن تعود حركة حماس لاستئناف إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة تجاه مستوطنات غلاف غزة».

الأمنية الإسرائيلية ليست متفائلة بشأن الجهود المبذولة لإيجاد حل لقضية الاسرى، وهي المسألة التي تشترط إسرائيل تسويتها قبل توقيع أي تسوية طويلة في قطاع غزة.

عملياً، أعز الجيش الإسرائيلي لقواته أن تستعد لجولة قتال جديدة على جبهة قطاع غزة، نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وترى المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، الوضع المتدهور بغزة، بما في ذلك ازدياد تفشي فيروس

مسؤول فلسطيني: لاورد لم يحمل رسالة من البيت الأبيض

## رئيس «المؤتمر اليهودي العالمي» ناقش مع عباس عملية السلام



عمال فلسطينيون يحاولون العبور إلى إسرائيل من الخليل بالضفة الغربية (أ.ف.ب)

لكنها كانت ذات طبيعة خاصة تماماً. ولم يرد البيت الأبيض بعد على طلب للتعليق.

وقطع الفلسطينيون العلاقات الدبلوماسية مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي اتهموها منذ وقت طويل، بالانحياز لإسرائيل، ورفضوا التحركات الدبلوماسية لدول الخليج تجاه إسرائيل.

وقال مسؤول فلسطيني للوكالة نفسها، طالباً عدم نشر اسمه، إن لاورد لم يكن يحمل رسالة من البيت الأبيض. وقال مصدر فلسطيني ثان، إن عباس ناقش خلال الاجتماع، الدعوة التي وجهها الشهر الماضي إلى الأمم المتحدة لعقد مؤتمر سلام بقيادة، أوائل العام المقبل.

15 سبتمبر (أيلول)، على الاتفاق بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين لإقامة علاقات رسمية. وقال لاورد لصحيفة «عرب نيوز»، في 16 سبتمبر، إنه يأمل أن يعيد الاتفاق الفلسطيني إلى محادثات السلام مع إسرائيل التي انهارت في 2014.

وقال المؤتمر اليهودي العالمي، في بيان، إن لاورد اجتمع مع الزعيم الفلسطيني السبت «في زيارة خاصة ببناء على دعوة من عباس، لبحث مجموعة من القضايا المتعلقة بفلسطين والشرق الأوسط». وقال شخص مطلع في واشنطن، لـ«رويترز»، إن زيارة لاورد لم يتم تنسيقها مع إدارة ترمب أو بالإنابة عنها،

أن الطائرة كانت أردنية وليست مصرية، قبل أن يعلن الشيخ أن الطائرة أقلت لاورد.

وكان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي رون لاورد، قد زار قبل نحو 3 أسابيع، القاهرة، والتقى بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ودعا لاورد في وقت سابق، الفلسطينيين، إلى إحياء محادثات السلام مع إسرائيل، وناقش الأمر مع عباس الذي يعتقد أنه أبدى استعداده لذلك، لكن وفق الية دولية.

ولاورد رجل أعمال أمريكي مقرب من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ومن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقد حضر حفل التوقيع في البيت الأبيض، في

رام الله، لاورد، بدون ذكر أي تفاصيل إضافية. وقد وصل لاورد على متن مروحية من الأردن، في زيارة استغرقت 3 ساعات إلى رام الله.

وإعلان الشيخ عن استقبال عباس للاورد، جاء بعد لغط متعلق حول طبيعة ومهمة الطائرة الأردنية التي حطت في رام الله وغادرت. ونشر صائب عريقات، بسبب إصابته بفيروس كورونا وتدهور حالته، فيما كان عريقات يتلقى العلاج في منزله باريحا. كما نشر أن الطائرة حملت وزير المخابرات المصري ومسؤولين امينيين آخرين، وهي إشاعة بثدها فوراً

رام الله، «الشرق الأوسط»

تكتمت الرئاسة الفلسطينية على فحوى المباحثات التي أجراها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في وقت متأخر من السبت، مع رجل الأعمال الأميركي، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، رون لاورد، الذي وصل إلى رام الله على متن طائرة أردنية، لكن مصدراً قال لـ«الشرق الأوسط» إن المباحثات تركزت على إحياء عملية السلام. وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، الوزير حسين الشيب، قد أعلن أن رئيس دولة فلسطين محمود عباس استقبل في مقر الرئاسة في مدينة

على خلفية تهديدات غانتس ومشاركة 200 ألف في المظاهرات

## الكنيست يبحث اليوم تشكيل حكومة بديلة

مفارق الطرق وعلى الجسور رافعين شعاراً موحداً ضد نتانياهو: «ارحل». وقال قادة المظاهرين إن عدد المشاركين الإجمالي بلغ مساء السبت، 200 ألف شخص، وأعلنوا عن مظاهرات أكبر في نهاية الأسبوع الجاري.

وتدل هذه المشاركة الكبيرة على أن المظاهرين لم يخشوا هجوم الشرطة عليهم وتفرقهم بالعنف في المظاهرات الكبيرة، خصوصاً في تل أبيب والقدس الغربية. وزادت القيود الجديدة التي فرضتها الشرطة، من صعوبة تعاملها مع الاحتجاجات، حيث أصبح يتعين على الشرطة التعامل مع عشرات الاحتجاجات الصغيرة في أنحاء إسرائيل بدلاً من مظاهرة واحدة كبيرة.

ووصف حزب نتانياهو هذه المظاهرات بـ«البيارية»، واعتبر أنه «لا يمكنها طمس حقيقة كون رئيس الوزراء يقوم بنجاح، الإغلاق الذي أدى إلى تراجع حالات الإصابة بـ«كورونا» وإفقاد حياة مواطني إسرائيل».

وعلى الجانب الآخر، قامت جماهير من اليهود المتشددون دينياً، بتنظيم حفلات جماعية بمناسبة «عيد فرحة الفورا» (عيد العرش)، الليلة الماضية، فخربن بذلك تعليمات «كورونا». وعملت الشرطة على تفريق هذه التجمعات وتحرير مخالفات لبعض المشاركين فيها. واتهم معارضون، ومن بينهم رئيس بلدية تل أبيب رون خلداني، بأن الحكومة تستخدم الشرطة «أداة سياسية».

وهناك فوجاً لا يمكن استيعابها بين النية الحسنة والالتزام الذي برز في حينه (لدى تشكيل الحكومة) وبين الواقع الحالي غير المحتمل». وكان ليبي قد قدم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة في الكنيست، وتشكيل حكومة جديدة من دون الحاجة إلى انتخابات. وقال ليبي، رداً على التحليلات، بأنه لا أمل في نجاح اقتراحه، وإنه يريد كشف السياسيين الجبناء في الائتلاف الحكومي «الذين يهاجمون نتانياهو بالسر ويتهمونه بالاستمرار في الفساد ويتهمونه بالحكم، ولكنهم لا يجراؤن على الإدلاء بما فيصحح عن موقفهم. والامتحان غدا».

ورأى الخبراء، أن الكنيست غاضب بالأساس من المظاهرات ضد نتانياهو، والتي يبدي غانتس وحزبه تعاطفاً معها وتأييداً لها. وبالفعل، تبسو المظاهرات مخيفة للكثير وقائده، فقد انتشرت في اليومين الأخيرين بصورة مثيرة. ففي الوقت الذي قررت فيه الحكومة منع مظاهرات يزيد عدد المشاركين فيها على ألف شخص، بشرط أن يلتزم المظاهرين بتعليمات وزارة الصحة لمنع انتشار فيروس «كورونا»، أي التجمع في حلقات من 20 شخصاً يرتدون الكمامات، ولا يشاركون فيها شخص يتبع عن بيته أكثر من ألف متر، التزم الغالبية المظاهرين بهذه التعليمات. لكن عددهم تضاعف عدة مرات، فاقاموا ما لا يقل عن ألف مظاهرة منتشرة في جميع أنحاء البلاد، على

«رفاق غانتس اتفقوا مع رئيس كتلة ييش عتيد -تليم المعارضة يائير ليبي، على تشكيل حكومة أقلية مع حزب التجمع والقائمة المشتركة». وتابع: «هذا الحزب (كحول لفغان)، بدأ حملة انتخابية إثر انهيار وضعه الجماهيري وتراجع شعبيته في الاستطلاعات إلى النصف، ويستخدمون اليوم مسدساً فارغاً ويبدون استعداداً لتشكيل خطر علينا جميعاً، فقط لأن الاستطلاعات تؤكد أنهم فشلوا. وبكلمة واحدة: عار. وبكلمتين: خزي وعار».

ثم أفضى زوهر بمكنون قلبه عندما راح يبرر إمكانية التكرار لانفاق الائتلاف الحكومي، الذي ينص على أن يتولى غانتس رئاسة الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 ويصبح نتانياهو رئيس حكومة بديل، فقال إنه «ليس بإمكان هذا الائتلاف، بلزماً بأي شيء، «حزب كحول لفغان فعل كل شيء من أجل خرقه، ولذلك فإن مدى التزامنا بهذا الاتفاق تراجع كبير عن ما كنا نأمل في تحقيقه».

وقد نفى غانتس الادعاءات بأنه يتاصر على الحكومة مع زعيم المعارضة، وقال إن «زوهر لا يعرف سوى الخرفة بكلام فارغ. فنحن نطالب نتانياهو بالمصادقة على ميزانية للعامين، الحالي والمقبل، إذ لا يعقل أن تكون دولة سليمة ونحن نصل إلى نهاية السنة قبل أن نصادق على الموازنة». وأضاف غانتس، أن «الأداء الحكومي لا يسمح بوجود حكم سليم، ديمقراطي أو لائق لمواطني إسرائيل.

في الوقت الذي يتصاعد فيه القلق في قيادة حزب الليكود الحاكم، من جراء توسع دائرة المظاهرات ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، والتي بلغ عدد المشاركين فيها 200 ألف شخص انتشروا على ما يزيد على ألف مظاهرة، في جميع أنحاء البلاد، ويعقد الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، جلسة اليوم الاثنين، للتحول في أول مشروع قانون من نوعه، هو الإطاحة بنتانياهو وتشكيل حكومة بديلة بقيادة رئيس المعارضة.

ومع أن احتمالات تمرير قانون كهذا ما زالت ضعيفة، حيث إن الأمر يحتاج إلى تأييد ما لا يقل عن 61 نائباً، بينما قوة المعارضة اليوم لا تزيد على 47 مقعداً، فإن مجرد طرح المشروع يثير أجواء درامية. وبدأت تسري إشاعة، بأنها مسؤولون في الليكود، تقول إن حزب الائتلاف المركزي، «كحول لفغان»، بقيادة رئيس الحكومة البديل وزير سياسي وصوت إلى جانب المشروع.

وقالت مصادر سياسية إن غانتس ورفاقه في قيادة الحزب، غاضبون بشدة من نتانياهو ورجاله، خصوصاً بعدما أطلق رئيس كتل الائتلاف البرلمانية، النائب ميكي زوهر، أمس، تصريحات قال فيها إن «كحول لفغان» لم يعد شريكاً ائتلافياً وإنما بات يشكل خطراً على الدولة. وأضاف زوهر أن

تل أبيب، نظير مجلي

## تل أبيب أطلقت على قاعاتها أسماء كبار الفنانين التاريخيين «قلعة داود»... وكر التجسس الإسرائيلي تحت الأرض

الأقمار الصناعية ومنها يمكن رصد ما يجري في زقاقات غزة أو القرى اللبنانية أو دول أخرى في المنطقة، والوحدة 504 المسؤولة عن التقارير التي يرسلها عملاء المخابرات الإسرائيلية من مختلف أنحاء العالم. وإلى جانب ذلك، توجد وحدة تابعة لدائرة البحوث في الاستخبارات العسكرية. كما تم تخصيص مكان لجهاز المخابرات العامة «الشبابك»، مع أنه لا يسارع في الانضمام الآن، كونه يحمل أراء ومواقف مختلفة عن تفكير الاستخبارات العسكرية.

ويقول يوفاف زيتون، المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، الذي منحه الرقابة العسكرية فرصة حصرية لدخول «القلعة»، إن توحيد هذه الأطر في مكان واحد، جاء لكي يتنجح الاستفادة القصوى من المعلومات. وأضاف أن «المعلومات التي تصل في الساعة الثامنة صباحاً، يتم تحليلها في غضون ساعتين، وفي العاشرة يكون ممكناً اتخاذ قرارات بشأن التعاطي معها.

ولكن بالإضافة إلى ذلك تستخدم المعلومات لوضع أهداف أمام الجيش لضربها أو وضعها في موزون أو «بنك الأهداف» القائم. ويتابع زيتون: «ما يميز هذا المركز أنه الأكثر حداثة في التجسس الحربي في العالم، أكان من ناحية

الاقمار الصناعية ومنها يمكن رصد ما يجري في زقاقات غزة أو القرى اللبنانية أو دول أخرى في المنطقة، والوحدة 504 المسؤولة عن التقارير التي يرسلها عملاء المخابرات الإسرائيلية من مختلف أنحاء العالم. وإلى جانب ذلك، توجد وحدة تابعة لدائرة البحوث في الاستخبارات العسكرية. كما تم تخصيص مكان لجهاز المخابرات العامة «الشبابك»، مع أنه لا يسارع في الانضمام الآن، كونه يحمل أراء ومواقف مختلفة عن تفكير الاستخبارات العسكرية.

ويقول يوفاف زيتون، المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، الذي منحه الرقابة العسكرية فرصة حصرية لدخول «القلعة»، إن توحيد هذه الأطر في مكان واحد، جاء لكي يتنجح الاستفادة القصوى من المعلومات. وأضاف أن «المعلومات التي تصل في الساعة الثامنة صباحاً، يتم تحليلها في غضون ساعتين، وفي العاشرة يكون ممكناً اتخاذ قرارات بشأن التعاطي معها.

ولكن بالإضافة إلى ذلك تستخدم المعلومات لوضع أهداف أمام الجيش لضربها أو وضعها في موزون أو «بنك الأهداف» القائم. ويتابع زيتون: «ما يميز هذا المركز أنه الأكثر حداثة في التجسس الحربي في العالم، أكان من ناحية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، عن تدشين قلعة ضخمة تمت إقامتها في مكان سري تحت الأرض، قالت إنها ستكون «المركز والعصب لإدارة عمليات التجسس الإسرائيلية على الأعداء في مختلف أنحاء الكرة الأرضية».

وقررت الاستخبارات تسمية هذه القاعدة بـ«قلعة داود»، ووفرت لها وسائل حماية عسكرية استثنائية، وأصرت على منع النشر عن مكان إقامتها. وتتالف من عدد كبير من القاعات الصغيرة، التي أطلقت عليها أسماء كبار فنانين ومتفقي التاريخ، مثل دافنتشي، وفنان كوخ وسلفادور دالي، وغيرهم. ويخدم فيها 350 شخصاً من الجنود والضباط غالبية من النساء تتراوح أعمارهم ما بين 19 و42 عاماً، ممن عبروا اختبارات شديدة في مجال الإخلاء والتكنولوجيا العالية.

وقد بدأ تشغيل القلعة، عملياً، منذ عدة شهور، لكن قرار الكشف عنها صدر في الأسبوع الأخير. والعاملون فيها ينتمون إلى الوحدة 8200 في الاستخبارات وهم الذين يتولون مهمة الرصد والتنصت والمخاطبة، ووحدة المسؤولة عن معلومات

تشكلت من منشقين وتنتشر حالياً في إقليم كردستان العراق

## عودة «البشمركة» السورية قضية خلافية في مباحثات الأحزاب الكردية

رفضت المشاركة في عمليات «غصن الزيتون» 2018 و«بيع السلام» وهي ليست جزءاً من الائتلاف المعارض أو الجيش الوطني التابع لحكومته المؤقتة، والذي يخوض حرباً مدمرة في المناطق الكردية».

ولفت بأن المجلس والائتلاف يعملان منذ 7 سنوات، لكن وجهات نظرهم تباينت مؤخراً: «لاستهداف الجيش الوطني مناطق كردية. كما أصدر الائتلاف بيانات مرحبة بالعملية التركية وكان ضحاياها مدنيين، وسكت عن انتهاكات تلك الفصائل بحق السكان العزل».

ويرى القيادي الكردي بأن عودة «البشمركة» السورية مرهونة بثلاث نقاط رئيسية، أولها وجود اتفاق كردي - كردي شامل يتضمن ملف الدفاع والحماية، على أن تكون شريكاً حقيقياً برعاية أميركية، ثانيها وجود مظلة دولية بإشراف أممي وموافقة كل من موسكو وواشنطن، ثالثها والأهم، عدم دخول جيوش دول إقليمية الأرض السورية».

القوات في حماية المنطقة من التهديدات التركية المتصاعدة، ونشر قواتها من بلدة عين العرب «كوباني» بريف حلب الشرقي، مروراً بمدن وبلدات الدرياسية وعامودا والقامشلي حتى المالكية الحدودية، تماشياً مع مطالب أنقرة بعد تنفيذها عملية «نزع السلاح» في أكتوبر (تشرين الأول) العام الفائت، بإبعاد الوحدات الكردية عن حدودها الجنوبية، وفرض «منطقة آمنة» عمقها 30 كيلومتراً وطولها 450 كيلومتراً موازية حتى حدود العراق شرقاً.

غير أن هذا الاتفاق بين أميركا وتركيا، لا ينسحب على اتفاق الأخيرة مع روسيا بحسب اتفاقية سوتشي، لأن موسكو نشرت شروطها العسكرية ومواقع لجيش النظام السوري، في معظم المنطقة الحدودية ونقاط التماس مع الجيش التركي والفصائل السورية الموالية في ناحية عين عيسى بريف الرقة، وبلدتي أبو راسين وتل تمر بريف الحسكة بغضام قوات «قسد».

وفي حال عسودة قوات «البشمركة»، فإن ذلك، يتطلب اتفاقاً دولياً بين الدول الفاعلة المنتشرة شرقي الفرات. ويقول رئيس حزب كردي واحد المفاوضات في المباحثات، بأن «البشمركة»



«البشمركة» السورية على جبهات القتال ضد «داعش» في كردستان العراق (الشرق الأوسط)

على طول الحدود مع تركيا. وكان المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري جيمس جيفري، قد ناقش هذه النقطة مع قادة الأحزاب الكردية بزيارته الأخيرة نهاية سبتمبر (أيلول)، لرغبة واشنطن مشاركة هذه

هذه القوات ودمجها في غرفة عمليات مشتركة، مع وجود قوة كردية ثانية، هي «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكري لقوات «قسد» التي تستلزم على معظم مساحة شرق الفرات، وتتلقى الدعم من التحالف الدولي وتنتشر

عديدهم قرابة 8 آلاف تدربوا على فنون القتال وحملوا السلاح أثناء هجمات «داعش» في العراق. ووصفت المصادر الكردية المفاوضات الجارية بين الأحزاب الكردية بـ«المبالغثة التعقيد والحساسية»، نظراً لآلية عودة

وسقط العديد من مقاتلينا شهداء». فيما أكد مسؤول بارز في رئاسة المجلس الكردي، بأن هذه القوات يصل عددها لنحو 15 ألفاً، موزعين على 7 آلاف يحملون السلاح ضمن الألوية والفرق العسكرية بالإقليم، وهناك متطوعون يبلغ

الكردية» بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري، مناصرة، واقتصارها على المناطق الكردية، وسينضم لهيكل حكم الإدارة لحين تنظيم انتخابات عامة بعد عام من توقيع الاتفاق.

غير أن السلة الثالثة التي تناقش «الحماية والدفاع»، تواجه صعوبات كثيرة تزيد الشكوك بشأن المباحثات الكردية المستمرة منذ 7 أشهر والتي انتقلت للمرحلة الأشد تعقيداً، فقوات «البشمركة» الجناح العسكري للمجلس الكردي السوري، منتشرة منذ تأسيسها أوائل 2012 في إقليم كردستان العراق المجاور، وتشكلت من منشقين أكراد من جيش النظام السوري، وشبان رفضوا الانحاق بالخدمة الإلزامية، ومتطوعين من أبناء المناطق الكردية المتواجدين هناك.

القاشلي، كمال شيخو  
قالت مصادر كردية مطلعة، بأن الجولة الثانية من مباحثات الأحزاب السياسية الكردية الجارية برعاية أميركية، ناقشت السلة الثالثة والأبرز، وهي «سلة الحماية والدفاع» التي تضمنت كيفية عودة قوات «البشمركة» السورية، وانتشارها في المناطق ذات الغالبية الكردية الواقعة شمال شرقي البلاد. وعقدت أحزاب «المجلس الوطني الكردي» و«أحزاب الوحدة الوطنية الكردية»، اجتماعاً بقاعة التحالف الدولي بمدينة الحسكة بداية الشهر الحالي، برعاية منسقة الخارجية الأميركية زهرة بيللي، في شرق الفرات وقائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبيدي، وبحسب المصادر، اتفقت الأحزاب المتفاوضة على سلة المرجعية السياسية، وبقيت نقطة انضمام حزبي «التقدمي الكردي» و«الوحدة الكردي» أكبر الأحزاب الكردية، عالقاً، بعد رفضها الدخول في نسبة (10) في المائة، وتمسكها بالدخول كطرف مستقل. فيما حسمت سلة مشاركة «المجلس الكردي» في مؤسسات الإدارة الذاتية بعد موافقته على شغل مقاعد أحزاب «الوحدة الوطنية

حساب السفارة الأميركية يطالب بإجراءات «لإنقاذ الأرواح»

## سوريا تعلن إخماد الحرائق وتستعين بالمجتمع الأهلي

صلاة استسقاء بعد صلاة ظهر السبت، طلباً لنزول المطر ورفع البلاد وإخماد الحرائق». وشارك في الدعوة، إلى جانب الوزارة، كل من المجلس العلمي الفقهي واتحاد علماء الشام.

وفي تصرف لافت، دعت السفارة الأميركية بدمشق الحكومة السورية إلى «اتخاذ الإجراءات الاحتجاجية ضد النظام عام 2011، فإنها أصدرت بياناً عاجلاً عبر حسابها في «فيسبوك»، قالت فيه: «تتعاطف الولايات المتحدة مع المجتمعات في سوريا المتضررة من الحرائق، التي أسفر عنها خسائر في الأرواح والعشرات من الإصابات وإلحاق أضرار واسعة في الممتلكات وأفكارنا مع المتضررين، يجب على الحكومة السورية اتخاذ إجراءات الآن لإنقاذ الأرواح».

الحرائق التي اندلعت في مصيف وسهل الغاب، عند اقترابها من مواقع عسكرية إيرانية قبل أقل من شهر. رئيس مجلس الوزراء وفي اجتماع عقد السبت، دعا إلى «استنهاض كل الفعاليات المجتمعية والشعبية للمساهمة إلى جانب الجهود الحكومية في إخماد الحرائق»، ووجه بتقديم الدعم اللازم للأهالي الهاربين من الحرائق وفتح الوحدات السكنية في جامعة تشرين، لاستقبال المتضررين ورفع جهوزية مشفى تشرين الجامعي لتلقي المرضى والمخالفين في المناطق التي تعرضت للحرائق كما طلب استنفار الوحدات الشريفة لضبط أي مفتعل أو مسبب للحرائق. وبالتوازي مع ذلك ويتوجه رئاسي، دعت وزارة الأوقاف بدمشق عبر حسابها الرسمي في «فيسبوك»، إلى إقامة

الأحد، في أرياف محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص. وقد بلغ عدد الحرائق 156 حريقاً منها 95 في اللاذقية و49 في طرطوس و12 حريقاً في حمص، وآخر تلك الحرائق كان في موقع البلعة بريف حمص وقد أخذ صباح الأحد، وفق ما جاء في تصريح رسمي لوزير الزراعة محمد حسان قطناً. وبحسب الإعلام الرسمي، شارك بإخماد الحرائق فرق إطفاء من عدة مؤسسات ومديريات من مختلف المحافظات، وعناصر من قوات النظام والأهالي. مع تسجيل غياب أي مبادرة روسية للمساعدة في التغلب على الحرائق التي كانت على بعد بضعة كيلومترات من القواعد العسكرية الروسية، سواء في حميميم بريف اللاذقية أم في طرطوس. كما لم تسجل أي مشاركة للقوات الإيرانية التي سبق وأرسلت طائرة حربية للمساعدة في إطفاء

الحليفان الروسي والإيراني عن إرسال طائرات للمساعدة في إطفاء الحرائق، تلقت الحكومة إلى استنهاض المنظمات والجمعيات الأهلية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وقيد نشاطها بقرارات وقوانين خانقة، والمفارقة الأشد، لجوء للنظام لإطفاء الحرائق. بينما تأخرت وسائل الإعلام الرسمية في تغطيتها ذات الغالبية العظمى من الحرائق والخزان البشري لقوات النظام. وبعد ثلاثة أيام من الحرائق التي تعد الأشد في تاريخ البلاد، أعلنت وزارة الزراعة بدمشق، إخماد كل الحرائق التي نشبت بين ليل الخميس ولغاية صباح

دمشق، «الشرق الأوسط»  
خلال تسع سنوات من الحرب والدمار، لم تشهد مناطق الساحل السوري أحداثاً مساوية كالتالي شهدت خلال ثلاثة أيام من الحرائق التي التهمت الغابات والحراج والبساتين والمحاصيل الزراعية، وأجبرت أهالي القرى إلى النزوح بظروف شديدة البؤس والفاقة، إذ لم تجد العائلات في بلدة أم الطيور على الساحل بريف اللاذقية سوى قارب صغير للنجاة من حرائق داهمتها ليلاً، فارتدت به وسلمت أرواح أفرادها للبحر، ولولا الصيادون لما نجت العائلة من الغرق.

ولعل المسألة الكبرى، تتمثل في عجز النظام وحكومته وكل مؤسساته عن احتواء الكوارث التي تخلفها الحرائق للمرة الثانية، خلال أقل من شهر، فبينما يتقاسم

## الميليشيات الإيرانية تغير أسماء شوارع عريقة شرق سوريا

لنندن، «الشرق الأوسط»  
أفادت مصادر في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور (شرق سوريا) بأن الميليشيات الإيرانية الموجودة هناك عمدت إلى تغيير أسماء عدد من الشوارع العريقة، المستوحاة من مناطق جغرافية أو رموز وطنية سورية، إلى أسماء مستوحاة من رموز إيرانية ومذهبية، باللغتين العربية والفارسية. في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي.

ونشر المرصد السوري لحقوق الإنسان، تفاصيل حصل عليها، تتحدث عن تغيير الميليشيات الإيرانية اسم شارع «أنس بن مالك»، حيث وضعت لافتة كتب عليها «شارع الإمام الخميني». كما قامت بتغيير اسم شارع «الجيش»، ووضعت لافتة كبيرة كتب عليها «شارع الإمام العباس»، في إشارة

معك أينما تكون

التنسيق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
www.aawsat.com

الطبعة الدولية | الأرشيف | English | فارسي | بحث متقدم | بحث في الأرشيف | تواصل معنا

الأحد - 9 شوال 1436 هـ - 26 يوليو 2015 م - رقم العدد 13389

# التنسيق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الرئيسية | أولي الأخبار | الرأي | الاقتصاد | فضاءات | الرياضة | الملاحق | الفيديو | ملفات الشرق | أولي 2

الإتفاق النووي الإيراني

آخر الأخبار | إدارة مباحثات مصرية - كويتية | 3 قتلى في زلزال ضرب شمال باكستان | 12 قتيلاً على الأقل في تفجير انتحاري

ملحق صحرك Health

MacBook Air

للحصول على المعلومات المفصلة: [www.aawsat.com](http://www.aawsat.com)

Design: Qussay Al-Hsa

## تعقد في القاهرة وتونس وجنيف لمناقشة المسارات الدستورية والعسكرية والسياسية حزمة اجتماعات ليبية برعاية أممية



عناصر من حرس المنشآت النفطية أمام مقرهم في طرابلس أمس (رويترز)

استخدام خطاب الكراهية والتحرش على العنف». وطبقاً لما أعلنته البعثة، فإن محادثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ستركز على المداولات السابقة والتوصيات التي خرج بها اجتماع الغردقة مؤخراً. وحثت على «الوقف التام لجميع المناورات والتعزيزات العسكرية بغية تمكين التوصل إلى اتفاق مشترك لإطلاق النار، بما في ذلك إقامة منطقة منزوعة السلاح في وسط ليبيا، فضلاً عن توفير حيز مناسب لإجراء مناقشات سياسية بناءة». وقالت البعثة إن مصر تستضيف مناقشات لجلسي النواب والدولة حول الخيارات القانونية والدستورية التي يمكن طرحها على ملتقى الحوار السياسي لتسهيل المداولات حول المضي قدماً في الترتيبات الدستورية. كما دعت جميع الليبيين إلى «الاستفادة على نحو أوفى من هذه الفرصة السانحة من أجل استعادة السلام الدائم والأمن والأزدهار وضمان المساءلة وضون حقوق الإنسان للشعب الليبي الذي تحفل سنوات طويلة من النزاع والتشرد السياسي».

بدوره، قال رئيس حكومة الوفاق «فانز السراج إنه بحث مع طرابلس مع السفير الإيطالي جوزيبي بوتشيني، والمسارات الثلاثة لحل الأزمة

الحالي عبر الاتصال المرئي ستشمل أيضاً مشاورات مع شرائح كبيرة من المجتمع الليبي، «على أساس مبادئ والنساء والبلديات، سيطلب منها تقديم توصيات ملموسة للمشاركة في ملتقى الحوار السياسي». وكشفت البعثة أنها اشترطت على المدعويين للمشاركة في هذا الملتقى «الإمتناع عن تولي أي مناصب سياسية أو سيادية في أي ترتيب جديد للسلطة التنفيذية، وأن يجتمعوا بحسن نية وبروح من التعاون والتضامن من أجل مصلحة بلادهم، وأن يحجموا عن

وحددت البعثة أهداف الملتقى في «تحقيق رؤية موحدة حول إطار وترتيبات الحكم التي ستفضي إلى إجراء انتخابات وطنية في أقصر إطار زمني ممكن من أجل استعادة سيادة ليبيا وشرعية الديمقراطية للمؤسسات». وأوضحت

وحدها أهداف الملتقى في «تحقيق رؤية موحدة حول إطار وترتيبات الحكم التي ستفضي إلى إجراء انتخابات وطنية في أقصر إطار زمني ممكن من أجل استعادة سيادة ليبيا وشرعية الديمقراطية للمؤسسات». وأوضحت

القاهرة، خالد محمود دخلت الأزمة الليبية مرحلة جديدة، أمس، بإعلان بعثة الأمم المتحدة رسمياً عن استئناف المحادثات الشاملة في تونس، مطلع الشهر المقبل، إضافة إلى محادثات مباشرة بين وفدي اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف الأسبوع المقبل، ومشاورات انطلقت في القاهرة بين وفدي مجلسي النواب والدولة بشأن المسائل الدستورية. واستهل مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، اجتماع المسار الدستوري بالدعوة إلى نبذ الخلافات بين الأطراف الليبية، مؤكداً أن «مصر قطعت على نفسها تعهد مساندته أشقائها في الدولة الليبية لإيجاد الحل الملائم للأزمة، ومن ثم قامت خلال السنوات الماضية بتقريب وجهات النظر وإحداث تقارب بين مكونات الدولة الليبية كافة والانفتاح على الأطراف الساعية لحل الأزمة كافة، من دون الانحياز إلى أي طرف على حساب الأطراف الأخرى». وأوضح أن بلاده تسعى إلى الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية وسلامتها، مؤكداً أن «مصر تتمسك بالتسوية السياسية برعاية الأمم المتحدة، وبضرورة أن يكون الحل ليبيا - ليبيا من دون تدخل أي أطراف خارجية». واعتبر أنه «حان الوقت لتحقيق تطورات الشعب الليبي في الاستقرار عبر دفع المسار السياسي حتى يكون للليبيا دستور يحدد الصلاحيات والمسؤوليات وصولاً إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية». وشدد رئيس اللجنة المصرية المعنية بالشأن الليبي اللواء أمين بدبع على أن «استقرار ووحدة الأراضي الليبية أمر لن تتم المساومة عليه». وقال إن «مصر قطعت على نفسها تعهداً بمساعدة الليبيين عبر توفير المناخ المناسب للحوار في أجواء سلمية وديمقراطية بعيدة عن العنف مع الالتزام بمسار التسوية الذي نصت عليه الأمم المتحدة». وأشاد رئيس اللجنة المصرية المعنية بالشأن الليبي اللواء أمين بدبع على أن «استقرار ووحدة الأراضي الليبية أمر لن تتم المساومة عليه». وقال إن «مصر قطعت على نفسها تعهداً بمساعدة الليبيين عبر توفير المناخ المناسب للحوار في أجواء سلمية وديمقراطية بعيدة عن العنف مع الالتزام بمسار التسوية الذي نصت عليه الأمم المتحدة». وأشاد رئيس اللجنة المصرية المعنية بالشأن الليبي اللواء أمين بدبع على أن «استقرار ووحدة الأراضي الليبية أمر لن تتم المساومة عليه». وقال إن «مصر قطعت على نفسها تعهداً بمساعدة الليبيين عبر توفير المناخ المناسب للحوار في أجواء سلمية وديمقراطية بعيدة عن العنف مع الالتزام بمسار التسوية الذي نصت عليه الأمم المتحدة».

سرت... من ولاية «داعشية» إلى عاصمة «مستقبلية» للحكم

## مدينة القذافي تتربح بحذر نتائج المفاوضات السياسية

عبر التمهيد للانتخابات، وهذا سيعترب عليه استقرار اقتصادي، فيضمن الرواتب وتحسين الخدمات المعيشية، وهو ما يفسر تأييد قبائل سرت لهذا المقترح». لكنه استدرك أن «ترتيبات هذه الخطوة ونجاحها ستوقف على مواقف الدول الداعمة لطرفي الصراع... فإذا رفعت يدها عن الليبيين، ولو قليلاً، سينجح كل شيء، وإذا حدث عكس ذلك، فسكون مصر الاتفاق الفشل كاتفاقات سابقة».



آثار الدمار الذي خلفته المعارك مع تنظيم «داعش» في سرت (رويترز)

أما عضو المجلس التشريعي لبلدية سرت، عبد العالي هيبلو، فلا يتوقع حدوث تغيير كبير بشأن سرت إذا تحولت إلى عاصمة. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أخشى تركيز الاهتمام على المؤسسات السيادية التي فقدت المدينة التي تعاني من انقطاع الكهرباء ونقص المياه والأدوية، بما فيها تطعيمات الأطفال، فضلاً عن غلاء الأسعار». وأعب عن أمه في أن تكون سرت «بمناخ استراحة محارب للجميع، يلتقون فيها أنفسهم، بعد صراع طويل، للتفكير في صالح الوطن هذه المرة، وليس لاستكمال الحرب من جديد».

استنشا فرص عمل كثيرة لإنشاء المدينة بالمؤسسات التي ستنتقل إليها، وهذا ستجلب خدمات كالمستشفيات والمواصلات، بعدما عانت سرت من نقصها، كغيرها من المدن الليبية». ويرى الحراني أن «هذا الحل يمهّد لوضع ليبيا على أعقاب مرحلة من الاستقرار السياسي

بهبه الخطوة «يمكن أن تتحول إلى غنيمة يطعم الجميع في السيطرة عليها لإحكام قبضته على البلاد». وقال بويصير لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا توجد دلائل على الأرض حتى الآن لقبول قوات الشرق الانسحاب الفعلي من سرت، وجعلها مدينة منزوعة السلاح».

«نحن اليوم لا نريد أن نزيد من معاناتهم، بتسهيل مرور الميليشيات إليهم عبر اتفاق سياسي قد يتم التلاعب بتفسير بنوده من قبل قيادات الغرب». وقال إن «أهالي المدينة يرجون تعاقت على حكم البلاد، كونها حماية الجيش الوطني، وهم لا يتعرفون بأي مفاوضات تجري بالنيابة عنهم، إلا إذا كانت من القيادة العامة». ورغم محاولات البعثة الأممية وبعض الأطراف الدولية تغليب الحل السياسي لجعل سرت منطقة معزولة السلاح، ومقرًا للمجلس الرئاسي والحكومة الجديدة، فإن المراقبين للمشهد الليبي يرون أن طرفي الصراع لا يزالان يواصلان استعداداتهما العسكرية قرب المدينة الاستراتيجية التي تعد البوابة الرئيسية للسيطرة على منطقة الهلال النفطي.

مع بعض، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتحملة أهل سرت، مذكراً بما شهدته المدينة من تدمير خلال غارات حلف شمال الأطلسي على النظام السابق في 2011. كما تم تعرضها للتهيمش من الحكومات التي تعاقبت على حكم البلاد، كونها مسقط رأس العقيد الراحل معمر القذافي، إضافة إلى سقوطها في قبضة تنظيم داعش الذي أراد تحويلها إلى ولاية له، قبل أن يتم طرده منها. ونوه الزرقاء إلى أن سرت التي يقرب سكانها من 150 ألف نسمة «ربما لم تعرف الهدوء إلا مؤخراً، مع دخول الجيش الوطني لها بداية العام الحالي، بعدما ظلت تعاني من مشكلات عدة، في مقدمتها البطالة، نتيجة هروب التجار ورؤوس الأموال منها خلال السنوات الماضية». وتحدث عضو مجلس النواب عن سرت أبو بكر الغزالي عن جانب من معاناة سكان مدينته الذين «يعيشون منذ شهور في حالة توتر دائمة سبب الجيش شرقاً، ووضع قيود دولية تحد من تحركاته العسكرية الساعية إلى تحرير الوطن، وتعتيق جهوده في إنهاء الفوضى، والتخلص

القاهرة، الشرق الأوسط» بات على مدينة سرت، الواقعة في منتصف الطريق الساحلي بين طرابلس وبنغازي، انتظار نتائج المباحثات الجارية بين الفرقاء في ليبيا لتحويلها إلى عاصمة جديدة للحكم، وفقاً لاتفاق رعته بعض القوى الإقليمية والدولية. لكن في ظل هذا الانتظار، يعيش سكان المدينة حالة من الترقب الحذر، وسط تساؤلات عن شكل الحياة الجديدة، إذا ما أضحت مدينتهم التي شهدت أحداثاً ساخنة على مدار السنوات الماضية محط أنظار الجميع، ومقصداً لهم. وقال عضو مجلس النواب الليبي حسن الزرقاء إن أهالي سرت «يرحبون بتحويل مدينتهم إلى عاصمة، إذا كان ذلك سيؤدي إلى توحيد المؤسسات الليبية فعلياً، ويهدد لاستقرار الدولة»، مشدداً على ضرورة توفر «ضمانات قوية لمنع انتقال الميليشيات الموجودة في طرابلس، والغرب عموماً، إلى سرت مستقبلاً، تحت مزايع تامينها». وأضاف الزرقاء الذي ينتمي إلى المدينة لـ«الشرق الأوسط»: «الجميع يعلم حجم التصارع العنيف بين الميليشيات بعضها

## انقسام بين الإسلاميين حول مشروع الدستور الجزائري

وعبر عن «ابتهاجه» مشاركة ثلاثة أحزاب إسلامية في استفتاء الدستور، ولو أنها، حسبها، دعت إلى التصويت برفضه، في إشارة إلى «حركة مجتمع السلم» التي كان من قريضة قيادياً بارزاً فيها وأحد وزرائها في تسعينيات القرن الماضي، و«جبهة العدالة والتنمية» بقيادة عبد الله جاب الله، أحد قدامى زعماء التيار الإسلامي منذ فترة النشاط السري في سبعينيات القرن الماضي، إضافة إلى «حركة النهضة»، وهي حزب مناضرين أسسه جاب الله وبادره بعد خلاف حاد مع قياديين بخصوص دعم سياسات الرئيس السابق بوتفليقة. ونزل جاب الله ورئيس «مجتمع السلم» عبد الرزاق مقرى إلى الميدان منذ انطلاق حملة استفتاء الدستور، الأربعاء الماضي، لحث الناخبين (32,5 مليون ناخب مسجل) على التوجه إلى صناديق الاقتراع لرفض الدستور. ويقول معارضون لهذا الموقف من أحزاب «التيار الديمقراطي» الداعي إلى مقاطعة الاستفتاء، إنه «يصب في مصلحة السلطة التي تريد تضخيم نسبة المشاركة». وفي مقابل كتلة الإسلاميين الراضين لمسودة الدستور، أعلن رئيس «حركة الإصلاح الوطني» الإسلامية فيلالي غويني تأييده للمسعى، وهو كان ضمن طاقم تبون في حملة الاقتراع الرئاسي.

بشدة استعمال الفرنسية كلغة تعامل في الإدارة الحكومية، خصوصاً في الوزارات. وشن ناشطون أمانيز وقطاع من الإعلام، هجوماً حاداً على الإسلاميين بسبب هذه القضية التي بعثت صراعاً زلزالاً حول «عروبة الجزائر» و«الأصول الأمازيغية للجزائريين». يشار إلى أن الدستور الجديد يقترح دسترة المجتمع المدني والحراك الشعبي ويكرس استقلال القضاء والفصل بين السلطات. كما يقترح العودة إلى منصب رئيس الحكومة في حال كانت الأغلبية لأحزاب غير موالية للرئيس المنتخب، أو الإبقاء على منصب وزير أول في حال أقرت الانتخابات التشريعية «أغلبية رئاسية»، ومما تتضمنه الوثيقة أيضاً، تمكن جيش البلاد من المشاركة في «مهام لحفظ السلام» خارج الحدود، وهي قضية أثار جدلاً كبيراً، وأعطيت تفسيرات عدة، منها أن جيش الجزائر قرر الخروج من «عزلة طويلة» فرضتها عليه محاربة الإرهاب. وكشف بن قريضة أن تبون عرض على حزبه دخول الحكومة، بعد وصوله إلى الحكم، مشيراً إلى أن الحزب قدم 6 قياديين منه لتولي مناصب وزارية، وأنه هو شخصياً عرض عليه «منصب سيادي»، لكن «شاء القدر أن لا نلتحق بالحكومة» من دون توضيح الملابس.

الجزائر، بوعلام غمراسة أعلنت «حركة البناء الوطني» الإسلامية في الجزائر، أمس، التحاقها بالأحزاب المؤيدة لتعديل الدستور الذي سيرعرض على الاستفتاء مطلع الشهر المقبل، فيما تصدر قوى إسلامية أخرى حملة لرفض المشروع الذي طرحه الرئيس عبد المجيد تبون. وقال رئيس «البناء» عبد القادر بن قريضة في مؤتمر صحفي، أمس، إن «إسقاط هذا الدستور يمثل عودة إلى دستور العصاة الذي جرى تعديله عام 2008 ثم في 2016»، في إشارة إلى المراجعة التي سمحت للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، قبل 12 سنة، بإلغاء القيود على ترشحه لولاية ثالثة، ما سمح له بتبديد حكمه. وتعهد بن قريضة الذي رجع عنها في قيادة حزبه الذي تأسس عام 2012، في حال اتخذ الناخبون موقفاً سلبياً من الدستور، مشيراً إلى أن المشروع «يغلب المصلحة الوطنية ويراعي مصلحة الجزائر»، وإن أشار إلى معارضته دسترة اللغة الأمازيغية، وهي جزئية واردة في وثيقة الدستور. وهذا الموقف من الأمازيغية يشترك فيه كل الإسلاميين الذين يرفضون «أن تكون المغربية صخرة»، كما يعارضون

## تونس: دعوات لمقاطعة الحليف البرلماني لـ«النهضة»

وذلك على خلفية ما رصدته منذ انطلاق الدورة البرلمانية الحالية من «عمليات التحريض والسب والشتم بحق الصحافيين من قبل نواب كتلة الائتلاف» على صعيد متصل، ينظر البرلمان التونسي عدداً في جلسة عامة، في مقترح تقدم به «الائتلاف الكرامة» لتنقيح المرسوم 116 المنظم لصلاحيات الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (هيئة دستورية). واستيق عضو مجلس الهيئة هشام السوسسي هذه الجلسة، معتبراً أن مبادرة الائتلاف «غير دستورية وغير أخلاقية». واتهم الأغلبية البرلمانية، ممثلة بـ«حركة النهضة» وحزب «قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة»، بـ«الائتلاف على القانون، مما سيجر تونس نحو متاهات خطيرة». وأثار مشروع القانون الذي قدمته كتلة «ائتلاف الكرامة» بفتح المجال للمحاصصة الحزبية، وإلغاء نظام الإجازات المعمول به في جل التجارب الديمقراطية، وتعيوضه بنظام التصريح، بما يشكل خطراً جدياً على المشهد البرلماني.

على تدريس القرآن»، على حد تعبيره. وأكد رئيس المرصد التونسي للدفاع عن مدينة الدولة، منير الشرقي، أن التهم الصادرة عن مخلوف وبقية أعضاء كتلته البرلمانية «تدخل في خانة التكفير والتحريض ضد البلومي». وأشار إلى أن اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد والبرلماني محمد البراهمي في 2013، كان «نتيجة لتحريض من هذا القبيل». وحمل مخلوف مسؤولية أي اعتداء يطاق السلامة الجسدية للبلومي، قائلًا إن «الحكمة لم تثرى من مدرسة بالكامل، ولا يزال متابعا من القضاء التونسي في قضايا عدة متصلة، بينها تعرض أطفال لاعتداءات جنسية». وتعود وقائع قضية المدرسة القرآنية إلى بداية 2019 إثر إيقاف صاحب المدرسة وإخلائها من الأطفال والشبان الذين كانوا يقيمون فيها. ودعت نقابة الصحافيين إلى مقاطعة أنشطة «ائتلاف الكرامة»، والالتزام بـ«عدم المساهمة في نشر خطابات الكراهية والتحرش على العنف التي تهدد السلم الاجتماعي».

تونس، المتجي السعيداني دعت مجموعة من الهيئات الحقوقية والإعلامية التونسية، بينها المرصد التونسي للدفاع عن الدولة المدنية ونقابة الصحافيين التونسيين، إلى مقاطعة أنشطة «ائتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف المقرب من «حركة النهضة»، على خلفية «عمليات التحريض والسب والشتم بحق الصحافيين من قبل نواب كتلة الائتلاف، بعيداً عن كل حوار عقلاني وبناء يحترم حرية التعبير والحق في الاختلاف». تأتي هذه الخطوة إثر إصدار الدائرة الجنائية في المحكمة الابتدائية بسبدي بوزيد (وسط تونس) حكمها بالبراءة في القضية التي وجهت فيها إلى صاحب مدرسة قرآنية تهمة الاتجار بالبشر. وكان مخلوف قد أشاد بهذا الحكم، معتبراً أن الإعلام حمزة البلومي الذي أعد تحقيقات استقصائية حول تلك المدرسة التي احتشد فيها العشرات من الأطفال في أوضاع غير إنسانية، قد شن بذلك «حرباً

## مسارح جديدة بين مصر وتركيا لاستعراض النفوذ وتبادل الرسائل

وبدرجة أقل سخونة؛ فمن جهتها دشنت مصر في يناير (كانون الثاني) الماضي قاعدة برينيس العسكرية ذات العتاد العسكري الكبير على حدودها الجنوبية المطلقة على البحر الأحمر.

لكن أنقرة وفي التوقيت نفسه أعلنت عن طلب صومالي من تركيا لبدء «التدريب عن النقط في مياه الصومال»، وبدا ذلك متماشيا مع تقارب بين أنقرة ومقديشو يمكن فهمه من خلال معرفة أن تركيا دشنت في عام 2017 قاعدة تدريب عسكرية في مقديشو تعتبر «الأكبر لأنقرة خارج حدودها».

ووفق تلك التطورات التي شهدتها نطاق التنافس المصري- التركي خلال العام الماضي، فإنه يجب التوقف أمام مسعى القاهرة للانخراط في موقع هذا التدريب مع موسكو، ففي تقدير المراقبين أن مصر تحاول بث رسالة بأنها لن تظل في موقع رد الفعل المستمر، فضلاً عن أنها تنقل أو تفتح ساحة جديدة للواجهة غير المباشرة والتنافس في نطاق أقرب إلى تركيا بعد سنوات من التحذير من «الاستنزافات التركية» في مياه شرق المتوسط والتي بدأت بـ«التحرش» بسفن قبرص ولم تنته بالتقارب مع ليبيا ومحاولة خلق شرعية للتقريب بين البترول أمام سواحل مصر بل وفي مناطق تقع في نطاق مياه القاهرة الاقتصادية المباشرة.

وعلى مستوى آخر فإن استعراض القاهرة لقوتها البحرية العسكرية التي شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية، في أعقاب إقرارها رسمياً ونهائياً لاتفاقيتها لترسيم المناطق الاقتصادية مع اليونان، يضع حاجزاً إضافياً من الحماية وسياسياً وقانونياً لبدء تدخل عسكري في ليبيا ورهنت انطلاقه بتجاوز «خط أحمر» حددته بين مدينتي سرت والجفرة معتبرة أنه يمثل أمنها القومي الذي لن تسرح وبخاقرته من قبل قوات «الوفاق الوطني» والمليشيات المدعومتين تركيا.

وأقربياً أيضاً تمكنت القاهرة ودول إقليم شرق المتوسط من إعلان قيام «منتدى غاز شرق المتوسط» كمنظمة دولية مستقلة والتي قدمت عليها مصر عبر سباق هذا التدريب لن تتعثر تركيا في النقاط مغزاه، وسيكون رد فعل أنقرة عليه هو العصر المسجل لجملة سلوكها في هذا النطاق على الأقل لعام مقبل؛ خاصة أن الاتحاد الأوروبي ينظر حتى طلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل لمراجعة وتقييم مدى تقدم تركيا في إقامة علاقات بناءة مع اليونان وقبرص قبل فرض عقوبات عليها.

## تطيل إخباري

القاهرة: محمد نبيل حلمي

فيما اعتبر نقلة نوعية لمسارح استعراض النفوذ بين القاهرة وأنقرة، تستعد قوات البحرية المصرية لتنفيذ تدريب مشترك حتى نهاية العام الجاري، مع نظيرتها الروسية في نطاق البحر الأسود الذي تطل عليه دول عدة أبرزها تركيا وأوكرانيا وبلغاريا ورومانيا وجورجيا، فضلاً عن روسيا.

وتركز نطاق التنافس والاحتكاك غير المباشر بين القاهرة وأنقرة خلال السنوات الماضية بشكل كبير على منطقة شرق المتوسط وليبيا، وبدرجة أقل في نطاق البحر الأحمر.

وصحيح أن التدريبات العسكرية البحرية المصرية - الروسية هي الثانية من نوعها التي تجري بين البلدين وأقيمت نسختها الأولى «جسر الصداقة - 2019» سنوات من التحذير من «الاستنزافات التركية» في مياه شرق المتوسط والتي بدأت بـ«التحرش» بسفن قبرص ولم تنته بالتقارب مع ليبيا ومحاولة خلق شرعية للتقريب بين البترول أمام سواحل مصر بل وفي مناطق تقع في نطاق مياه القاهرة الاقتصادية المباشرة.

وخلال الفترة ما بين التدريبين، وقعت تركيا مذكرة تفاهم مع حكومة «الوفاق» الوطني الليبية بشأن التعاون الأمني والبحري وهو ما رفضته مصر ودول عدة في إقليم شرق المتوسط، كما أن القاهرة بدورها استعدت وحشدت عسكرياً وسياسياً وقانونياً لبدء تدخل عسكري في ليبيا ورهنت انطلاقه بتجاوز «خط أحمر» حددته بين مدينتي سرت والجفرة معتبرة أنه يمثل أمنها القومي الذي لن تسرح وبخاقرته من قبل قوات «الوفاق الوطني» والمليشيات المدعومتين تركيا.

وأقربياً أيضاً تمكنت القاهرة ودول إقليم شرق المتوسط من إعلان قيام «منتدى غاز شرق المتوسط» كمنظمة دولية مستقلة والتي قدمت عليها مصر عبر سباق هذا التدريب لن تتعثر تركيا في النقاط مغزاه، وسيكون رد فعل أنقرة عليه هو العصر المسجل لجملة سلوكها في هذا النطاق على الأقل لعام مقبل؛ خاصة أن الاتحاد الأوروبي ينظر حتى طلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل لمراجعة وتقييم مدى تقدم تركيا في إقامة علاقات بناءة مع اليونان وقبرص قبل فرض عقوبات عليها.

الدولة» متعبداً بالحفاظ عليه، ورأى أن «المحروب المباشرة كانت تستخدم في الماضي لإسقاط الدولة وهزيمتها وعرقلة تقدمها، ولكن الآن هناك أجبال جديدة للحروب تتعامل مع قضاياها وتحدياتها، ويعد تصديرها للرأي العام في مصر لتحويله إلى أداة تدمير، ومصر لا يمكن القضاء عليها بحرب من الخارج».

وقال السيسي في اللقاء الذي كان يحضره رئيس الوزراء، وكبار قادة الجيش، ومسؤولون بارزون في الدولة: «من يريد تصليب 100 مليون (مصري) من أجل الوصول إلى مكان يتصور أنه يقيد به دولة... فكيف تقوم».

ودعا السيسي إلى تدريب ما يقوله بشأن «الحفاظ على استقرار الدولة في المدارس... وأن ينقله الجنود إلى أسرهم»، مشدداً على أن «القضية المهمة هي استقرار الدولة حتى تسترد عافيتها».



لكن تقتلون وتدمرون وتضيعون 100 مليون (مصري)، فكيف أقرر على التصالح؟ إذا كان شعب مصر هان عليكم بالأطفال والسيدات والكبار..

ورغم أن السيسي لم يسم «الإخوان»؛ فإنه عد ما قال إنها عمليات «تدمير» أقدمت عليها الجماعة، وقال مسائلاً: «إذا اختلفتم معي فاهلاً وسهلاً...»

ورغم أن السيسي لم يسم «الإخوان»؛ فإنه عد ما قال إنها عمليات «تدمير» أقدمت عليها الجماعة، وقال مسائلاً: «إذا اختلفتم معي فاهلاً وسهلاً...»

## دعوة في الكونغرس إلى دعم الاجتماعات تحت مظلة الاتحاد الأفريقي

## مصر تتهمسك باستكمال مفاوضات «سد النهضة» لحل «نقاط الخلاف»

شهرًا، غضباً مصرياً، في حين ترى إثيوبيا أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، تراه مصر تهديداً حيوياً لها، إذ يعتبر نهر النيل مصدراً لأكثر من 95 في المائة من مياه الري والشرب في البلاد. وأنجزت إثيوبيا في يوليو (تموز) الماضي عامها الأول من ملء السد (5 مليارات)، بفضل سقوط المطر في المنطقة.

وتنار إلى أن الإدارة الأمريكية قامت قبل أسابيع (بوقف مؤقت) لجزء من المساعدات الأمريكية لإثيوبيا، كدليل على اللق المزايد عدم إحران تقدم في المفاوضات. وتقدمت عضوة الكونغرس الأمريكي، رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون الأفريقية، ورئيسة التجمع الأسود بالكونغرس، كارين باس، بمشروع قانون متعلق بـ«حالة الديمقراطية في إثيوبيا». ووفق ما جاء في المشروع فإن «المفاوضات المتعلقة بحقوق مياه نهر النيل

وأعلنت مصر والسودان في أغسطس (آب) الماضي «تعثر التوصل لـ«مسودة أولية موحدة» بشأن نقاط» بسبب ما وصفه مراقبون بـ«التعنت الإثيوبي». وتطالب مصر والسودان بـ«اتفاق قانوني ملزم، يشمل النص على قواعد أمان السد، وملئه في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، وآلية فض النزاعات».

وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري المصرية، إنه «تم رفع تقارير اللجنة الاتحاد الأفريقي بشأن المفاوضات، والقاهرة أكدت في تقاريرها حرصها على استكمال المفاوضات للوصول إلى حل (لنقاط الخلاف)»، موضحاً في تصريحات مملفة ليلة قبيل الماضية «مصر لن يتم استفزازها بأي شكل من الأشكال فيما يتعلق بـ«سد النهضة»». وسبق أن أثار الإعلان الإثيوبي عن تشغيل «سد النهضة» وتوليد الكهرباء في غضون 12

وأعلنت مصر والسودان في أغسطس (آب) الماضي «تعثر التوصل لـ«مسودة أولية موحدة» بشأن نقاط» بسبب ما وصفه مراقبون بـ«التعنت الإثيوبي». وتطالب مصر والسودان بـ«اتفاق قانوني ملزم، يشمل النص على قواعد أمان السد، وملئه في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، وآلية فض النزاعات».

وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري المصرية، إنه «تم رفع تقارير اللجنة الاتحاد الأفريقي بشأن المفاوضات، والقاهرة أكدت في تقاريرها حرصها على استكمال المفاوضات للوصول إلى حل (لنقاط الخلاف)»، موضحاً في تصريحات مملفة ليلة قبيل الماضية «مصر لن يتم استفزازها بأي شكل من الأشكال فيما يتعلق بـ«سد النهضة»». وسبق أن أثار الإعلان الإثيوبي عن تشغيل «سد النهضة» وتوليد الكهرباء في غضون 12

القاهرة: وليد عبد الرحمن

جددت مصر تمسكها «باستكمال مفاوضات سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، في حين تقدمت عضوة بالكونغرس الأميركي بمشروع قانون دعا بـ«الدفع بالمفاوضات لافاق عادلة لكافة الأطراف تحت مظلة الاتحاد الأفريقي». وقال الدكتور محمد نصر علام، وزير الري المصري الأسبق لـ«الشرق الأوسط»، إن «ردود فعل إثيوبيا حول مطالبة عضوة الكونغرس بدفع المفاوضات لمسار عادل لكل الأطراف، سوف تظهر خلال الفترة المقبلة، وعلى ضوءها سوف نرى الفرص المتاحة»؛ لكنه أكد «صعوبة التنبؤ بموقف أديس أبابا الآن»؛ إلا أنه أعرب عن أملة أن «يكون هناك انفراجة قريبة»، ويرعى الاتحاد الأفريقي قولة من المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا منذ يوليو (تموز) الماضي،

لها تاريخ طويل ومعقد، يتضمن اعتبارات إقليمية ومحلية من قبل مصر وإثيوبيا والسودان؛ وحيث إن الاتفاق المقبول للطرفين أمر بالغ الأهمية لاستقرار الإقليمي والنمو الاقتصادي في المستقبل، في حال تم التوصل إليه»، وأوصت باس بـ«دعم مفاوضات (سد النهضة) التي يقودها الاتحاد الأفريقي، بين مصر وإثيوبيا والسودان، لدعم عدالة النتيجة» التي تتوصل إليها الأطراف - على حد وصفها». لكن الدكتور علام «لم يحدد ما إذا كان البرلمان الإثيوبي، سوف يناقش ما دعت إليه عضوة الكونغرس أم لا، وهل ستكون هناك استجابة من الجانب الإثيوبي لدعوة العضوة بشأن المفاوضات أم لا». وتعود مصر على دور قوي للولايات المتحدة في أزمة مفاوضات السد. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أقامت السفارة المصرية ندوة في واشنطن ضمن سلسلة لقاءات تنظمتها

لها تاريخ طويل ومعقد، يتضمن اعتبارات إقليمية ومحلية من قبل مصر وإثيوبيا والسودان؛ وحيث إن الاتفاق المقبول للطرفين أمر بالغ الأهمية لاستقرار الإقليمي والنمو الاقتصادي في المستقبل، في حال تم التوصل إليه»، وأوصت باس بـ«دعم مفاوضات (سد النهضة) التي يقودها الاتحاد الأفريقي، بين مصر وإثيوبيا والسودان، لدعم عدالة النتيجة» التي تتوصل إليها الأطراف - على حد وصفها». لكن الدكتور علام «لم يحدد ما إذا كان البرلمان الإثيوبي، سوف يناقش ما دعت إليه عضوة الكونغرس أم لا، وهل ستكون هناك استجابة من الجانب الإثيوبي لدعوة العضوة بشأن المفاوضات أم لا». وتعود مصر على دور قوي للولايات المتحدة في أزمة مفاوضات السد. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أقامت السفارة المصرية ندوة في واشنطن ضمن سلسلة لقاءات تنظمتها

شهرًا، غضباً مصرياً، في حين ترى إثيوبيا أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، تراه مصر تهديداً حيوياً لها، إذ يعتبر نهر النيل مصدراً لأكثر من 95 في المائة من مياه الري والشرب في البلاد. وأنجزت إثيوبيا في يوليو (تموز) الماضي عامها الأول من ملء السد (5 مليارات)، بفضل سقوط المطر في المنطقة.

وأعلنت مصر والسودان في أغسطس (آب) الماضي «تعثر التوصل لـ«مسودة أولية موحدة» بشأن نقاط» بسبب ما وصفه مراقبون بـ«التعنت الإثيوبي». وتطالب مصر والسودان بـ«اتفاق قانوني ملزم، يشمل النص على قواعد أمان السد، وملئه في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، وآلية فض النزاعات».

وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري المصرية، إنه «تم رفع تقارير اللجنة الاتحاد الأفريقي بشأن المفاوضات، والقاهرة أكدت في تقاريرها حرصها على استكمال المفاوضات للوصول إلى حل (لنقاط الخلاف)»، موضحاً في تصريحات مملفة ليلة قبيل الماضية «مصر لن يتم استفزازها بأي شكل من الأشكال فيما يتعلق بـ«سد النهضة»». وسبق أن أثار الإعلان الإثيوبي عن تشغيل «سد النهضة» وتوليد الكهرباء في غضون 12

## خبراء: إلحاق تبعية شركات القطاع الأمني بالمالية يوفر موارد كبيرة للدولة

## السودان بانتظار معجزة اقتصادية تمكنه من الوفاء بالتزامات السلام

المساعدات، لكن دائماً حصيلتها وعودها صفر، مقارنة بما حدث في اتفاقية السلام السودانية وبلدان أخرى»، وأضاف: «الاجتماع الدولي يعد لكنه لا يفي بكل ما بعد به». وقال عادل خلف الله، عضو اللجنة الاقتصادية لتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي يمثل المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاق خطوة مرحب بها، بيد أن تفاصيله قد تقود لتحفظات بعضها، وتابع: «نحن حريصون على الوصول لسلام شامل يحقق للشعب الديمقراطي، بعد أن تخلفنا من أكبر عقبتين وقفنا أمام الحلول الوطنية لأزمة التطور الاقتصادي في البلاد، وهما «الديكتاتورية والحروب».

واشترط حامد إعادة هيكلة الاقتصاد للوفاء بالتزامات السلام، عن طريق خفض الإنفاق العسكري والأمني والشرطي والسيادي، وأضاف: «إذا تم خفض الإنفاق الحكومي يتم توجيه الموارد لتمويل السلام، وإلا ستضطر الحكومة لتحصيل المواطن عبء تمويل السلام، ما يزيد من التوترات الاجتماعية ويفاقم عدم الاستقرار السياسي»، وشدد على أهمية الحقائق تبعة الشركات التابعة للجيش والأجهزة الأمنية والشركات الرمادية بوزارة المالية، لما تشكله من مصادر ضخمة للإيرادات تمكن الحكومة من تمويل الإنفاق على السلام. ولا يعول حامد على عود المانحين في دعم العمليات السلام في السودان بقوله: «الدول المتقدمة تعلن أنها ستقدم

وقت يخشى فيه الكثيرون من فشل الحكومة في توفير الالتزامات المالية والاقتصادية التي تمكن من تنفيذ الاتفاقية وفقاً للصفحة الزمنية. ووصف استناد الاقتصاد بجامعة أم درمان الأهلية أحمد محمد حامد، الحرب والصراف عليها بأنه عملية غير منتجة ومعيقة، وينتج عنها فقدان موارد ضخمة تؤثر سلباً على الاقتصاد، وحث مما سماه الإنفاق غير المنتج على السلام، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «الإنفاق المنتج يستفيد منه المنجوع، ويساهم عائده في محاصرة الأزمة الاقتصادية». وتابع: «إذا انحصر الصرف على المناصب والوقود وإيجار منازل، سيكون عبئاً حقيقياً على الاقتصاد، وبالتالي لن يحقق المطلوب».

وبناء السلام، ووضع برنامج تنموي قومي، يساعد على إقامة الدولة التنموية الديمقراطية. ودولياً، يجري السودان مباحثات مع الإدارة الأميركية لحذفه من قائمة الدول الراحية للإرهاب، بما يمكن من إعادته للنظام الاقتصادي الدولي، وبالتالي يستطيع الاستفادة من مبادرة البلدان الفقيرة الديونية «هيدك» في إعفاء ديونه، والحصول على قروض من مؤسسات التمويل الدولية. وأكدت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، أنها شرعت في وضع خطة لتنفيذ متطلبات اتفاقية السلام الاقتصادية وبكيفية تطبيق بنودها، لكن الوزارة لم تحدد مصادر تمويل هذه المخططات، في

السوداني، تزايدت ندرة وغلاء السلع الرئيسية مثل الخبز وديق القمح والوقود وغاز الطهي والدواء، وغيرها يعاني السودان من أزمات متعددة في الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي، وفي وقت بلغت فيه ديون السودان الخارجية نحو 60 مليار دولار.

العامة ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية، وأصدقاء وشركاء السودان، بالتنسيق مع البعثة الأممية المتكاملة لدعم الانتقال في السودان «يونيتامس». ويعاني الاقتصاد السوداني أزمة هيكلية، أدت لتدهور حاد في سعر صرف العملة الوطنية «الجنيه» الذي يبلغ سعره نحو 55 جنيهاً للدولار بحسب بنك السودان، وأكثر من 250 جنيهاً للدولار في السوق الموازية، وارتفاع حاد في معدلات التضخم بلغت 166.83 في المائة خلال أغسطس (آب) الماضي مقارنة مع 143.78 في يوليو (تموز) الماضي.

الخراطوم؛ أحمد يونس

## مصر: إرجاء محاكمة 9 متهمين في «خلية داعش التجمع»

بارتكاب (عمليات إرهابية) في مصر». ووفق تحقيقات النيابة المصرية، «فقد التحق المتهم الثامن مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها»، وأشارت التحقيقات في القضية إلى أن «المتهمين ارتكبوا جرائم تمويل الإرهاب» بأن أسدوا الجماعة (الإرهابية) وأعضاء بها بأموال، بقصد استخدامها في القيام

من هذه الجماعة، والدعوة إلى الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع للخطر، وتعطيل أحكام الدستور والقوانين، والاعتداء على الحرية العامة للمواطنين والحريات والحقوق العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها

المصرية القاهرة)، إلى جلسة 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، لسماع أقوال الشهود في القضية. وحسب ما جاء في تحقيقات النيابة المصرية، فإنه «في غضون الفترة من عام 2012 حتى نهاية أبريل (نيسان) عام 2019، أسس المتهم الأول وتولى قيادة جماعة (إرهابية) تتبع تنظيم (داعش) الإرهابي داخل مصر، الغرض

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت «الدائرة الخامسة إرهاب» بمحكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل محاكمة 9 متهمين، من بينهم 6 محبوسين، في اتهامهم بـ«قيادة والانضمام لجماعة (إرهابية)»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية داعش التجمع الأول» (شرق العاصمة

المنطقة العراقية السورية استناداً إلى صور فوتوغرافية لتجاوزات، ظهر فيها». وتابع أن الأمر يتعلق بـ2012، حسب النيابة، وأوضحت نيابة يتمكونا من تحديد تاريخ وقوعها. وكانت مذكرة توقيف صدرت منذ 2016 على جاريدو الذي نشأ في مونيغيبية جنوب فرنسا.

وجهت النيابة الوطنية لكافة الإرهاب في فرنسا، أول من أسس، تهمة القتل لفرنسي من أصول مغربية، يدعى عثمان جاريدو، جرى ترحيله من تركيا، الاثنين الماضي، خلال إقامته في المناطق التي كان يسيطر عليها المنطوقون الذين انضم إليهم في 2012، حسب النيابة. وأوضحت نيابة مكافحة الإرهاب أن قاضي الحريات أمر بوضع في الحبس الاحتياطي بعد توقيفه الذي بدأ الاثنين.

## مقتل وإصابة عشرات المدنيين بانفجار عبوة في أفغانستان

زابول، محمد نبي أحمد زاي إن عناصر طالبان كانت قد أسرت قوات الأمن على الطريق السريع بالقرب من زابل جنوب أفغانستان أن 43 شخصاً، معظمهم من أفراد قوات الأمن، كانوا محتجزين من قبل حركة طالبان في سجن بمنطقة «شاهجوي» بالأقليم، هربوا من السجن أمس الأحد وفروا إلى مناطق تسطر عليها الحكومة، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس». وقال حاكم إقليم

أصيبوا أو أسروا من قبل عناصر حركة طالبان في أجزاء مختلفة من الإقليم، خلال الساعات الـ48 الماضية، وهذا الإقليم هو أول الأقاليم التي سقطت في أيدي طالبان في عام 2015. بعد أن انفار نظام الحركة في عام 2001. ووسط استمرار سكك الدماء، ما زالت المفاوضات بين فريق تقوده الحكومة الأفغانية وممثلين عن طالبان في العاصمة القطرية، الدوحة، مستمرة في محاولة لتسوية الصراع». غير أنه بعد

بالانفجار وأصيب ثلاثة آخرون. وأضافت المصادر أن الحادث وقع أول من أمس بمنطقة باغواي بالإقليم وتابعت المصادر أنه بينما كانت تمر قافلة من القوات في المنطقة، اصطدمت سيارة «هامفي» باللغم مما أسفر عن مقتل من 12 شخصاً، من بينهم مدنيون. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم من الهجوم». وقال عضو مجلس الإقليم، أمين الله ابدين أمس الأحد إن 46 فرداً على الأقل من القوات الأفغانية قتلوا أو

سار - أي - بول (أفغانستان) «الشرق الأوسط»

أفادت وسائل إعلام أفغانية، أمس الأحد، عن سقوط عشرات القتلى والجرحى بين صفوف العسكريين والمدنيين في عبوة ناسفة استهدفت طريقاً استراتيجياً في أفغانستان». ونشرت قناة «طلوع نيوز» الأفغانية نقلاً عن مصادرهما أن عشرة جنود من الجيش الوطني الأفغاني وثلاثة مدنيين قتلوا

المنطقة العراقية السورية استناداً إلى صور فوتوغرافية لتجاوزات، ظهر فيها». وتابع أن الأمر يتعلق بـ2012، حسب النيابة، وأوضحت نيابة يتمكونا من تحديد تاريخ وقوعها. وكانت مذكرة توقيف صدرت منذ 2016 على جاريدو الذي نشأ في مونيغيبية جنوب فرنسا.

وجهت النيابة الوطنية لكافة الإرهاب في فرنسا، أول من أسس، تهمة القتل لفرنسي من أصول مغربية، يدعى عثمان جاريدو، جرى ترحيله من تركيا، الاثنين الماضي، خلال إقامته في المناطق التي كان يسيطر عليها المنطوقون الذين انضم إليهم في 2012، حسب النيابة. وأوضحت نيابة مكافحة الإرهاب أن قاضي الحريات أمر بوضع في الحبس الاحتياطي بعد توقيفه الذي بدأ الاثنين.

طبيب البيت الأبيض أكد أن الرئيس لم يعد «مصدراً لنقل العدوى»

## ترمب يسعى إلى تجاوز إصابته بـ«كورونا» والعودة للحملة الانتخابية



ترمب ينزع الكمامة أثناء إطلالته من البيت الأبيض على مئات من أنصاره السبت (أ.غ.ب)

درجة إصابة الرئيس الأميركي بالفيروس. وصرح العالم انطوني فاوتشي الذي يتمتع باحترام

24 ساعة من انتهاء الحمى. أما في الحالات الأخطر، فتفيد هذه التوجيهات أن الأمر قد يستغرق عشرين يوماً. لكن لم تكشف

بدرجة خفيفة بالفيروس أنه يمكن إنهاء الحجر ووقف الإجراءات الوقائية بعد عشرة أيام من ظهور الحوارض وبعد

عشرة أيام. وتفيد توجيهات «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» للأشخاص المصابين

الأبيض أنه سيزور ولايات فلوريدا الإثنين ويسلخانيا الثلاثاء وأيوا الأربعاء.

من جهته، أعلن طبيب البيت الأبيض شون كوني في بيان السبت أن ترمب لم يعد يُعتبر مصدراً لخطر انتقال العدوى «كوفيد 19»، وذلك بعد تسعة أيام من ظهور نتائج الفحوص التي أثبتت إصابته بكورونا. وقال «بالإضافة إلى

استيقاف الرئيس معايير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها لتصبح التمكن من وقف الحجر الصحي بشكل آمن، يظهر اختبار (بي سي آر) هذا الصباح، وفقاً للمعايير المعترف بها حالياً، أنه لم يعد يُعتبر (مصدراً) لخطر انتقال العدوى إلى الآخرين». وأضاف البيان أن الاختبارات أظهرت أنه لم يعد هناك أي دليل على تكاثر نشط للفيروس وأن الحمل الفيروسي لدى ترمب «يتناقص»، مؤكداً أن الرئيس وبدا الرئيس ترمب الذي أدخل في الثاني من الشهر الحالي إلى المستشفى حيث أمضى ثلاثة أيام، مطمئنا السبت عند إعلان عودته إلى السياق إلى الرئاسة قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات التي ستجرى في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وفي بداية خطاب استمر عشرين دقيقة، قال ترمب الذي اطل من البيت الأبيض بدون كمامة على مئات من أنصاره في أول مناسبة عامة يحضرها حشد منذ أصيب بـ«كوفيد 19»، «اشعر أنني في حالة رائعة»، وسيستأنف الرئيس مهرجانات حملته مطلع الأسبوع المقبل بوتيرة مكثفة، إذ أعلن البيت

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بينما يسعى الرئيس

الأمريكي دونالد ترمب لتجاوز أزمة إصابته بفيروس كورونا المستجد والعودة للحملة الانتخابية، أعلن طبيب البيت الأبيض أن الرئيس لم يعد يُعتبر مصدراً لنقل العدوى بعد تسعة أيام على إيجابيات فحوص طبيه إصابته بـ«كوفيد 19».

وبدا الرئيس ترمب الذي أدخل في الثاني من الشهر الحالي إلى المستشفى حيث أمضى ثلاثة أيام، مطمئنا السبت عند إعلان عودته إلى السياق إلى الرئاسة قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات التي ستجرى في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وفي بداية خطاب استمر عشرين دقيقة، قال ترمب الذي اطل من البيت الأبيض بدون كمامة على مئات من أنصاره في أول مناسبة عامة يحضرها حشد منذ أصيب بـ«كوفيد 19»، «اشعر أنني في حالة رائعة»، وسيستأنف الرئيس مهرجانات حملته مطلع الأسبوع المقبل بوتيرة مكثفة، إذ أعلن البيت

طرفا النزاع يتبادلان الاتهامات... وأنقرة تطالب موسكو بـ«الزام يريفان وقف النار»

## هدنة هشة بعد قصف ليلي على قره باغ

منتظم. والمعارك التي تواجهها فيها منذ 27 سبتمبر (أيلول) الماضي، قوات ناغورني قره باغ المدعومة من يريفان والقوات الأرمينية، هي الأخطر منذ وقف إطلاق النار المعلن عام 1994. وأحصى سقوط أكثر من 500 قتيل في المعارك الأخيرة، بينهم سنون مديناً تقريباً، في حصيلة قد تكون في الواقع أكبر بكثير، إذ إن أذربيجان لا تعلن عدد القتلى في صفوف جنودها وكل معسكر يدعي أنه قتل آلاف الجنود من المعسكر المقابل.

لا يزال الواقع على الأرض غير واضح، إذ إن كل معسكر ينفى بشكل قاطع التقدم الذي يزعمه المعسكر الآخر أنه حققه. وتؤكد أذربيجان أنها سيطرت على عدد كبير من القرى، فيما تقول قوات ناغورني قره باغ أنها تصد الجيش الأذربيجاني، وتم التوصل إلى الهدنة في موسكو بعد عدة دعوات وجهها المجتمع الدولي خصوصاً مجموعة مينسك التي ترأسها روسيا وفرنسا والولايات المتحدة وهي تؤدي دور الوسيط في هذا النزاع.

الاتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أمس إرسال تحذير لأرمينيا كي تلتزم بوقف إطلاق النار، الذي قال إنها خرقته بعد أقل من 24 ساعة من الاتفاق عليه. في الوقت ذاته، دعت وزارة الدفاع التركية، الرأي العام العالمي للتخندق بحرق أرمينيا لوقف إطلاق النار مع أذربيجان في ناغورني قره باغ، ونشرت الوزارة، عبر حسابها في «تويتر»، صوراً للمناطق المدنية التي استهدفتها الصواريخ.

واعتبر البيان أن الهجمات الأرمينية الأخيرة على المدنيين، تظهر عدم فهم يريفان «لغة» وقف إطلاق النار» وعدم ائثارها بالقوانين الإنسانية الدولية، وسعيها لمواصلة احتلال أراضي الغير. وأضاف أن «الأفعال المتخلسة لأرمينيا لا تدعو للهدنة، بل هي تعبير واضح للذهنية العنصرية الاحتلالية التي تمتلكها، وعلى المجتمع الدولي أن يوقف عطرسة أرمينيا أمام القوانين».

كذلك، طلب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في

في المقابل، ذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الأرمينية أن مراكز القيادة القوات الجوية التركية يقوم بتنسيق قصف الطائرات المسترة الأذرية للمدنيين والبنية التحتية بجمهورية قره باغ (غير المعترف بها). وأضاف أرتسرون هوفهانيسيان: «تقوم مراكز القيادة الجوية التركية، العاملة في المجال الجوي التركي بتوجيه عمل الطائرات المسيّرة تركية الصنع التابعة لسلاح الجو الأذري، التي تهاجم المدنيين والمنشآت في «أرتساخ» (قره باغ)، وإن 6 مقاتلات تركية من طراز (إف 16)، تغطي العملية من الجو». وبدوره اتهم رئيس إقليم ناغورني قره باغ أريك أرتوتيونيان سلاح الجو الأذري بقصف عدة مدن في الإقليم ليلاً، قائلاً إن هناك تحالفاً ثلاثياً من طرف تركيا والجماعات الإرهابية وأذربيجان ضد قره باغ.

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها مستعدة لتنظيم تبادل جثث وأسرى مقرر بموجب الاتفاق. بدورها، دعت تركيا المجتمع

ووزراء خارجية أذربيجان وأرمينيا وروسيا. وتحدثت وكالة الصحافة الفرنسية عن مشاهدة جثتين تم إخراجهما من تحت ركاب المبنى، ونساء كن يجهنن بالباغ أثناء مشاهدتهن البحث عن ضحايا. وتحدثت أيضاً عن تدمير تسع شقق جراء الضربة. وقال زاغيت عليلف أحد سكان المنطقة و يبلغ 68 عاماً: «كل ما عملت من أجله طوال حياتي تدمر». وروت جارتة أكيفا بايراموفا (64 عاماً) التي تظهر كدمة حول عيها، أن «حجراً سقط على وجهي، غطيت عيني فسقط حجر آخر. قلت في نفسي، ما هذا ولم أتكن من رؤية شيء، كان كل شيء مغلي بغيمة من الغبار». وأضافت «على أرمينيا أن تعرف وعلى العالم بأسره أن يعرف أنكم لن تحيوا الأذربيجانيين بأسلحة».

ونذرت حكمت خارجييف، مستشار الرئيس الأذربيجاني إليهام عليلف، بـ«عمل إبادة»، محذراً من أنه «إذا استمر ذلك، فسنتظر إلى اتخاذ تدابير مضادة».

أنقرة: سعيد عبد الرازق  
لندن، «الشرق الأوسط»

تبادلت القوات الأرمينية الانفصالية في ناغورني قره باغ والجيش الأذربيجاني أمس الأحد، التهم بقصف ليلي استهدف مناطق مدنية وتسبب بسقوط ضحايا، ما يعكس واقع هدنة إنسانية لم تُثبت هاروتيونيان أن الوضع «أكثر هدوءاً» من اليوم السابق، مشيراً إلى غياب القصف صباح أمس، لكنه تحدث عن انتشار لبيض الطلقات وقذائف الهاون على خطّ الجبهة».

وأعلنت النيابة العامة في أذربيجان أمس مقتل 9 مدنيين بينهم 4 نساء وأربعة آخرين، جراء قصف صاروخي للجيش الأرميني على مدينة كنجة، رغم بدء سريان الهدنة الإنسانية منذ ظهر السبت. وتم التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الطرفين لأسباب إنسانية بعد اجتماع ثلاثي مطول عقد في موسكو الجمعة، بين

بعد كشفهم واقعة إلقاء محتجزين من مروحية

## 4 صحافيين يواجهون السجن في تركيا

التركية القبض على 22 شخصاً، معظمهم من المدرسين في 12 ولاية مختلفة، في إطار تحقيق مركزه ولاية أضنة جنوب البلاد، لاتهامهم باستخدام تطبيق الرسائل الفوري عبر الهاتف «بايلوك»، الذي تقول السلطات إنه كان وسيلة الاتصال بين أعضاء حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، التي تتهمها بتدبير وتنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016.

وقالت مصادر أمنية، إن فرع مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، نفذ عمليات الاعتقال ضد مدرسين وطبيب ضابط شرطة، سبق فصلهم من وظائفهم بعد محاولة الانقلاب، وربة منزل وتاجر. وبعد التحقيقات أفرجت النيابة عن 3 من المشتبه بهم مع وضعهم تحت المراقبة.

ونتايج الانتخابات هو أهم مبادئ الديمقراطية. واستنكر باباجان أيضاً عمليات الاعتقال التي تستهدف أعضاء حزب الشعوب الديمقراطية، مخاطباً إردوغان: «لا تصدر أمر اعتقال بحق الأشخاص الذين عملت معهم في عملية السلام (مفاوضات جرت في الفترة من 2012 إلى 2015 بين الحكومة والحزب الكردي لحل المشكلة الكردية) أمس».

وتتهم إردوغان، حزب الشعوب الديمقراطية، ثاني أكبر أحزاب المعارضة التركية وصاحب ثالث أكبر كتلة برلمانية، بأنه ذراع سياسة حزب العمال الكردستاني، المصنف منظمات إرهابية، وقال باباجان: «إن نسج بقعا شعبنا بين مطرقة الحكومة وسندان المنظمة الإرهابية».

على سعيد آخر، الفت الشرطة

صخرية أثناء محاولته الهروب من الجنود».

وطالب رئيسيس حزب الديمقراطية والتقدم» المعارض، علي باباجان، الحكومة، بالتحقيق في الواقعة، وكشف ملامستها، بدلاً من الصمت الذي تلتزمه تجاهها ومعاقبية كل من يتحدث عنها. وانتقد باباجان، وهو نائب رئيس وزراء تركيا الأسبق، تعامل حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان مع حزب الشعوب الديمقراطية، ومع وقائع التعذيب التي يجري تناولها مواطنين أكراد. وقال باباجان: «حتى يومنا هذا تم تعيين 48 ضوء على سياسة حزب العمال الكردستاني، المصنف منظمات إرهابية، وقال باباجان: «إن نسج بقعا شعبنا بين مطرقة الحكومة وسندان المنظمة الإرهابية».

على سعيد آخر، الفت الشرطة

بقائه في العناية المركزية، بينما ما زال شيبان يعاني من فقدان الذاكرة، حيث فقدت عاملتهما أرتحما لمدة يومين، ثم تمكنوا من تحديد مكانهما، في أحد مستشفيات وأن. وحسب سجلات المستشفى، نُقل الرجلان إلى المستشفى «لإصابتهما إثر سقوطهما من مروحية»، وقال نجل تورجوت، إن جميع العظام في جسد والده تحطمت. ودعت منظمة العفو الدولية، تركيا، إلى التحقيق في الواقعة، معربة عن قلقها بشأن أنباء التعذيب وسوء المعاملة، حيث أضافت أن القانون والمعايير الدولية لحقوق الإنسان يجب أن تضمن أن تمتع تركيا التعذيب في جميع الظروف.

ونفى مكتب والي وان، في وقت سابق، إلقاء الرجلين من مروحية، قائلاً إن تورجوت «سقط في منطقة

بواجه فهم شتين إر، المسؤول عن توزيع صحيفة «يبي يشام»، والموزع السابق للصحف شكران أرازم، اتهامات «بالانتماء إلى منظمة إرهابية، وذلك بعد القبض عليهم يوم الإثنين الماضي».

وتمتعت السلطات، الأسبوع الماضي، الوصول إلى موقعي وكالة «ميزوبوتاميا» و«يبي يشام» بسبب نشر أخبار عن تعذيب القرويين الكرديين، ثروت تورجوت، وعثمان شيبان، وإلقائهما من مروحية، ما أسفر عن وفاة ثروت تورجوت (55 عاماً) متأثراً بإصابته في 30 سبتمبر (أيلول)، بينما لا يزال شيبان يعالج حتى الآن. وتمتعت الشرطة التركية نوأيا من حزب «الشعوب الديمقراطية»، المؤيد للأكراد، من تقديم تعازيهم لأسرة تورجوت، الذي فارق الحياة، بعد 12 يوماً من

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بواجه 4 صحافيين أترك عقوبة الحبس بسبب نشر أخبار حول إلقاء قوات الأمن مواطنين كرديين من مروحية تابعة للشرطة أثناء نقلهما قيد الاحتجاز في شرق البلاد.

وطالب الإدعاء العام بحبس الصحافيين الأربعة استناداً إلى اعتبار لقاءاتهم مع مصادرهم المجهولة «جريمة»، وقرر فرض حظر النشر في القضية.

وأحالت النيابة العامة في ولاية وان (شرق تركيا) الصحافيين الأربعة، وهم عدنان بيلن وجميل أوغور، اللذان يبعلمان في وكالة «ميزوبوتاميا»، وسهبريان أبي ونازان سالا، اللتان تعملان في موقع «جين نيوز» إلى المحكمة، مع طلب اعتقالهم. وبالإضافة إليهم،

يقوسيا: «الشرق الأوسط»

توجه القبارصة الأتراك إلى صناديق الاقتراع، أمس، لانتخاب رئيس لدولتهم المعلقة من طرف واحد، ولا تعترف بها سوى تركيا، في استحقاق تنافس فيه مرشح تدعمه أنقرة و«الرئيس» المنتهية ولايته الذي ينتقد رجب طيب إردوغان. وتُنظمت هذه الانتخابات وسط توتر شهده ملف التنقيب

وقال ترمب «أخرجوا وصوتوا. احبكم»، مخاطبا أنصاره الذين ارتدى كثير منهم قبعات حمراء تحمل شعاره المفضل «لنجعل أميركا عظيمة مجددا» بينما هتفوا «سنوات أربع إضافية» على مدى خطابه الذي استمر 18 دقيقة وكان محوره القانون والنظام.

وتمهد المناسبة التي أقيمت السبت في البيت الأبيض لأول تجمع انتخابي مرتقب للأثنين في ولاية فلوريدا المهمة للغاية بالنسبة للاقتراع لانها من الولايات «المتأرجحة»، أي التي تبدل ولاءها بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي بين منافسه الديمقراطي جو بايدن نشاطات الرئيس بـ«المتهورة» في ضوء القلق من احتمال أن يكون سيد البيت الأبيض لا يزال قادرا على ثقل العدوى. وتظهر استطلاعات الراي تقدم بايدن بفارق كبير على مستوى البلاد في الولايات المتحدة وشكل ضربة لفرصة في الفوز بولاية ثانية «سبختفي، إنه بختفي».

## موجز

«خيبة» أميركية بعد عرض بيونغ يانغ صاروخا عابرا للقارات

واشنطن - سيول - «الشرق الأوسط» - أعرب مسؤول أمريكي أمس عن خيبة أمله بعدما عرضت كوريا الشمالية صاروخا باليستياً عابراً للقارات، في وقت لا تزال المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ حول البرنامج النووي الكوري الشمالي متوقفة.

وأعلن المسؤول «من المخيب للآمال أن نرى كوريا الشمالية تواصل منح الأولوية لبرنامجها المحظور للصواريخ النووية والبالستية».

وأضاف «لا تزال الولايات المتحدة تسير وفق الرؤية» التي قدمها الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون خلال قمتهما في عام 2018 «في سنغافورة وتدعو كوريا الشمالية إلى الانخراط في مفاوضات معقدة وطويلة من أجل التوصل إلى نزع تام للسلاح النووي». وتم عرض الصاروخ الباليستي العابر للقارات في ساحة كيم إيل سونغ (جد الزعيم الحالي) في بيونغ يانغ في عرض ليلي غير مسبوق السبت، واتفق المحللون على أنه أكبر صاروخ متحرك بوقود سائل على الإطلاق في أي مكان في العالم ورجحوا أنه مصمم لحمل رؤوس حربية متعددة داخل رأس مدمر موجه.

اعتقال العشرات في بيلاروسيا مع انطلاق مظاهرة جديدة

مينسك - «الشرق الأوسط» - أوقف عشرات المتظاهرين أمس في مينسك مع بدء مظاهرة أسبوعية جديدة احتجاجا على إعادة انتخاب الرئيس الكسندر لوكاشينكو. وأظهرت صور بثتها وسيلة إعلام مستقلة عناصر من شرطة مكافحة الشغب ورجالا ملثمين باللباس المدني يهرعون إلى جادة رئيسية في مينسك ويقترضون أن يتخبط رحمان (68 عاماً) الذي يحكم بقبضة من حديد هذا البلد لولاية جديدة من سبع سنوات، ليصبح بذلك الحاكم الذي تولى قيادة جمهورية بيلاروسيا لأول مرة.

وكان لوكاشينكو التقى السبت لساعات معارضين مسجونين لدى أجهزة الاستخبارات، في إطار مناقشة التعديلات الدستورية التي ينوي تطبيقها، وفق الرئاسة. ودعت قناة عبر تطبيق «تلغرام» تنسيق المظاهرات في شكل جزئي وتضم مليوني منتسب، المحتجين إلى التجمع في محيط السجن ومقر وزارة الداخلية «التي يسمع كل سجين سياسي صوت الشعي». ومنذ مطلع أغسطس (آب) اعتقل مئات المتظاهرين والمسؤولين في أحزاب سياسية ومنظمات نقابية وصحافيين أودعوا السجن للمشاركة في المظاهرات أو تنظيمها.

انتخابات «شكلية» تمدد حكم رئيس طاجيكستان

دوشنبه - «الشرق الأوسط» - توجه الناخبون في طاجيكستان إلى الاقتراع أمس للمشاركة في انتخابات رئاسية يتوقع أن تبسط أكثر سيطرة رئيس الدولة المنتهية ولايته إمام علي رحمان على هذه الجمهورية السوفييتية السابقة الفقيرة. ويقترض أن ينتخب رحمان (68 عاماً) الذي يحكم بقبضة من حديد هذا البلد لولاية جديدة من سبع سنوات، ليصبح بذلك الحاكم الذي تولى قيادة جمهورية طاجيكستان لأول مرة. ويتولى رحمان مقاليد الحكم في البلاد منذ 1992 وخلال الحرب الأهلية التي شهدتها حتى 1997، وأدلى بصوته أمس في «مدرسة للأطفال الموهوبين» وفقا لوكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية ووسائل الإعلام. وصوت وهو كمامة بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد تماما كاشرفين على مراكز الاقتراع. ونافس الرئيس رحمان أربعة مرشحين يعتبرون معارضين شكليا. وقال محللون إن دورهم هو «إعطاء صورة حملة وهمية وإلا ما كان الأمر سيستعبر حدثاً».

القبارصة اليونانيون، عقب محادثات مع إردوغان في أنقرة الثلاثاء. وندد اكينجي بهذه الخطوة، كما نددت بها جمهورية قبرص إلى جانب الاتحاد الأوروبي والأسم المتحدة التي ترافق المنطقة العازلة بين شطري الجزيرة. وقبرص رسمياً أكثر من 800 إصابة بـ«كوفيد - 19» منذ بدء الأزمة، إضافة إلى أربع وفيات.

الانتخابات مهمة لأننا بصدد اختيار الرئيس الذي سيتفاوض مع القبارصة اليونانيين حول مستقبل قبرص». وجررت هذه الانتخابات بعدما تم الخميس فتح شاطئ مدينة فاروسا في شرق الجزيرة، التي أمست مدينة مقفرة منذ انقسام الجزيرة وتطويقها من قبل الجيش التركي. وكان أرسين تتار أعلن إعادة فتح هذه المدينة التي غادرها في 1974 سكانها

في عدة مناسبات، خصوصاً بسبب مسألة انسحاب نحو 30 ألف جندي تركي موجودين في الشمال. وقال الناشط كمال بيكالي مؤسس منظمة «النوحد قبرص» غير الحكومية: «تكنم القضية الرئيسية للانتخابات في الطريقة التي ستعرف من خلالها عراقتنا بتركيا فيما بعد». وأبدى عزت تولك، السبعيني المتقاعد، اعتقاده أن «هذه

وسط توتر على خلفية التنقيب في شرق المتوسط

## انتخابات رئاسية في «شمال قبرص»

وتدعم تركيا القومي ارسين تتار (60 عاماً) الذي يشغل حالياً منصب رئيس الحكومة المسماة بصلاحيات واسعة وفق قوانين شمال قبرص. وقال تتار بعد اقتراعه إن «جمهورية شمال قبرص التركية وشعبها يتشكلان دولة (...)، نستحق أن نعيش في دولة ذات سيادة متساوية»، ملمحاً في ذلك إلى دمه لتقسيم الجزيرة بين دولتين نهائياً. وتعتبرت مفاوضات توحيد الجزيرة

ما يثير استياء إردوغان. وقال للصحافيين عقب إعلانه بصوته إن «هذه الانتخابات محورية لمصيرنا»، مضيفاً أن صحة القبارصة الجنوبي للصحف شكران أرازم، اتهامات «بالانتماء إلى منظمة إرهابية، وذلك بعد القبض عليهم يوم الإثنين الماضي».

وتمتعت السلطات، الأسبوع الماضي، الوصول إلى موقعي وكالة «ميزوبوتاميا» و«يبي يشام» بسبب نشر أخبار عن تعذيب القرويين الكرديين، ثروت تورجوت، وعثمان شيبان، وإلقائهما من مروحية، ما أسفر عن وفاة ثروت تورجوت (55 عاماً) متأثراً بإصابته في 30 سبتمبر (أيلول)، بينما لا يزال شيبان يعالج حتى الآن. وتمتعت الشرطة التركية نوأيا من حزب «الشعوب الديمقراطية»، المؤيد للأكراد، من تقديم تعازيهم لأسرة تورجوت، الذي فارق الحياة، بعد 12 يوماً من

عن موارد الطاقة في شرق المتوسط خاصة بين أنقرة وأثينا الحليفة الرئيسة لجمهورية قبرص التي تسيطر على ثلثي الجزيرة جنوبياً، والعضو في الاتحاد الأوروبي. وتجمع لائحة المتنافسين 11 شخصاً، بينهم مصطفى اكينجي، الرئيس المنتهية ولايته، وهو ديمقراطي اجتماعي يبلغ 72 عاماً ويؤيد توحيد الجزيرة وتخفيف روابط الشمال مع أنقرة،





جبريل العبيدي

## إفلاس «النهضة» ومراوغاتها

«النهضة» أشد من القتل» شعار رفعه بعض المتظاهرين من الشعب التونسي بمختلف أطبافه السياسية في الشارع ضد حركة «النهضة»، باعتبارها تمثل خطراً على كيان الدولة واستقرارها، من وجهة نظر بعض المتظاهرين، في مقابل صراع إجيل داخل حركة «النهضة» التي تواجه أزمة ثقة داخلياً وخارجياً، بسبب أزمة كثيرة ليس آخرها الاتهام بوجود جهاز سري مسؤول عن الاعتداءات، رغم نفي الحركة المتكرر لوجود هذا الجهاز.

«النهضة» بين شيخين، بين ما يقوله مفكرها عبد الفتاح مورو عن الفصل بين الدعوي والسياسي، ثم الخلط بينهما بتفسيرات مستحدثة مبتدعة لمعنى الدعوي، وبين ما يقوله الغنوشي عن «التخصيص في العمل السياسي»، وما يفعله راشد الغنوشي من تصرفات صادمة في المجتمع التونسي الحداثي، صاحب التجربة السياسية الحزبية الطويلة، بيمارساته الموازية لرئاسة الجمهورية في سابقة خطيرة تخالف الدستور التونسي. «تونس النهضة» أم «أخونة تونس» هو الخيار الصعب الذي تحاول «النهضة» الهروب منه إلى الأمام من دون الإجابة الفاصلة عنه، فالغنوشي يبدو أنه يشعر أن منصب رئيس مجلس النواب أصغر من طموحاته، وبالتالي حاول أن يكون رئيساً موازياً لتونس، الأمر الذي لم تقبله الأحزاب التونسية والنخب الوطنية باستثناء «النهضة» وشركائها التي برزت للغنوشي أفعاله.

رئيسة الحزب الدستوري الحر عيبر موسى قالت إن راشد الغنوشي حول البرلمان إلى وسيلة لتنفيذ أجندة إخوانية في المغرب العربي»، وأوضح «أن مجلس النواب أصبح مزجعة خاصة وشخصية لشيخ الإخوان».

الغنوشي لم يستطع التخلص من كونه رئيس جماعة أو حركة ليندمج في منصبه الجديد رئيساً لمجلس هو برلمان لكل التونسيين. وعلى بكل المقاييس لا يستطيع أن يتخلى لقسمة الذي تعتبره جماعة الإخوان مقدساً والذي يقول فيه العضو: «أضع نفسي تحت تصرف القيادة سامعاً طليعاً لأوامرها في العسر واليسر والمنشط والمكر، معامداً على الكتمان وعلى بذل الدم والمال، فإن خنت العهد أو أفضيت السر، فسوف يؤدي ذلك إلى إخلاء سبيل الجماعة منك، ويكون ماوك جهنم وبئس المصير».

«النهضة» مرتبطة فكرياً بجماعة الإخوان العلمية، وهي جماعة مبتدعة دينياً، وفلسفة سياسياً، تخلط ما هو لله مع ما هو لغيره، مما يشكل في أي انفكاق مقنع تستخدمه «النهضة»، أو أي فريق مرتبط بجماعة الإخوان. وتمسك شيوخ «النهضة» بجماعة الإخوان والتعليم العالي والارتباط بها، وعدم القدرة على الانفكاق عنها، رغم الإفلاس والتذبذب السياسي عند الجماعة، مردها إلى خيار لهم، فهم لفضحوا أمام الشعب الذي أصبح لا يثق بهم، مهما حاولوا تلميع صورتهم، ما جعلهم يتشبثون بما هم فيه من أجل البقاء، رغم خسارتهم ليس فقط الصندوق الانتخابي، فالجماعة المبينة على التنظيم، استخدمت الثقة في التزكف والتضليل والتزوير.

التلاعب بالمصلحتات والتحول من طور إلى طور هو داب هذه الجماعة، وقد سمعنا ما قاله شيخ «النهضة» الثاني عبد الفتاح مورو الذي بين: «قررت الانسحاب من العمل السياسي والانسراف إلى مشاغل أخرى لها علاقة بالشان العام»، وإن كنا لا نعرف مفهوم «الشان العام» عند مورو بمعزل عن السياسة، إلا إذا كان الشان العام عند مورو هو بمثابة ترك الباب موارياً للدخول للسياسة منه مرة أخرى، في حال اقتضت «المصلحة» ذلك، خصوصاً أنه سبق لمورو أن «استقال» من «النهضة» في عام 1991، عام التصاد مع الرئيس بن علي ليعود إليها مع «الربيع» العربي.

«النهضة» اليوم ما بين شيخ تراجع هو عبد الفتاح مورو وشيخ آخر هو الغنوشي لا يزال ممسكاً بالكريسي، رغم رفضه حتى من عدد لا يستهان به من جماعته، في ظل انقسامات واستقالات وجمع توقيعات داخل «النهضة» رافضة للغنوشي، فهل ستحل «النهضة» عداء مع «الإخوان» أم مستخدم الثقة للبقاء تحت عباءة الجماعة المرتبطة بها كقاراد بيعة؟ لا أظن أنه من السهولة بمكان التخلص منها، ما دامت «النهضة» لا تزال رهينة لشيوخها الحاليين، وإن كانت هناك بوادر انشقاقات رافضة لزعامة الغنوشي الثالثة للحركة، التي ليس من مصلحتها «السياسية» التجديف ضد التيار التونسي الوطني لصالح جماعة خارج الوط.

## خرائط... وخرائق



تخطى بها الشجرة البريطانية، ولو فعلت ذلك لاستهجن القوم وسخروا، وقالوا إن الإقامة في لندن أفسدتني وقطعت صلتني بجذوري. ولإلصاف أنا اطالب أو احلم بأن يعامل المواطن في بلداننا الشائكة بقدر من البرونة يشبه التعامل مع الشجرة البريطانية أو يقرب منه. ومعلوماتي أن المواطن لا يعامل على هذا النحو، لا في السجون الموزعة داخل الخرائط، ولا في الخرائط التي تحولت إلى سجون هائلة. ذكرتني الحادثة بالصدمة التي يتعرض لها وأفد قلتي من الشرق الأوسط حين اكتشف أنه ليس طليق اليد في تنفيذ حكم الإعدام

في الغاية كانت السيدة تشرح لابنها الذي راودته رغبة في التسلسل. علينا احترام الإرشادات. هذه الشجرة جزء من ثروتنا الوطنية. إنها ملك الأجيال المقبلة أيضاً. لا بحق لأحد أن يتسبب في إلحاقها. قتل الأشجار جريمة يعاقب عليها القانون. تنفق الدولة أموالاً ضخمة لحماية الغابات والحدايق وحفظ التوازن البيئي. قالت له إن تطويق شجرة الأرز الضخمة بالحبال يهدف إلى تذكير الزوار بعدم الوصول إليها. قرأت له العبارة المكتوبة على كرتونة بيضاء لافتة: «أنا مسنة ومتعبة جداً. الرجاء عدم تسلسل أغصاني أو الجلوس تحتيها». إنها رسالة

دُجبت باسم الشجرة نفسها لإقناع صغار الزوار بعدم تعريضها للإيذاء وعدم تعريضهم أيضاً. دقت في هيكل الشجرة المتكئة على سنوات كثيرة فوجدت غصناً ضخماً مكسوراً بطريقة قاسية. واضح أن العاصفة هاجمت الشجرة وأغتالت أحد غصونها. وحرصاً على الشجرة والزائرين حاكت الجهة المسؤولة هذه الرسالة الراقية.

استوقفتني الموضوع وسلوك المسؤولين عن هذه الحديقة العامة المترامية الأطراف. ففي زمن يلتمه فيه «كورونا» مواطنين وميزانيات، لا لتتردد الجهة المحلية المسؤولة في بذل قصارى جهدها لإنقاذ شجرة قديمة وزوارها. ولأنني وافت من الشرق الأوسط الرهيب كان طبعياً أن أسقط في المقارنات. والحقيقة هي أنني لم اطالب لشجرة في لبنان أو سوريا أو العراق أو غيرها بمعاملة مشابهة لتلك التي

الأحراج تندلع بفعل ارتفاع حرارة الطقس أو انتقال شرارة خطأ أو تعدد إلقاء الضرر، لكن الخرائط التي تشوي المواطنين تعمل على مدار الأيام والأعوام. قال القارئ إنه لا يقلل أبداً من أهمية المحافظة على الغابات، لكنه يعتقد أن الخريطة بكاملها تستعمل بفعل خرائط مزمنة أشد خطورة. واعتبر أن مشهد لبنانيين ينتظرون حلول الظلام للاقترب من اقوام النفايات والبحث فيها عمًا يمكن أن يرد الجوع صار مشهداً عادياً. أنا لا أقول إن إنقاذ الأشجار ليس مهماً لكنني أقصد أن الخرائط أخطر

## مؤلم تماماً ما يقوله اللبناني السوري العراقي اليمني والليبي... حريق الأشجار مؤلم لكن بلداننا تحترق بسكانها وأشجارها وتحرق مستقبل أطفالها

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط

بشجر حديقته مجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية. وأن تكون لديك الأعداد المقتعة للتخلص منها كان بشكل استمراري نوعاً من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسباباً وجيهة لتسليتها.

أكتب لأن قارئاً صديقاً استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة خرائط لتلهم الأحرار في سوريا. وكان قصد القارئ أن الخرائط التي تلهم الناس أعنف بكثير من الخرائط الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن الخرائط



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

وربما التساؤلات. لكنهُ لاحظ أن الحريق إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن



غسان شربل

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

دولة متاكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهجها. يدخل في باب الحرائق أيضاً إبقاء البلد الجائع معلقاً بلا حكومة، بانتظار نتائج الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقابر الدولية. واعتبر القارئ العاتب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا نجد أحياناً صعوبة في احتواء أمواج الحرائق. نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو قسطنطين في بناء دولة ومؤسست. نتخاض على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني وينبذ الأموال على الماكب والغاسدين، ومن

## اتفاقية ملزمة بين «الأهلي التجاري» و«سامبا المالية» بحجم أصول 223 مليار دولار السعودية: أكبر اندماج بنكي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

فيها «الأهلي التجاري» فكرة الاندماج، حيث خاض العام المنصرم محادثات اندماج مع بنك الرياض، بينما شهد العام ذاته اندماج بنكي «ساب» و«الأول» الذي انتهى قانونياً في يونيو (حزيران) من عام 2019 وشكل ثالث أكبر بنك من

المساهمين وتقديم خدمات مصرفية استثنائية تدعم رواد الأعمال المحليين لاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة لتحقيق النمو التوسع، مؤكداً أن البنك الجديد سيسهم في تحقيق العديد من أهداف رؤية المملكة 2030.

من جانبه، لفت العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك المنتظر، سعيد الغامدي إلى أن السعودية تشهد تطورات تاريخية تحت مظلة رؤية 2030 ما يتطلب وجود قطاع مالي قوي وبنوك تتمتع بملاءة مالية ومرونة عالية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية ودعم التجارة السعودية والتدفقات النقدية من وإلى المملكة على مستوى المنطقة والعالم. وأضاف الغامدي: «طموحنا هو تأسيس كيان مالي وطني يدعم تحقيق الأهداف التي رسمتها رؤية السعودية ويكون باكورة الابتكار لخدمات مصرفية متقدمة ونواة لبناء قادة المستقبل في الصناعة». وسيتمكن المصرف الجديد، بحسب الوثيقة، من تحقيق أعلى مستويات العوائد ومعدلات الإنتاجية على مستوى القطاع، حيث سيكون لدى البنك منصة مصرفية عالمية متوازنة في جميع القطاعات البنكية، إذ ينظر أن يكون الدخل التشغيلي كالتالي: 41 في المائة من دخل عمليات المصرفية الفردية، و25 في المائة من الخدمات المصرفية للشركات، و23 في المائة عبر نشاطات الخزينة، و6 في المائة من خدمات المصرفية الدولية و5 في المائة من خلال خدمات الأسواق المالية.

وليس المرة الأولى التي يبحث المهندسان عن اندماج مصرفي في منطقة الشرق الأوسط (رويترز)



بنكا الأهلي التجاري وسامبا المالية السعوديان أكبر عملية اندماج مصرفي في منطقة الشرق الأوسط (رويترز)

المهندس عمر الخضيرى أن اندماج سيدشن مصرفاً وائفاً محلياً ذي قوة مالية إقليمية يحقق قيمة كبيرة

التجارة والتدفقات النقدية. وبحسب بيان صادر أمس، أكد رئيس مجلس الإدارة للبنك الجديد،

اصلاً بدفع عجلة التحول الاقتصادي في البلاد عبر دعم المشاريع الكبرى والشركات الصغيرة والمتوسطة وتحفيز

ملكية مجموعة قوامها 120 مليار ريال (32 مليار دولار).

وبحسب الوثيقة، اتفق البنكان على اتخاذ الخطوات اللازمة للقيام عند إتمام الاندماج، بتعيين المهندس عمر الخضيرى (رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية حالياً) رئيساً لمجلس إدارة البنك الجديد (الدامج) وتعيين سعيد بن محمد الغامدي (رئيس مجلس إدارة الأهلي التجارية حالياً) عضواً منتدباً رئيساً تنفيذياً للمجموعة.

وسيكون معامل المبادلة النهائي للمصرفين، اللذين سيشكلان 25 في المائة من سوق قطاع مصرفية الأفراد والمنشآت، 0,73 من أسهم البنك الأهلي العادية لكل سهم من أسهم سامبا العادية. وترى الوثيقة الموزعة أمس أن عملية الاندماج ستتمكن المصرفين لتوليد قيمة في نطاق الأعمال وبمشاركة أفضل الممارسات تبرز أهميتها في وفورات سنوية نتيجة الكفاءات المحسنة بقيمة 800 مليون ريال (213 مليون دولار)، كما ستوفر سهولة عالية ومكافئة مالية قوية، حيث إن نسبة القروض إلى الودائع تبلغ 82 في المائة. وسيصبح للبنك الجديد قوة إقليمية بقيمة 468 مليار ريال (125 مليار دولار)، وودائع بقيمة 568 مليار ريال (151 مليار دولار) ودخل تشغيلي نصف سنوي بحوالي 15 مليار ريال (4 مليار دولار).

وستتحول البنك الجديد (لم يتم الإفصاح عن مسماه) أكبر ممول مؤسسي في السعودية ما يحمل معه

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصبح القطاع البنكي السعودي أصغر من اندماج مصرفي تشهده منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ زفت السوق المالية السعودية خبر إيقاف ساهمي البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية - من أكبر البنوك التجارية العاملة في السعودية من حيث رأس المال - للإفصاح عن اتفاقية ملزمة باندماج المصرفين العملاقين الذي يتوقع أن يتم قانونياً خلال النصف الأول من العام المقبل 2021.

وقال البنك الأهلي التجاري على موقع شركة السوق المالية «تداول» - منصة التعاملات الرسمية لسوق الأسهم السعودية - إنه تم توقيع اتفاقية اندماج ملزمة مع مجموعة سامبا المالية أمس، مشيراً إلى أن البنكين اتفقا بموجبها على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ صفقة الاندماج بينهما وفقاً لأحكام نظام الشركات واللائحة الاندماج والاستحواد الصادرة عن هيئة السوق المالية.

وفي وقت كشفت وثيقة رسمية مشتركة بين البنكين صدرت أمس أن «الأهلي التجاري» سيبقى في الوجود بينما ينقضي بنك «سامبا» وتلغى جميع أسهمه، ينتظر أن يبلغ مجمل صافي دخل المصرفين 7,2 مليار ريال (2 مليار دولار)، وفق النتائج المالية المجمعة النصف الأول من العام الجاري، فيما يبلغ إجمالي الأصول 837 مليار ريال (223 مليار دولار) بقاعدة حقوق

### وزير النفط يرجح ارتفاع أسعار النفط إلى 45 دولاراً بداية 2021

## العراق لخفض أسعار البنزين

ريح كلا الخامين القياسيين حوالي 9 في المائة الأسبوع الماضي، وهي الزيادة الأولى في ثلاثة أسابيع وأكبر ارتفاع أسبوعي لبرنت منذ يونيو (حزيران). وقال عبد الجبار، في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية، أمس، «إن إجمالي معدل صادرات النفط الخام العراقية لشهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي لا يزال مستقرًا عند سقف مليونين و600 ألف برميل يومياً، وأنه سيستمر عند هذا المستوى». وتوقع جيه. بي مورغان مؤخراً، أن يدفع تدهور آفاق الطلب العالمي على النفط بسبب زيادة محتملة في حالات الإصابة بفيروس كورونا هذا الشتاء، منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، نحو التراجع عن تخفيف مزعم لتخفيضات إنتاج النفط في 2021 مع عرض السعودية القيام بتخفيضات أكبر دون حصتها الحالية للإنتاج. وأضاف «أن الحكومة العراقية قدرت سعر 42 دولاراً لبرميل النفط في مشروع الموازنة العامة الاتحادية لعام 2021، وفقاً للمعطيات الاقتصادية لسوق النفط العالمية وتداعيات فيروس كورونا على النشاط للبلدان الصناعية، وتأثيره على حجم الطلب وسعر البرميل في السوق العالمية».

ووجدت أسعار النفط العراقي موقف بلاده بالالتزام بمحادثات «قرار البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفائها بخفض إنتاج النفط الخام، وقد حقق العراق نسبة التخفيض الكاملة المقررة ضمن حصة العراق من إجمالي الخفض».

وقال إن العراق يتطلع إلى تحقيق المزيد من التعاون مع المنتجين الأعضاء في المنظمة لتحقيق الأهداف المشتركة والمختملة في المحافظة على استقرار أسعار النفط الخام بالسوق العالمية.

### بعد رفع حالة القوة القاهرة عن حقل الشراة إنتاج ليبيا من النفط يصل إلى 355 ألف برميل يومياً

## إنتاج ليبيا من النفط يصل إلى 355 ألف برميل يومياً



إنتاج ليبيا من النفط يواصل التعافي بفضل التوافق السياسي (رويترز)

وبلجيكا، وإسبانيا، والنرويج، وفنلندا، وبولندا، وهولندا، والمجر) السبت، أنه «يجب إبعاد المؤسسة عن أي تجاذبات سياسية؛ كونها العمود الفقري والمورد الوحيد للدخل، ويجب أن تدار عائدات النفط بشكل عادل ومنصف للجميع، بما يكفل للشعب الليبي حياة كريمة له وللأجيال القادمة». مشيراً في هذا الصدد إلى أن المؤسسة الوطنية للنفط هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن إدارة صناعة النفط في الدولة الليبية من جميع الجوانب، استكشافاً وإنتاجاً وتكريراً

مصفاة الزاوية النفطية. وقبل رفع حالة القوة القاهرة عن حقل الشراة بيوم واحد، التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة الليبية للنفط، مصطفى صنع الله، سفراء الاتحاد الأوروبي يوم السبت، وقال إن قرابة 65 ألف موظف يعملون في قطاع النفط الليبي، وإنه مع استقرار قطاع النفط في ليبيا سيستقر جميع دول المنطقة، ومن بينها دول الاتحاد الأوروبي.

وأضاف صنع الله خلال لقائه سفراء دول الاتحاد الأوروبي (إيطاليا، والندمارك، والسويد، والنمسا،

لندن، «الشرق الأوسط»

قررت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، رفع حالة القوة القاهرة في حقل الشراة النفطي من الأحد، وقال مصدر ليبيا إن إنتاج الحقل يبلغ 40 ألف برميل يومياً في البداية ليصل إجمالي البلاد إلى 355 ألف برميل يومياً بدءاً من اليوم الاثنين.

توقف إنتاج النفط الليبي بالكامل تقريباً في يناير (كانون الثاني) عندما تم وقف صادرات الطاقة، بسبب صراع داخلي.

وقال المشير خليفة حفتر قائد قوات الجيش الوطني، الشهر الماضي إنه رفع الحصار واستأنفت المؤسسة الوطنية للإنتاج والصادرات من الحقل والموانئ التي تقول إن المقاتلين ما عادوا يتركزون فيها. وأصدرت تعليماتها إلى مشغل الحقل شركة إكساكوس لمباشرة ترتيبات الإنتاج، مع مراعاة معايير الأمن والسلامة العامة وسلامة العمليات. كان حقل الشراة ينتج 300 ألف برميل يومياً من النفط قبل الإغلاق. وقال المصدر الليبي، وفق «رويترز»، إن الأولوية في خام الشراة ستكون لتغذية

### تقرير عن «الغرف السعودية» يرصد 700 مبادرة بقيمة 373 مليون دولار

## مطالب بإعادة هيكلة الأولويات الاجتماعية في القطاع الخاص السعودي



مقر مجلس الغرف السعودية في الرياض (الشرق الأوسط)

المجتمع والبيئة، ويشمل الابتكار في نماذج الأعمال والخدمات المقدمة وذلك لخلق قيمة مضافة جديدة وميزة تنافسية بما يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشركات. ويبرز التقرير مفهوم الاستثمار المستخدم الذي يات بشكل أحد أهم الاستراتيجيات الاستثمارية في العالم، حيث تقدر قيمة الأصول المارة عبر هذا المفهوم الاستثماري الحديث بأكثر من 30 تريليون دولار، إذ ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها استثمار مستدام يعود نفعه على الشركات والمجتمع. يذكر أن القيمة المالية التقديرية لمساهمات القطاع

قدمها القطاع الخاص السعودي وأجهزته المؤسسية ممثلة في مجلس الغرف السعودية والغرف التجارية ومنشآت الأعمال خلال أزمة كورونا والمبادرات النوعية على الصعيد المحلي والعالمي، فضلاً عن جهود وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص. ووجهت المؤسسة الوطنية الاجتماعية في التقرير إلى أن الابتكار يمكن أن يحدث فقرة نوعية في المسؤولية الاجتماعية، حيث تجتهد بعض الشركات لتسخير مواردها لتعزيز الابتكار في الممارسات الاجتماعية لتحقيق هدف الاستدامة والذي يساهم في التأثير الإيجابي على

ويهدف التقرير الذي أعده مجلس الغرف السعودية وشركة أكسس الاستشارية إلى تكوين رؤية وصورة واضحة عن أهمية دور القطاع الخاص في تفعيل المسؤولية الاجتماعية والتي تأتي ضمن مستهدفات رؤية 2030 وإطار أهداف التنمية المستدامة الابتكار الاجتماعي والتقدم التكنولوجي والمرونة العالية لتحقيق أثر اجتماعي إيجابي مستدام، في ضوء ما تعرضت له تلك الشركات من اختبار جراء أزمة جائحة فيروس كورونا حول مدى قدرتها على التعامل مع الأزمات وتقديم مساهمات مجتمعية تساهم في تخفيف الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة.

الرياض، فتح الرحمن يوسف شدد تقرير اقتصادي صدر أمس على ضرورة إعادة هيكلة الأولويات الاجتماعية لشركات القطاع الخاص السعودي وربطها بأهداف التنمية المستدامة في رؤية 2030. والاعتماد على الابتكار الاجتماعي والتقدم التكنولوجي والمرونة العالية لتحقيق أثر اجتماعي إيجابي مستدام، في ضوء ما تعرضت له تلك الشركات من اختبار جراء أزمة جائحة فيروس كورونا حول مدى قدرتها على التعامل مع الأزمات وتقديم مساهمات مجتمعية تساهم في تخفيف الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة.

مجلس الغرف السعودية وشركة أكسس الاستشارية إلى تكوين رؤية وصورة واضحة عن أهمية دور القطاع الخاص في تفعيل المسؤولية الاجتماعية والتي تأتي ضمن مستهدفات رؤية 2030 وإطار أهداف التنمية المستدامة الابتكار الاجتماعي والتقدم التكنولوجي والمرونة العالية لتحقيق أثر اجتماعي إيجابي مستدام، في ضوء ما تعرضت له تلك الشركات من اختبار جراء أزمة جائحة فيروس كورونا حول مدى قدرتها على التعامل مع الأزمات وتقديم مساهمات مجتمعية تساهم في تخفيف الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,26	1508	2,75
ج. استرليني	£	4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,38	11,98	1950	3,56
يورو	€	4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,36	0,83	18,45	10,85	1766	3,22

## وزير الإسكان لـ الشرق الأوسط: القطاع يخدم الشباب... وميزة التطوير تخفض تكلفة البناء 15%

# دعوة حكومية لتحويل مطوري العقارات الأفراد إلى العمل المؤسسي في السعودية

الرياض، مساعد الزياتي

دعا ماجد الحقييل، وزير الإسكان السعودي، المطورين العقاريين الأفراد للتحويل إلى العمل المؤسسي، لأن ذلك سيمنحهم مزايا ضريبية في التصرفات العقارية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي لزيادة الجودة في المنتجات العقارية من خلال ضوابط اعتماد الشركات والمؤسسات العقارية عبر الوزارة.

وأكد الوزير أن كل من يعمل على بناء فردي، نطالبه بالتسجيل كمؤسسة تجارية، لافتاً إلى أن الوزارة لن تضع شروطاً صعبة مقابل تصحيح وضعهم، وأن المطورين الأفراد يشكلون نحو 30 في المائة من العرض، ويملكون ميزة في منافسة أسعارهم. وقال: «نرغب في الوزارة بتطوير هذا القطاع من خلال تسجيل الأفراد المطورين، حيث عملنا مع (برنامج وافي) وهي الجهة المخولة نظاماً بإصدار تراخيص مزاولة نشاط بيع الوحدات العقارية على الخارطة في السعودية، وإصدار شهادات القيد في سجل المطورين العقاريين لشركات التطوير على تقليل الشروط لجذبهم، وسنعمل على برامج تمويلية خاصة».

وبيّن في معرض إجابته على سؤال «الشرق الأوسط» خلال لقاء إعلامي عقد بالبراحة، أن هذا القطاع سيكون أحد القطاعات الموفقة للشباب والشباب في السعودية بشكل كبير، كونه يعد من القطاعات المهمة وأن الوزارة حريصة عليها، لافتاً إلى أن ذلك يعطي تعريفاً للعاملين في القطاع بشكل أكبر، في الوقت الذي يسمح التسجيل بميزة انخفاض التكلفة، حيث سيكون سعر المطور المعتمد أقل بنسبة 15 في المائة مما يعمل على البناء بشكل فردي أو عشوائي، وهذه تناقصة أخرى للقطاع.

كانت السعودية قد اعطت دفعة جديدة لحراك الأنشطة العقارية في البلاد بإعفاء الصفقات العقارية من ضريبة القيمة المضافة البالغة 15 في المائة، وفرض ضريبة جديدة بنسبة

5 في المائة تحت اسم «التصرفات العقارية».

### 3 مراحل

أكد الوزير الحقييل أن التطوير لا يزال قائماً في منظومة الإسكان في السعودية، مشيراً إلى أن المنظمة تمر بـ3 مراحل، حيث إن المرحلة الأولى هي مرحلة بناء وإعادة هيكلة، والمرحلة الثانية، التي ستكون في الفترة ما بين 2021 و2025، هي مرحلة تجويد البرامج والتشريعات وإصلاح الخلل إن وجد، حيث ستكون التشريعات التطويرية في هذه المرحلة، والمرحلة الثالثة هي مرحلة النضج والانتقاء بشكل كبير، بحيث يكون القطاع جاذباً في الفترة ما بين 2025 إلى 2030.

### محافظة الرهونات العقارية

كشف وزير الإسكان السعودي عن وجود مباحثات لشراء محافظ رهونات عقارية خلال الفترة الحالية



حراك سعودي ضخم في قطاع الإسكان تستهدف فيه الملكة رفع نسبة تملك المنازل في البلاد (الشرق الأوسط)

من خلال شركة إعادة التمويل، مؤكداً أن بعض المؤسسات المالية بدأت في عملية شراء بعض محافظ الرهونات العقارية، وضرب مثلاً بصفحة شركة إعادة التمويل عندما اشترت محفظة المؤسسة العامة للقواعد بقيمة 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، أنه تمت معالجة عدد كبير من عقود التمويل لشراء المنازل التي كانت قبل قرار الدعم.

### تقنيات البناء

كشف الحقييل أن 50 في المائة من المطورين العقاريين يستخدمون تقنيات بناء غير تقليدية، وذلك من خلال 7 تقنيات، لافتاً إلى أن الوزارة وبالتعاون مع برنامج تطوير الصناعات أحد برامج الرؤية تقدم قروضاً لمن يقوم بتطوير خط إنتاج باستخدام تلك التقنيات.

### سياسة التمويل

أكد وزير الإسكان السعودي أن سياسة التمويل والدعم السكني تضمنت تحفيز قطاع التمويل العقاري من خلال تمكين المطورين

الحصول على تمويل سكني مع دعم ربحية المنتج بالتعاون مع مؤسسة النقد العربي السعودي، عبر تخفيض الدفعة الأولى إلى 5 في المائة، وتوفير سيولة إضافية، وتقليل تكلفة التمويل من خلال تخفيض نسبة وزن المخاطر إلى 50 في المائة، إضافة إلى ضخ سيولة من خلال شراء محافظ تمويل عقاري، عبر تمويل طويل الأجل بتكلفة ثابتة للمساهمة في تخفيض تكلفة التمويل العقاري.

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإن أكثر من 992,8 مليار ريال سكاني تم توفيرها للمستفيدين من عام 2017، فيما استفاد أكثر من 710,8 أسرة من جميع الخيارات السكنية، حيث استفاد قرابة 458,4 أسرة من الوحدات السكنية والبناء وخياري الإجازات تحت الإنشاء الذاتي يشكلون نسبة 64 في المائة، وأكثر من 252,4 أسرة سكنت منازلهم بنسبة 36 في المائة من مجموع المستفيدين، في حين وصل عدد

المستفيدين من خيارات سكني 42 ألف مستفيد شهرياً.

### سياسة دعم العرض

تضمنت سياسة دعم العرض، خلال الفترة الماضية، توفير وحدات سكنية بأسعار مناسبة من خلال برنامج سكني ضخ 82 مشروعاً في مختلف مناطق السعودية، توفر 132 ألف وحدة سكنية بنماذج مختلفة تشمل فلا وشققاً و«تاون هاوس» تتراوح أسعارها ما بين 250 ألفاً (66,6 ألف دولار) إلى 750 ألف ريال (200 ألف دولار).

وفيما يتعلق بتشجيع ملاك الأراضي البيضاء على تطوير أراضيهم وزيادة المعروض تم فرض رسوم على 400 مليون متر مربع، منها 90 مليون متر مربع تم تطويرها وتفيد التطوير ونقل ملكيتها، تم تحقيق 1,4 مليار ريال (373,3 مليون دولار) تم ضخها في تنفيذ البنى التحتية للمشاريع السكنية.

### تأثير الجراك

قال وزير الإسكان السعودي إن إجمالي نسبة المساكن المشغولة بأسر سعودية حتى منتصف 2019 شهد ارتفاعاً بنسبة 62 في المائة في تملك المواطنين، في حين شهد انخفاض عدد الأسر السعودية المتضمنة النسب المتبقية تصنيفات أخرى.

وفيما يتعلق بالإسكان التنموي، قال الوزير السعودي إن الوزارة عملت من خلال برنامج الإسكان التنموي مع 350 جمعية أهلية من خلال التكامل في تقديم جميع الحلول السكنية للمستفيدين في مختلف مناطق البلاد، في الوقت الذي بلغت قيمة العقود الموقعة لتوفير عشرات الآلاف من الوحدات السكنية بنظام الانتفاع نحو 11 مليار ريال (9,2 مليار دولار) وتم توفير 24 ألف وحدة سكنية للمستفيدين بنظام الانتفاع.

للجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، يتم خلالها تحديد الرؤى والتوجهات المستقبلية في 6 محاور رئيسية تشمل الحكومة، والمجتمع، والاقتصاد، والتعليم، والبيئة، والتحتية والاستدامة البيئية، والأمن والعدل والسلامة، ضمن خطة الاستعداد للخمسين.

وقال القرقاوي إن الاجتماعات التشاورية التي تعقد بمشاركة ممثلين عن الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة بتعزيز العمل المشترك والتنسيق بين كافة الجهات في تطوير خطة الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، وترجم توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالإعداد للمرحلة المقبلة عبر تعزيز الجاهزية للمستقبل وتبني نهج استباقي يستشرف التحديات لتحقيق أهداف عام الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة.

وأضاف أن عام الاستعداد للخمسين يشكل محطة نوعية في مسيرة الإمارات، تؤسس من خلالها مرحلة جديدة في سجل نهضتها الاقتصادية والمجتمعية والتنمية المتسارعة، لتكون الأفضل عالمياً بحلول الذكرى المئوية لتأسيسها.



الشيخ محمد بن راشد خلال جلسة مجلس الوزراء الإماراتي أمس (والم)

كما أجاز المرسوم أن يتضمن «سند العهدة» بنوداً أخرى لتحديد المستفيد من العهدة وشروط التعامل في الأموال وطريقة تعيين أمين العهدة وعزله واستبداله، والآثار التي تترتب على انتهاء العهدة، علاوة على طريقة تعيين حامد العهدة وصلاحياته ومنفذ العهدة وصلاحياته وكيفية زيادة أموال العهدة.

من جهة أخرى، أكد محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء نائب رئيس لجنة الاستعداد في الإمارات، وممثلين

خاصة بها، عملية إدارة العهدة من مختلف الأوجه بدءاً من توضيح الطبيعة القانونية للعهد ووسائل إنشائها والشروط الواجب توافرها. كما يوضح القانون ماهية «سند العهدة»، ومدى الأهمية التي يحظى بها كونه الوثيقة الأساسية التي تتضمن كافة الشروط والأحكام، وبما يشمل إعلان منئى العهدة عن إرادته في إنشاء العهدة، وتحديد مدتها، والاسم الذي تعرف به، والمستفيد منها، وصلاحيات أمين العهدة.

إدارة ثرواتهم كمعاهدة مالية من قبل أشخاص أو مؤسسات مختصة ومؤهلة ذات خبرة ودراية بالأنماط الاقتصادية المختلفة ومخاطرها، وكيفية التعامل معها على النحو الأمثل.

يأتي المرسوم بقانون ضمن الجهود الحكومية المستمرة لرفع كفاءة التشريعات والسياسات المالية في البلاد وتوفير بيئة تنافسية فيها، وبما يساهم في الحفاظ على رؤوس الأموال واستثمارها داخل الدولة، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، وصولاً إلى توفير مناخ اقتصادي آمن ومتطور، وتنوع الأدوات المتاحة لاستغلال وحماية الثروات وتطوير بيئة الأعمال.

ويشمل المرسوم أنوعاً مختلفة من العهد ذات الغايات المحددة، مثل العهدة الخيرية والتي يتم إنشاؤها لغايات خيرية، أو العهدة الخاصة التي تنشأ لغايات التعامل في الأوراق المالية بمختلف أشكال التعامل المتعارف عليها في الأسواق المالية أو لغايات إنشاء صناديق تقاعد أو ضمان توفر مزايا للمستفيدين مقابل مساهمات منظمة تدفع للعهد الخاصة.

ويظلم المرسوم، الذي يستثنى من تطبيق أحكامه المناطق الحرة المالية إذا كان لديها تشريعات

دبي، «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي الموافقة على إصدار مرسوم بقانون اتحادي بشأن العهدة، والذي يوفّر الإطار التشريعي المناسب لممارسة أعمال العهد المالية في البلاد، وذلك بهدف تنظيم إدارة رؤوس الأموال من قبل أشخاص أو مؤسسات مختصة تمتلك خبرة في مجال الاستثمار.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن المرسوم يأتي دعماً لقطاع إدارة الثروات المتنامي في الإمارات، وفي ضوء الحاجة لإيجاد أداة قانونية تمكن الشركات أو الأشخاص، والذين يمتلكون رؤوس أموال وحقوقاً مالية متنوعة، ويرغبون بتسليم هذه الثروات والحقوق كمعاهدة مالية في ذمة شخص آخر مؤتمن لإدارة الأموال وتنميتها، وذلك لعدم توفر الدرية والخبرة اللازمة في كيفية إدارة هذه الأموال، أو عدم وجود الوقت الكافي لديهم لإدارتها أو لأي أسباب أخرى.

وذكرت المعلومات أن الشركات ذات الملكية العائلية ستكون من أكثر المستفيدين من هذا المرسوم بقانون، حيث سيتمكن مؤسسو تلك الشركات وملاكها من التخطيط بعيد المدى لمستقبل أصول الشركات واستمراريتها، خاصة أن القانون يوفّر لأصحاب رؤوس

المالية إذا كان لديها تشريعات

## مجلس الوزراء الإماراتي يعتمد قانون «العهد»

دبي، «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي الموافقة على إصدار مرسوم بقانون اتحادي بشأن العهدة، والذي يوفّر الإطار التشريعي المناسب لممارسة أعمال العهد المالية في البلاد، وذلك بهدف تنظيم إدارة رؤوس الأموال من قبل أشخاص أو مؤسسات مختصة تمتلك خبرة في مجال الاستثمار.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن المرسوم يأتي دعماً لقطاع إدارة الثروات المتنامي في الإمارات، وفي ضوء الحاجة لإيجاد أداة قانونية تمكن الشركات أو الأشخاص، والذين يمتلكون رؤوس أموال وحقوقاً مالية متنوعة، ويرغبون بتسليم هذه الثروات والحقوق كمعاهدة مالية في ذمة شخص آخر مؤتمن لإدارة الأموال وتنميتها، وذلك لعدم توفر الدرية والخبرة اللازمة في كيفية إدارة هذه الأموال، أو عدم وجود الوقت الكافي لديهم لإدارتها أو لأي أسباب أخرى.

وذكرت المعلومات أن الشركات ذات الملكية العائلية ستكون من أكثر المستفيدين من هذا المرسوم بقانون، حيث سيتمكن مؤسسو تلك الشركات وملاكها من التخطيط بعيد المدى لمستقبل أصول الشركات واستمراريتها، خاصة أن القانون يوفّر لأصحاب رؤوس

المالية إذا كان لديها تشريعات



د. عبد الله الرديدي

### قطاع الطيران يغرق

لا يغيب عن عاقل تأثر قطاع الطيران في جائحة كورونا، فهو أحد أكثر القطاعات تأثراً من الناحية الاقتصادية، ولا يزال هذا القطاع في خسائر مستمرة حتى هذه اللحظة، فبلغت خسائره هذا العام أكثر من 84 مليار دولار، وانخفضت عوائده بأكثر من 420 مليارات. ولا تزال شركات الطيران في تخفيض مستمر لعدد الموظفين فيها، داخله نفقاً مظلماً لا تدرى حتى الآن ما نهايته، وعدم المعرفة هذه سبب رئيسي في تخبط قطاع الطيران في الوقت الحالي، حتى الآن لم تتفق الدول في انظمة فتح الحدود. عدم الاتفاق هذا قلل من حيز التذاكر للأشهر المقبلة، وهو ما كان يساعد شركات الطيران في التخطيط لمستقبلها القريب من ناحية السيولة المادية وكذلك معرفة الاحتياج الوظيفي لديها. ولهذا السبب فقد اضطرت الكثير من شركات الطيران لإعلان إفلاسها والخروج من السوق، وهو أمر غير مستبعد اليوم لأي شركة طيران في العالم مهما كان حجمها.

وما يدل على عظم أزمة الطيران في الوقت الحالي، المعاناة التي تشهدها الشركات المصنعة للطائرات، وهما شركتا «إيرباص» و«بوينغ»، فبعد أن كانت شركات الطيران تتسابق للحصول على رقم في ترتيب طلبات الطائرات والتي قد تصل إلى أكثر من ثلاث سنوات، أصبحت الآن الشركات المصنعة لا تجد مستملاً لطائراتها المصنعة، ووصل عدد الطائرات غير المتسلمة لدى الشركتين إلى 622 طائرة في بداية الشهر الحالي. وقد كان رقم الطائرات المسلمة في السابق يساوي رقم الطائرات المصنعة، أي أن الشركتين لم تكونا بحاجة إلى تخزين الطائرات بعد التصنيع. أما الآن فالوضع اختلف كلياً، وأصبحت حتى الشركات المشتريّة للطائرات، تأخذها إلى المخازن فوراً، فلا وجود للمساافرين حتى تتفكك هذه العمة.

وما يزيد الطين بلة لدى شركات الطيران، توقعاتهم المستقبلية لصناعة الطيران. فقد كانت هذه الشركات تعتمد بشكل كبير في السابق على درجة الأعمال والتي كانت إلى حد كبير تغطي تكلفة الرحلات، وتتقى مقاعد الدرجة السياحية من خلالها لهذه الشركات. وقد أوضحت إحصائية سابقة أن ما يقارب من 40 في المائة من عوائد الإماراتية الطيران تأتي من درجة الأعمال والدرجة الأولى. أما اليوم وبعد أن دارت عجلة الأعمال بواسطة الاجتماعات الافتراضية، فمن المتوقع انخفاض الطلب على درجة الأعمال بشكل كبير. ولذلك فإن الكثير من شركات الطيران قد تضطر مستقبلًا إلى إعادة النظر في نموذج أعمالها، بل إنها قد تضطر له في الوقت الحاضر، في حال احتياجها إلى تمويل يتطلب تقييمًا للمخاطر المستقبلية.

وصناعة الطيران لا تستند فقط على الأرباح فحسب، بل تشكل أهمية استراتيجية للكثير من الدول ووجودها ما يعني سهولة قديم السياح ووجود البلد على خارطة المسافرين. ولذلك فإن إعلان إفلاسها مضر بالاقتصادات المحلية بكل تأكيد. ولذلك فقد سارعت العديد من الدول إلى تخفيض قطاع الطيران من خلال حزم المساعدات. فقدمت دول مثل اليابان وعديد من الدول الأوروبية مساعدات لطيرانها، ولم يكن عقد الميزانيات للدول عذراً في عدم تقديم المساعدات، فقد قدمت أستراليا دعماً لخطوطها المحلية رغم العجز في ميزانياتها. وقدمت الولايات المتحدة حزمة سابقة بنحو 25 مليار دولار لخطوط الطيران، وهي الآن بصدد إطلاق حزمة مساعدات أخرى برقم يقارب هذا المبلغ. ويبلغ حجم قطاع الطيران في الولايات المتحدة قرابة 1,7 تريليون دولار، موجهة أكثر من 10 ملايين وظيفة غير مباشرة ونحو نصف مليون وظيفة مباشرة.

إن دعم الحكومات لقطاع الطيران أمر لا مفر منه، وماذا وإلا فإن هذه الشركات عرضة للإفلاس كما لم تكن من قبل، وفيما كانت المساعدات خلال الأشهر الماضية تشمل كثيراً من قطاعات الأعمال، إلا أنها الآن قد تكون محددة على قطاعات معينة دون الأخرى، وقطاع الطيران هو أحد هذه القطاعات بلا أدنى شك. وقد عانى هذا القطاع في الماضي كثيراً بسبب كثرة المنافسات والمصاريف التشغيلية، ولكنه الآن يعاني من أمر لا قبل له به، والأمر واضح للجميع، فإن لم تساعد الحكومات شركات الطيران في الوضع الراهن، فإنها مقفلة على إعلانات إفلاس بالجملة، يصاحبها ارتفاع في معدلات البطالة، ومستقبل مجهول لصناعة هي أحد الأسباب في تطور العالم كما هو اليوم.

**شركة الشرق الأوسط للرعاية الصحية (ميكو)**  
Middle East Healthcare Company (MEAHCO)  
المستشفى السعودي الألماني

Prerequisite of contractors for award of Mixed Projects based on Design & Build

The Management of MEAHCO invites Class "A" Certified Companies affiliated to Ministry of Municipal & Rural Affairs, KSA for its upcoming mixed projects Renovation, Modification & Expansion at SGH Jeddah, Riyadh, Aser, Madina and Hail.

The Scope of work includes Design & Construction work for mixed projects comprised of Civil, Electro-mechanical & Furniture.

The interested Class "A" Certified Companies having experience of Design / Construction for Health care projects may contact MEAHCO Project Management Office within One week to receive the documents for prequalification submission. Joint Ventures are acceptable between Design & Construction companies.

Contact Details:  
Project Management Office-MEAHCO

التاهيل السبق للتأهل لتج المشاريع المختلفة على أساس التصميم والبناء. تقدم إدارة شركة "الشرق الأوسط للرعاية الصحية - ميكو" الشركات المعتمدة من الفئة "أ" حسب تصنيف وزارة الشؤون البلدية والقروية وأحد إمارات المملكة العربية السعودية. مشروع تجديد مستشفياتها في كل من جدة والرياض وعسير والدمية البثورة وحائل.

ويشمل نطاق العمل أعمال التصميم والبناء والمشاريع والتجهيزات الداخلية من الأثاث والتجهيزات الكهربائية والميكانيكية.

يمكن للشركات المعتمدة من الفئة "أ" المهتمة والتي لديها خبرة في التصميم والبناء مشاريع الرعاية الصحية الاتصال بكتاب إدارة مشروعات شركة "ميكو" في غضون أسبوع واحد لاستلام المستندات لتقديم التأهيل المسبق. سيتم قبول العروض المشتركة من الشركات المتخصصة في مجال التصميم والبناء.

لترتيب من المعلومات التواصل على البريد الإلكتروني،

**Email: pmo5@sghgroup.net**



## تضمنتها مخطوطة للعالم الإسلامي محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي واجبات الصحافة وحقوقها في مغرب بداية القرن الماضي

الرباط، جمال الحافظ

يبدو أن محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي (1874 - 1956) أحد رؤاد الفكر الإصلاحية في المغرب، كان من القلائد - إن لم يكن الوحيد - الذي انتخبه مبدئياً لأهمية الصحافة، وذلك في مخطوط كتبه في بداية القرن العشرين بعنوان «واجب الصحافة» تحدث فيه عما وصفه بواجبات الصحافة والصحافيين وحقوقهما. ذلك أنه خلال هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المغرب، قبلها هي كتابات المفكرين المغاربة الأوائل، حول الصحافة وأدوارها، على خلاف ما درجوا على تاليفه في قضايا الفقه والحديث والسيرة والتصوف والأدب واللغة والتاريخ والرحلات والاقتصاد والعلوم والموسيقى.

### واجبات الصحافة والصحافيين ثقيلاً

بيد أن الحجوي الذي جايل خمسة ملوك هم: الحسن الأول ومولاي عبد العزيز ومولاي عبد الحفيظ ومولاي يوسف ومحمد الخامس، كان يرى أنه إن كان للصحافة والصحافيين حقوق، فإنه تقع على عاتقهم واجبات التي وصفها بأنها «هم وظائف الحياة». أما ما على الصحافة أو الصحافيين - يقول الحجوي - فهي واجبات ثقلية يجب عليه (أي الصحافي) معرفتها أولاً، ثم أدائها ثانياً، وعلى القراء مثل ذلك. وإذا عرفنا ما هو القصد الأهم من ابتكار الصحافة في بلاد يراد الدخول بها في ميدان الرقي والإصلاح، سهل علينا معرفة تلك الواجبات، وفي معرض مقارنته لتاريخ السلطة الرابعة، ذكر الحجوي «إن ابتكار الصحافة يُعزى للصين» قبل مئات من السنين، «وكن أن يستدرك بالقول «ولكن الذي اعتنى به واتقنه (أي في الصحافة) هم أهل أوروبا حين شرعوا في حياتهم الجديدة».

### توصيل أفكار الأمة لتعلم حقائق الأحوال

ويرى الحجوي أن «القصد منه (ابتكار الصحافة) إيصال أفكار العامة للخاصة، والعكس. فافكار العامة توصل للخاصة، بمعنى أفكار الأمة، لتتجنب الخلل في سيرها وتكون على بيضة من أمرها. وأفكار الخاصة توصل للعامة، لتعلم حقائق الأحوال، ويروى سوء الفهم، كذلك، أفكار الخاصة من أهل العلم وأصحاب الفنون توصل للعامة، لتتربى فيها ملكة العلم والأدب ويذهب الجهل شيئاً فشيئاً، وتنتسب الفضائل وتجنب الرذائل»

يوضح الحجوي الذي امتهن التدريس في بداية مشواره، وكان مندوباً لوزارة المعارف

المخطوطة

لمدة عشرين سنة، وبعدها وزيراً للعلم.

وعبر الحجوي عن قناعته التامة بالأدوار المهمة التي يمكن أن تضطلع بها الصحافة التي «هي بمنزلة مدارس متخفلة، تصعب

على الإنسان حينما كان، على اختلاف أنواعها، فأصبح المجالات العلمية الأدبية أمرها ظاهر معلوم، من حيث كونها تُراد بها التعليم والتثقيب، وكذلك بقية أنواع الصحف، فالصحف التجارية مثلاً - يوضح الحجوي - تعلم التجار علوم التجارة وفنونها، لتترقى مهنتهم والصحف الفلاحية والصناعية كذلك، وهكذا سائر الصحف».

ويستدرك الحجوي الثعالبي حول واجب الصحافة، والذي يبدو أنه كتب قبيل فرض الحماية على المغرب عام 1912. ضمن اجتهاداته الفكرية من أجل إدراج البلاد في سيرة التطور الذي كانت تشهد أوروبا خلال تلك الفترة.

### الصحافي مصلح مهذب

وإذا كان الصحافي يريد نجاح مهتمه - يقول الحجوي الثعالبي - «فيجب عليه أن يعلم أنه مصلح مهذب، فيعمل بمقتضى وظيفته، فيكون دائماً منتعياً لمواضع الضعف، من مدارك الأمة، وينسب إليها، ويعالج داء الجهل، بمراهم العلم الصحيح، الخالي من كل تدجيل وخرافة، سواء في العلوم القديمة أو الحديثة».



المكتبة الوطنية للمملكة المغربية في الرباط



الحجوي الثعالبي

الجرائد ويفسد المبادئ»، والحق الأعمى على الصحافي - يضيف الحجوي - هو أن يكون دائماً، بجانب الحق الصريح، لا يؤيد باطلاً ولا يمؤه بما يظهر حقاً، ولكن دائم التحقيق والتحصيص للحقائق، ببراهينها الناصعة حتى لا يقع في أحبولة المغالطين والدجالين بالسم النافع، الذي يقتل الجرائد والمجلات».

### للجرائد على الأمة حقوق إغاثتها مادياً وأدبياً

ولم يكتف هذا العالم، بالحديث فقط عن واجبات الصحافة والصحافي، بل تطرق إلى حقوق الصحافة الواجبة على الأمة - أي الدولة بالمفهوم الحديث - حيث يقول في هذا الصدد: «فأما الحقوق التي للجرائد على الأمة، فمنها ما يتعلق بالعلمية والأدبية والاقتصادية والاجتماعية، بل والفكاهية، ليقع الإقبال عليها، وإسداء النصح لها، وغض الطرف عن هفواتها، وتنبهها إلى غلطاتها برفق ولين، ليكون أقرب للقبول».

إن هذا المخطوط المحفوظ في المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالعاصمة الرباط، حدد واجبات وحقوق الصحافة والصحافيين بحمولتها الفكرية، إذ كان سابقاً لظروف وأحوال الزمان الذي كُتِب فيه، ما يجعله ذا قيمة نوعية، تقتضي من الباحثين والمهتمين بتاريخ الصحافة والصحافي على البحث في القضايا الفكرية التي كانت محل اشتغال في هذه الحقبة، والتي كانت مصدر إلهام لهذا المفكر الإسلامي، وما يستحق فيها مختلف ضروب العلم والمعرفة، الصحافي إلى الابتعاد عن التملق والمجد، وشدد في هذا الصدد على ضرورة «تجنب كثرة التمدح بغير موجب، فإن ذلك يُعد تمسكاً، وبالأحرى والأولى التبعاع عن الملمز والطنز وكل جملة أو كلمة، تشعّر بأذى شيء مثل ذلك ما يقتل

دائماً، السعي في نشر ما يرقى أفكار الأمة إلى العلوم الحالية، وفهم الحقيقة منها، وإذا وقع في مناقرة فليجنب الشخصيات كليا، ويظفر للقول مجرداً عن مشخصات القائل»، كما حذر من «تكثر الأوصاف عند ذكر الأشخاص، فاهل العلم لهم غيرة على القابهم التي حازوها بكرم، فإذا وصف بها ممن لا يستحقها، أو حرم منها ممن يستحقها، كان ذلك مفسداً للأخلاق والبيغضاء، فمن الذي ينصف فيهما، فالأولى لمن يريد النجاح أن يتباعد عن ذلك كل ما في مكانه».

ودعا الحجوي، الذي له أزيد من 100 مؤلف قريب منها مختلف ضروب العلم والمعرفة، الصحافي إلى الابتعاد عن التملق والمجد، وشدد في هذا الصدد على ضرورة «تجنب كثرة التمدح بغير موجب، فإن ذلك يُعد تمسكاً، وبالأحرى والأولى التبعاع عن الملمز والطنز وكل جملة أو كلمة، تشعّر بأذى شيء مثل ذلك ما يقتل

ويج المؤلف على ضرورة تسليح الصحافي بثقافة عامة، والارتقاء عن الجدال العقيم، والإشارة إلى مصاره، والعمل على الارتقاء بمستوى الأمة والتعبير بالاستقلالية. ويؤكد في هذا السياق، أنه يتعين على الصحافي أن «يكون دائماً يأتي القراء بطرف العلم الصحيح، المؤيد بالبراهين المتينة، ويذب أفته على الاستدلال والاستنتاج، ويتجنب الخلافات البيزنطية والمناقشات الطائفيّة، ويشتمل بما يغني، ويترك كل ما يُؤلّد بين الأمة لغطاً أو اختلافاً أو شططاً. وإذا جاءته مقالة من عالم في موضوع علمي أو أدبي، نسبها إليه وتجنب كل تدخل يدخل جريدته في مآزق المنازعات أو التحزب لمذهب دون الآخر».

الصحافي ينشر ما يرقى أفكار الأمة وكان الحجوي يشير إلى ما يعرف اليوم بـ«أخلاقيات مهنة الصحافة»، حينما يقول «وليكن همهم (أي الصحافي)



د. ياسر عبد العزيز

### صورة الزعيم... ومآلاتها

على مدى الأسبوعين الفائتين، طلت على المجال العام المصري صورتان إشكاليتان، إحداهما للزعيم الراحل جمال عبد الناصر، الذي أتم هذا العام خمسين سنة من الغياب، حيث شهد الاحتفاء بذكرى رحيله في 28 سبتمبر (أيلول) 1970 عودة صورته إلى البروز من جديد، ومعها كل هذا الجدل الذي صاحب حياته ولم ينسحب في غيابه.

ولم يكد يمر أسبوع على استعادة صورة ناصر ومعها الحروب الصغيرة على هامش الانقسام حولها، حتى طلت صورة خلفه الرئيس أنور السادات، الذي حلت ذكري لحظة الإشراق الأهم في مسيرته في 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1973 قبل أيام، ومعها ذكري غيابه حين تعرض للاغتيال خلال احتفاله بنصره العتيد بين جنوده في 1981.

في استعادة صورتين لعبة يجربها المصريون ولا يملأون منها، وفي تجر الجدل الذي يكرر عبارات محددة إزاءهما في أغلب الأحيان ممارسة لا ينضب الشغف بها، أما المؤسسة الرسمية فلا تتورط في أكثر من إتاحة المجال للرئيس عظمة القاندين، والإساح على مناقبهما، وتأكيد الارتباط بين أداثهما وبين ما استقر في الوعي الجمعي بخصوص وطنية تجربتهما وإخلاصهما للقيم الحيوية التي لا تقبل الدحض بين أوساط الجمهور.

الصورة الذهنية للقيادة صناعة... هذا أمر صحيح ولا يمكن إنكاره؛ هكذا علمتنا التجارب وهكذا ظهر في أداء الأمم والمجموعات البشرية، إذ هي انطباعات تتولد في الأذهان جراء شخصيات القائد ومسيرته وأدائه، ولأن الانطباعات هي نتاج إفاذات تتكرر بإلحاح، فإن دور الألة الإعلامية والخطاب الرسمي في هذا الصدد يبرز ويتأكد.

لكن تلك الصورة الذهنية التي تحظى بالحماية الرسمية أو دعم المؤسسات أحياناً، كثيراً ما تخضع لسلطة الجمهور الذي ينافع عنها ويذود أو يصر على تطليخها والإساءة إليها؛ ففصل الإفادات الخاصة بها إلى أذهان الجمهور وبعدها تمر على عدد من «الفلترات» التي تعمل كمرشحات للصورة، تضمن اتساق الانطباعات ضمن مسار ربما يتغير ما استهدفه المخطوطين.

سبعيني هذا أن صورة زعيم كناصر أو السادات ليست محصلة إرادة المؤسسة الرسمية ووسائل الإعلام الرئيسية إزاءها وحدها، وسيمكننا أن نجد ما يدع هذا الرأي بوضوح في صورة الزعيم التركي الراحل أتاتورك، التي تُرْسَخ وجودها في الشوارع والمكاتب الرسمية والمبوت وعلى العُلمة الوطنية وفي الوعي الجمعي لقطاعات مؤثرة من الجمهور في مواجهة عداة المؤسسات. ستظهر أيضاً صورة ترمب التي تواجه حرباً شعواء من المؤسسات الرسمية والإعلام الجماهيري المؤثر والناقد ووسائل التواصل الاجتماعي، لكنها تبقى عصية على الاندثار والهزيمة المعلنة.

الصورة الذهنية إذن تستسحب لتأثير المؤسسة الرسمية ووسائل الإعلام النافذة، وستتأثر بذلك بوضوح، لكن عاملاً آخر لن يقل أهمية سبقي لها القدرة على مخالفة تلك الإرادة، وهو عامل بخص الناس وكيفية تقديرهم لصاحب الصورة. عندما يتعلق الأمر بصورة قائد تاريخي مثل الإسكندر الأكبر أو حتى جنكينز خان؛ فإن التوافق التقليدي بين المؤسسات ووسائل الإعلام النافذة ومراكز القوى والبرهنة الرئيسية على شكل تلك الصورة سيكون أقوى وأكبر قدرة على النفاذ، لكن بالنسبة إلى هؤلاء القادة الذين لا تزال مفاعيل قراراتهم وتأثيرات سياساتهم واضحة على حياة قطاعات من الجمهور، فإن قدرة صانعي الصورة ستقاع على إرضاء الحسم.

يقول شاعر العامية الراحل أحمد فؤاد نجم في رثاء عبد الناصر: «أبو سعدي وفهم قام طلع ضابط ضابط على قننا وع المزاج ضابط فاجومي من جنسنا ما لوش مرا عابت فلاح قليل الحيا إذا الكلاب سابت ولا يطاطيش للدا مهمما السهام صابت عمل حاجات معجزة وحاجات كتير خابت وإن كان جرح قلبنا كل الجراح طابت ولا يطاوله العدا مهما الأمور جابت».

في أي تحليل رصين لتلك الأبيات لن نرى الجمال في جمال بغر من ستره في عيني الشاعر، وهو هنا سيعبر عن ملايين من المصريين الذي ما زال بعضهم على قيد الحياة يتأثر ببعض قرارات ناصر أو سياساته؛ إذ نظر المصريون غالباً لناصر من زوايا إسقامته الشخصية، وانحيازهم للطبقات الأقل، ومحاولاته الدائمة لمخاطبة مشاعر الفخر لديهم، وهم راوحوا بغفرون الخطايا والزلل مهما كان عتياً، في مقابل نشوة تلك العوائد العزيزة والغابغة على مدى التاريخ.

صورة الزعيم هنا تتأثر بما يراه الجمهور ويحسه ويطلبه ويشعر بالحاجة الماسة إليه، وهو أمر قد لا يُنصف قادة نيهاء وأفقاء لم تحل أفعالهم في عين الناظرين.

## مطالب جديدة بفرز رقابة عليها ووضع قواعد لعملها إشكالية «احتكار» مواقع التواصل لـ «سوق التكنولوجيا»

# #ترند

القاهرة، فتحية الداخني

دخلت مواقع التواصل الاجتماعي «دائرة الإنهايم» من جديد، بعدما عادت إشكالية «احتكارها» (السوق التكنولوجية) للمشهد، عقب تقارير وتصريحات رسمية حذرت أخيراً من «هيمنة بعضها»، وسط مطالب بوضع حد لانتشارها، ووضع قواعد قانونية لعملها.

وحقاً، تواجه بعض مواقع التواصل الاجتماعي اتهامات متكررة تتعلق بنشر أخبار كاذبة، والتأثير في الرأي العام، وتشجيع خطاب الكراهية، إضافة إلى اعتماد سياسات احتكارية تجعلها المتحكم الرئيسي في الإنترنت. ولقد أخفقت التحذيرات المتكررة من خطورة بعض مواقع التواصل في وضع حد لانتشارها أو التقليل من تأثيرها. بل يرى متخصصون في الإعلام أن «مواقع التواصل تغلغل في الحياة

وتسعى إلى تبعية منتجها أو تطبيقها لإحدى هذه الشركات الكبرى، بالإضافة إلى أن هذه الشركات تقدم خدمات مجانية للجمهور». ويتوقع أن «الجدل والصراع مع عملاقة التكنولوجيا سيستمر، في محاولة لوضع قواعد وقوانين للعبة».

أكثر من هذا، امتد الهجوم على مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً إلى السينما، إذ أنتجت شركة نتفليكس فيلماً وثائقياً بعنوان The Social Dilemma - أي المعضلة الاجتماعية، وللمخرج جيف أورلوسكي، وعرضه مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي. انتهت نتفليكس في الفيلم هذا «بعض المواقع بالتلاعب بالإنسان وتحويله لسلعة تباع للمعلنين، فضلاً عن تصدير خطاب الكراهية والمعلومات الخاطئة». كذلك حذر الفيلم مما وصفه بـ«إدمان مواقع التواصل»، علماً بأنه اعتمد على شهادات موظفين سابقين في غوغل وتويتر

والمتمثلة في: وفي حين يحتكر غوغل خدمات البحث الإلكتروني ويضيف المحتوى الخاص به لصفحة البحث الرئيسية، تتحكم أبل في نظام تشغيل يستخدمه 100 مليون جهاز في الولايات المتحدة وحدها».

الانتخابات الرئاسية، وهي وتتعلق باستحواد هذه الشركات على خدمات البحث والتطبيقات الإلكترونية والسيطرة على السوق بلا منافسة. هذه قضايا اقتصادية بحتة، هدفها وضع قواعد للعبة التكنولوجية والحد من (تغول) هذه الشركات التي يستخدمها ما يقرب من 4 مليارات شخص، أي أكثر من نصف سكان العالم». وتابع جورجيسيان موضحاً أن «الأهمية ما يحدث الآن، يكمن في أنه يخضع هذه الشركات للحاسبة والمراقبة للمرة الأولى، وقد نشهد في الفترة المقبلة، بداية لوضع قواعد قانونية للعمل في مجال التكنولوجيا وحماية المستهلك».

ووفقاً لتقرير الكونغرس «يحتكر فيسبوك مواقع التواصل الاجتماعي ويستحوذ على التطبيقات الشبيهة له، وتحتكر أمازون التجارة الإلكترونية وتسيطر على الشركات الصغيرة

من جهته، قال توماس جورجيسيان، الصحافي المنحصر في الشأن الأمريكي، والمقيم في واشنطن لدى الشرق الأوسط، معلناً أن «قضية الاحتكار مطروحة منذ فترة سابقة على

عبد الله طلافحة، الصحافي المنحصر في الإعلام الرقمي بدولة الإمارات العربية المتحدة، يرى أن «الاتهامات الحالية لمواقع التواصل، تتعلق سياسية، تتعلق بدورها في توجيه أصوات الناخبين إبان حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية، وليس لها علاقة بالاحتكار». وأردف خلال لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «هذه الشركات تعلم جيداً ما تفعله، وتدر أنه لا يمكن ملاحقتها قانونياً... ثم إنه ليس من مصلحة أحد تفكيك هذه الشركات، لأن ذلك سيؤثر سلباً على الاقتصاد الأمريكي».

إشكالية «الاحتكار»

من جهته، قال توماس جورجيسيان، الصحافي المنحصر في الشأن الأمريكي، والمقيم في واشنطن لدى الشرق الأوسط، معلناً أن «قضية الاحتكار مطروحة منذ فترة سابقة على

## حائزة جائزة «نوبل» للأدب في أول حوار لها بعد فوزها

## لويز غليك تتحدث عن الشعر والشيخوخة والمفاجأة «التي لم تستعد لها»

أليكزاندرا التري  
ترجمة: سعد البازعي

تقول لويز غليك التي فازت بجائزة «نوبل» في الأدب: «أفترض أن كفاحي ومباهجي ليست فريدة من نوعها. لا يهمني أن اجعل الضوء يسقط على وعلى حياتي بحد ذاتها، وإنما أن يسقط على كفاحي ومباهجي، على البشر الذين يولدون ثم يجبرون على الخروج».

«أنا امرأة اجتماعية جداً. حقيقة أنني أكره الحوارات الصحافية لا تعني أنني منغزلة»: ذلك ما قالته لويز غليك في بداية حوارنا.

وُصفت غليك في موضع غير مريح، فازت بجائزة «نوبل» للأدب صباح الخميس، فاصطف الصحافيون في الشارع أمام بيتها في كيمبرج، مما شوشوسستس. لم يتوقف هاتفها عن الرنين من 7 صباحاً؛ هجمة من الاهتمام وصفته بأنه «كابوسي».

يفترض الآن أن تكون غليك معتادة على الإشادة. في مسيرة تجاوزت الخمسة عقود، نشرت اثنتي عشرة مجموعة شعرية وحصلت على كل الجوائز الأدبية تقريباً: «جائزة الكتاب الوطني»، و«جائزة البوليتزر»، و«جائزة مجموعة نقاد الكتاب الوطنية»، و«ميدالية الإنسانيات»، وغيرها.

يقول صديقها ومحرر أعمالها منذ فترة طويلة، جونان غالاسي، رئيس دار «فارار» وستروس وجيرو: «أعمالها مثل حديث داخلي، ربما تحدث نفسها، أو ربما تحدثنا. ثمة مفارقة في ذلك. شيء واحد ثابت في أعمالها هو ذلك الصوت الداخلي. إنها تقم التجربة باستمرار في مقابل مثال ما لا تستطيع التجربة مساواته».

كانت الأشهر الأخيرة مرهقة لغليك، التي تعيش لوحدها بعد الطلاق، وكانت قبل الجائحة معتادة على تناول العشاء خارج البيت مع أصدقائها ست ليالٍ في الأسبوع. كانت لعدة أشهر أثناء الربيع تبتدل جهداً كبيراً لكي تكتب. ثم في نهاية هذا الصيف بدأت تكتب بجاذبة مرة أخرى، وأنها مجموعة جديدة عنوانها «وصفات شتائية من المجموع» التي تخطط دار «فارار وجيرو» لإصدارها العام المقبل.

تقول هي: «الأمل هو أنك إن اجترت الشتاء حياً فستجد فناً على الجبهة المقبلة».

● كيف سمعت الخبر؟  
- جاءني اتصال هذا الصباح حوالي الساعة 11:00 ربحاً. كنت قد صحبت لنتو. عرف رجل نفسه بأنه سكرتير الأكاديمية السويدية، وقال: «إنني أتصل لأخبرك أنك فزت بجائزة نوبل». لا أذكر ما الذي قلت، لكن كان

فيما قلت شيء من الشك.

● اعتقد أنني لم أكن مهيجة.

● كيف كان شعورك حين استوعبت أن الأمر حقيقي؟

- في غاية الدهشة أنهم اختاروا شاعرة غنائية أميركية بوضاء. كان من غير المعقول. الآن شارعي مغطى بالصحافيين. ويخبرني الناس كم أنك ببساطة أقرب إلى موتك، إنها قدراتك العقلية التي تعتمد عليها - وأنائي بوضاء، وأنا حصلنا على كل الجوائز. ولذا فقد بدا أن من المستبعد جداً أن حدثاً مثل هذا يمكن أن اضطر للتعامل معه في حياتي.

● كيف كانت حياتك في هذه الأشهر المتوترة والعازلة أثناء الجائحة؟ هل كنت قادرة على الكتابة؟

## كنت في غاية الدهشة أنهم اختاروا شاعرة غنائية أميركية بوضاء

- لا بد لي أن أكتب لكن على غير انتظام، ولذا فهي ليست التزاماً ثابتاً. أعمل على كتاب منذ أربع سنوات، وقد عدتني. لكنني فجأة في نهاية يوليو (تموز) وأغسطس (آب) كتبت بعض القصائد، وفجأة رأيت كيف يمكنني تشكيل هذه الخطاطة والانتهاه منها. كانت معجزة. الشعور بالفرح الغامر والراحة لم يستمر بسبب «كوفيد»، لأنه كان عليّ أن أدخل في معركة مع رعيي اليومي والقيود الضرورية على حياتي اليومية.

● ما هو محور المجموعة الجديدة؟

- التشظي. ثمة انتخاب كثير في الكتاب. وفيه أيضاً الكثير من الكوميديا، والقصائد سوربالية بكثافة. كنت أكتب عن الموت منذ استطعت الكتابة. على وجه التحديد منذ كنت في العاشرة وأنا أكتب عن الموت. صحيح أنني كنت فتاة حيوية. الشيخوخة أكثر تعقيداً. وليس الأمر أنك ببساطة أقرب إلى موتك، إنها قدراتك العقلية التي تعتمد عليها - وأنائي بوضاء، وأنا حصلنا على كل الجوائز. ولذا فقد بدا أن من المستبعد جداً أن حدثاً مثل هذا يمكن أن اضطر للتعامل معه في حياتي.

● كيف كانت حياتك في هذه الأشهر المتوترة والعازلة أثناء الجائحة؟ هل كنت قادرة على الكتابة؟

- كنت من يكتب يستمد قوته ووقوده من أكثر الذكريات قدماً، ومن الأشياء التي غيرتك وأستك وأثارتك في طفولتك. قرأ والدائي عليّ برويتهما العميقة الأساطير الإغريقية، وحين استطعت القراءة بنفسني واصلت قراءتها. شخصي الآلهة والأبطال كانت للأطفال الصغار الآخرين في الحي في «لونغ أيلاند». ولم يكن الأمر كما لو أنني أتكى على شيء تملكته في مرحلة متأخرة من حياتي لإضفاء نوع من التلميع المعرفي لأعمالي. كانت هذه هي حياتك النوم في صغري.

● ومن تلك الحكايات ما استمر يرن في الذاكرة، لا سيما حكاية «بيرسيفوني». وقد أنضيت حوائي خسين عاماً أصاب عنها من وقت

لويز غليك (آب)



آخر. وأظنني إلى حد كبير متورطة في صراع مع أمي، كما هن الفتيات الطموحات غالباً. أظن أن تلك الأسطورة بصفة خاصة هي التي منحت تلك الصراعات وجهاً جديداً. لا أعني أنها كانت مفيدة في حياتي اليومية. حين كتبت كان يمكنني أن أشكو «ديميتر» بدلاً من أن أشكو أمي.

● قارن البعض بين أعمالك وأعمال سيلفيا بلاث، ووصفاً شعرك بأنه اعترافي وحميم. إلى أي حد اعتمدت على تجربتك الخاصة في أعمالك، وإلى أي حد تستكشفين الموضوعات الإنسانية الكونية؟

- إنك تعتمد على تجربتك الخاصة دائماً لأنها صادقة حياتك. ابتداءً بطولتك. ولكني أبحث عن تجارب النماذج العليا، وأفترض أن صراعاتي

## فكرت بأنني أنتهي لبلد ليس محبوباً هذه الأيام وأنا حصلنا على كل الجوائز

ومباهجي ليست فريدة من نوعها. تبدو فريدة حين تعيشها، لكنني لست حريصة على جذب الأضواء إلى نفسي وحياتي الخاصة، وإنما إلى صراعات ومباهج البشر، أولئك الذين يولدون ثم يجبرون على الخروج. أظنني أكتب عن قابليتي للفناء لأن من الصدمات المرعبة في الطفولة أن تكتشف أنك لن تمتلك هذا إلى الأبد.

● لقد جربت أشكالاً مختلفة أثناء مسيرتك، مع أن صوتك ظل مميزاً. هل كانت تلك محاولة متعددة وواعية لدفع نفسك بتجريب عدة أشكال؟

- نعم، طوال الوقت. إنك تكتب لكي تكون مغامراً. أود أن أحمل إلى أماكن لا أعرف عنها شيئاً. أود أن أكون غريبة في المكان. من الأشياء الطيبة القليلة التي يمكن قولها عن الشيخوخة أنك تعيش تجربة جديدة. ليس الانكماش البهجة المتوقعة لدى كل إنسان، لكن ثمة ما يقال عن هذه الحال. وذلك ثمين لشاعر أو كاتب. اعتقد أن عليك دائماً أن تندش وأن تبدأ من جديد، على نحو ما، وإلا فإسقاطك بالمثل إلى حد البكاء. وقد مررت بأوقات ظننت أنني كتبت تلك القصيدة. إنها قصيدة جميلة، ولكنك كتبتها من قبل.

● ما هي الطرق التي تشعرين أن الشيخوخة قادتك بها إلى استكشاف مناطق جديدة؟

- اكتشف أنك فقدت اسماً (لغويًا) في مكان ما، وجملمتك تسمى هذه الفجوات الواسعة في المنتصف، وأنت إما عليك أن تعيد بناء الجملة أو تتخلى عنها. لكن الأهم هو أنك ترى ذلك وأنه لم يحدث من قبل. ومع أن ذلك كتبت ومزعج ويعد بالأشياء، فإنه على الرغم من ذلك، من زاوية الفنان، مثير وجديد.

● لقد وُصف أسلوبك غالباً بأنه متكشف ومشذب. هل ذلك الصوت الذي يأتي إليك أثناء الكتابة طبيعي، أم أنه شيء طوته ووصلته؟

- هو مشذب أحياناً، نعم. أحياناً أكتب على نحو حوارِي، إنك لا تصنع صوتاً. تجد الجملة طريقة للتحدث بنفسها. ويبدو هذا قريباً من نبوات ديلفاي في الأسطورة اليونانية.

● كيف تتعاملين مع الضغوطات الخارجية؟

- إنك تتعاملين مع الضغوطات الخارجية دائماً لأنها صادقة حياتك. ابتداءً بطولتك. ولكني أبحث عن تجارب النماذج العليا، وأفترض أن صراعاتي

تؤدي إلى إضافة؟  
- لو تأملت حقيقة أنني في البداية لم أرد قول شيء ثم قلت كل شيء، لا ليس هناك ما أود إضافته. معظم ما أود قوله مما له أهمية خاصة يخرج في وقت قصير، وما يتبقى ليس سوى تسلية.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



فاضل السطاني

## مرض أدبي اسمه الجوائز

كلما أعلن عن الفائز بجائزة نوبل، ارتفع الصراخ العربي، الذي قلما نسمعه في أي مكان من العالم، وكان ظلماً عظيماً قد الحق بنا. إننا نتوهم أن هناك أسماء عربية معينة مرشحة للجائزة، وتبقى في حالة ترقب قصوى، بل حالة حمى. وحين لا يتحقق هذا الوهم تتصاعف خيبتنا كل عام، وتنهال اتهاماتنا على الأكاديمية السويدية التي تناصب العداء لكل ما هو عربي. وكأنا، من حيث لا ندري، نريد اعترافاً بنا وبلادنا، نابعاً من شعور يفضح نفسه، رغم كل قناع شعور بالدونية لا ينتهي إلا باعتراف الآخر بنا. وربما لهذا السبب، تزبحم السير الذاتية لكتابتنا، «ترجماتهم» إلى اللغات «العالمية» التي لا تعد، سعياً لاكتسب لقب «الكتابت العالمي»، وهو لقب لا يوجد في كل لغات الأرض، إلا في اللغة العربية. كم من كتابنا، إذا استقنينا نجيب محفوظ، قد ترجمت أعماله فعلاً إلى اللغات الأخرى، وخاصة الإنجليزية التي تعتمد عليها لجنة نوبل في أخبارها، ما عدا رواية أو اثنتين، وقصائد متفرقة هنا وهناك؟

جائزة نوبل، هي مثل أي جائزة أخرى، رغم صيتها المجلل. صحيح، أنها قد تمثل نوعاً من الاعتراف باهمية كاتب ما، ولكن ليس دائماً. فلقد منحت عبر تاريخها الطويل لكتاب سيئين، وهم أكثر، كما تقول لويز غليك نفسها في الحوار المنشور معها في هذه الصفحة.

فالأكاديمية السويدية تبقى في النهاية مثل أي لجنة تحكيم أخرى، محكومة بذوق وتقديرات أعضائها، ولقفااتهم أيضاً. أحكامها ليست «أحكاماً قديمة»، وأعضاؤها ليسوا «آلهة الأوبل». ولو تغير أعضاؤها سنوياً، بل إن تستمر عضويتهم مدى الحياة، لتغيرت قوائم جوائزها إلى حد كبير. ونحن نذكر أن الجائزة، التي تأسست عام 1910. لم تمنح لكاتب مثل ليو تولستوي، الذي ما زالت الشهرة كلها، في الشرق والغرب، تواصل قراءته، بينما منحت آنذاك لكاتب انطفأوا مع الزمن ولم يعد أحد يقرأ لهم، أو حتى يذكرهم مثل رينه سولي برودم ونيودور وموسم وبيور نسيترانه بيورنسون وآخرين.

والحبل على الجرار. فلم يفر بها العملاق بورخيس، وهي لا تهمة أساساً. ولم تذهب، مثلاً، لشاعر عملاق مثل رايمز ماريا ريلكه، ولا إلى رواني مثل جيمس جويس، الذي ما يزال منذ بداية القرن العشرين ولحد الآن مالى الدنيا وشاغل الناس. كما لم تمنح مثلاً لأزرا بانود، عراب الشعر الحديث، وأستاذ تي. إس. اليوت، كما نالها عام 1995 شاعر مثل شيموس هيئي، بسبب القضية الأيرلندية أساساً، وهو بكل المقاييس لا يرقى لمستوى معاصره تيد هيزن، ومعلمه أيضاً.

كم كانت حبيبة لويز غوك، حين لمحت أنها تشعر بالرحم لمنح الجائزة لـ«شاعرة بوضاء»، في زمن التمييز العنصري المتصاعد في بلدها، ولعل في ذهنها كانت الشاعرة الأميركية السوداء ريتا دوف، التي تتخطاها الجائزة منذ أعوام طويلة. الكتاب، كما كتبتنا مرة، ليسوا خيولاً في حلبه سباق، أنهم يوفون فيه فهو الأفضل، وليست هناك منافسة، كما قال إليوت مرة في ملكة الإبداع.

سألوا مرة الشاعر الفرنسي لويس أراغون في أواخر حياته، وهو من هو، لماذا لا يمنحك جائزة نوبل لحد الآن، فجاب ببساطة: «لأن شعري لم يترجم إلى الإنجليزية!»

خذوا الأمر ببساطة. لا تستحق الجوائز كل هذا النواج، حتى لو كانت جائزة نوبل.

ما يستحق البكاء عليه حقاً في الغرف المعتمة هو:

هذا ما يفعله كل المبدعين الحقيقيين عبر التاريخ سواء أقارنوا بنوبل أم لا.

## سلط الضوء على الصراع السياسي والطائفي في العراق بعد سقوط الديكتاتورية

## «الذئاب على الأبواب»... من الوصف السلبى إلى فعل المواجهة

فاضل سار

رواية «الذئاب على الأبواب» للروائي أحمد خلف هي رواية يطل إشكالي مركزي هو يوسف النجار، الذي يجد نفسه محارداً من جهات مجهولة، ولأسباب غامضة، تماماً مثل أبطال فرانز كافكا. إذ قام المطاردون بنهاه بيته، والناسيب في قتل زوجته سعاد، وابنته ذات الأربعة عشر عاماً، وظلوا يطهرونه برسائل تهديد متنوعة، محيلين حواته إلى جحيم لا يطاق، مما دفعه للارتياح بكل إنسان، وكل حركة، حتى بات من الصعب عليه الفرز بين الوهم والحقيقة، وكأنه أصيب ببلون من «البارانويا».

وتتمثل إشكالية البطل، بشكل عام، عند أحمد خلف في عجز البطل عن التلاؤم مع عالمه الخارجي، ومحيطه الاجتماعي، ربما لا اعتقاده أنه يعيش في ديسيتوبيا سوداء، تتعذر فيها الحرية والكرامة والبراعة. لذا نراه يمتلك حساسية مرهفة عالية، تجعله، في الغالب، يبحر عن مواجهة قوى القهر والظن والاستبداد التي تواجهه، لذا يعاني من السقوط فيما أسماه جورج لو كاش بالوعي الشقي، حيث ينكفي البطل على ذاته، بعد أن يدرك أن قيمه النبيلة والبريئة التي يؤمن بها تصطدم بمصداقات ومعتقدات وإكراهات، أكبر من قدرته على الاحتمال على المقاومة، لذا فهو غالباً ما يتعرض للاستفزاز.

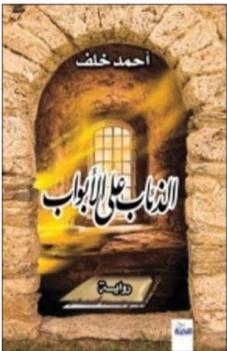
لكن الروائي في هذه الرواية بالذات يتجاوز حالة الانكسار بموقف إيجابي فاعل، خلافاً لما وجدناه مثلاً في روايته السابقة «تسارع الخطى» التي تناولت الرواية قابلة للانفتاح على تآويلات لا نهائية.

وتمثل النافذة بالنسبة، لأحمد

والرعب حتى النهاية، دون أن يتخذ قراراً حاسماً بالتحول إلى المواجهة الجريئة لهذه القوى المجهولة والقوية والإدمومة، التي ظلت تطارده وتفرض على حياته، غير الأخلاقية، عليه. أما في رواية «الذئاب على الأبواب» فنجد البطل الإشكالي يوسف النجار، يقرر في النهاية الخروج من حالة العجز والاستفزاز، ومواجهة مطارديه، عندما يحمل سلاحه، ويفتح الباب، متجهاً لمواجهة أعدائه. وبذا فالبطل بخروجه من «قوقعته» الذاتية والنفسية والمكانية، المنكسرة والسلبية، بتغيير باشلار، المتمثلة بشقته المعتمة ونافذتها الصغيرة المعلقة على العالم الخارجي، إنما يهدم سجن الداخل الذي ظل متكفناً داخل عتمته لينفتح على الخارج بما فيه من ضوء وحياء وإرادة فاعلة، وبهذه النقلة النوعية في مسار الحدث الروائي يكتسب البطل ملحاً إيجابياً يزاوج فيه بين موقف البطل الكافوكي الذي لا يخلو من نزعة وجودية وامتنالية، وبين شخصية البطل الإيجابي، وهي نقلة تحسب لصالح الرواية والروائي معاً.

رواية «الذئاب على الأبواب» رواية دائرية بامتياز، ذلك إنها تبدأ حركتها السردية الأولى بمشهد النافذة التي يطل منها بطل الرواية يوسف النجار في حركتها السردية الأخيرة بمشهد النافذة ذاته، ولكن في سياق جديد، إذ لم تعد النافذة مجرد «مراقب» متوجس وسلبى، يتأمل البطل من خلاله الأشياء والعوامل والناس، بل أصبحت فعلاً إيجابياً رافضاً، لحالة السلبية والسكونية والانكسار، وهو ما يجعل الرواية قابلة للانفتاح على تآويلات لا نهائية.

وتمثل النافذة بالنسبة، لأحمد



والطائفي بعد الاحتلال وسقوط الديكتاتورية، مع تركيز خاص على أزمة الشخصية داخل ذلك الأتون الخائض: «إلى أين يمشي رجل مثلي من مطاردة المافيات التي انتشرت بعد احتلال بغداد، وبصورة أفرغت الناس؟ ميليشيات ومافيات وعصابات ومجانين وقلعة مديون من زمن عاد وتومود» (ص 301).

لكن النافذة تظل هي البنية

المكانية المركزية المولدة للحدث الروائي، في هذه الرواية، فهي المشاهد والعين الباصرة على كل ما يجري، ويذكرنا بتوظيف النافذة في السرد القصصي والروائي بنحارب عالمية وعربية. ففي قصة «ابغيلين» للروائي جيمس جويس من مجموعته القصصية «أهل دبلن» Dubliners نجد البطل على النافذة عرقفها على الخارج، وهي تخوض صراعاً داخلياً بين أن تهرب مع حبيبها الذي كان ينظرها في الشارع، وعند المرسى القريب، وبين أن تبقى، وفاء لالتزاماتها الأسرية، في تناوب بين سرد الداخل وسرد الخارج، حيث تحسم قرارها النهائي بالبقاء في البيت رافضة نداء الخارج بكل ما فيه من اللق وانفتاح وحياء واعدة.

وفي القصة العراقية، كان القاص الراحل محمود عبد الوهاب رائداً في توظيف النافذة ضمن فئائية

## يتجاوز الروائي في هذه الرواية بالذات حالة الانكسار بموقف إيجابي فاعل

## خلافاً لما وجدناه مثلاً في روايته السابقة «تسارع الخطى» عام 2014

## التي كان فيها البطل يواجه حالة من الانكسار والاستسلام

الداخل والخارج في قصته «الشباك»، والساحة» المكتوبة عام 1969، حيث يستهل القاص سرده بوصف شيء تفصيلي يشهد الشباك الذي يطل على الخارج، وتحديدًا على ساحة المدرسة الابتدائية. ونجد نماذج عديدة لمشهد النافذة في قصص محمد خضير ولؤي حمزة عباس، وغيرهما.

تتمثل البنية السردية الأساسية للرواية في هيمنة سرد ضمير المتكلم

الأتوبيوغرافي (أنا)، الذي يكشف عن دخائل بطل الرواية وروايتها المركزي يوسف النجار، أو يوسف الحزين كما كان يسميه أحد أصدقائه، ولكن هذا السرد المبار يتعرض للاكسار والخرق من خلال سردين داخليين وخارجيين في آن واحد، مما يمهد الطريق أمام تعدد الضمائر والرواة في الرواية.

كما يمهد هذا الخرق في البنى السردية لتعميق المنحى المتأسردي في السردية، وبشكل خاص في القضية الكتابية الروائية، والمفاضلة بين الرواة والضمائر، والتناص مع عدد من الأعمال الأدبية العالمية مثل مسرحية «سجناء التونا» للمفكر الفرنسي جان بول سارتر، ورواية «مزيقو النقد» للروائي الفرنسي ميشال فوكو، كما يشهد إلى ذلك مع روايات فرانز كافكا. من الجانب الآخر نجد تناصات متكررة مع عوالم وشخصيات روايته السابقة «تسارع الخطى» التي تتمحور أيضاً حول فكرة المطاردة، كما اشترنا سابقاً.

ومن هنا تشكلت نواة رواية «الذئاب على الأبواب» في تعلق دالي وسيميائي مع بنية العنوان بوصف عتية نصية دالة، كما يذهب إلى ذلك الناقد جيرار جينيت. فالذئاب هنا كناية رمزية عن المطاردين والقتلة من عصابات المافيا السياسية، الذين فجروا بيته وتسببوا في قتل زوجته وابنته، وما زالوا يلاحقونه ويطاردهونه لدونما سبب محدد.

وكما رأينا تمثل النافذة الحد الفاصل بين (داخل) معتم ومغلق ومسدود، و(خارج) مفتوح ومضيء ولا نهائي، كما أنها تحولت إلى بنية

إطارية Frame Structure للرواية، لأنها هي التي تتحكم في ضبط علاقة الداخل بالخارج، وفي تحديد مسارات السرد اللائحة، والتي تنفتح أحياناً على الماضي، لتستحضر عناصر عاشقها البطل: العالم الذي هيمن فيه نظام صدام حسين في الثمانينات والتسعينات، وظروف الحروب الدموية التي وجد البطل نفسه طرفاً فيها لدونما سبب واضح، أما العالم الثاني فهو عالم ما بعد الاحتلال، وسقوط الديكتاتورية، وبشكل خاص من خلال تدرج الواقع السياسي، والذي تسبب في تفجير بيت البطل ومقتل زوجته وابنته. والرواية، في تمامتها مع الواقع العراقي كإحدى تحرص كل الحرص على التعبير عن رؤيا وطنية نافذة ومسؤولة، فهي تدب كل مظاهر العنف والاستبداد في ظل نظام صدام حسين، كما تدب كافة مظاهر العنف والتطرف الطائفي والانفلات الأمني التي سادت المشهد العراقي لسنوات طويلة، وتقف إلى جانب الإنسان وهو يتطلع إلى حياة أمية ونظيفة، كما أنها تسجل موقفاً جديداً في رؤيا المؤلف، يتحمل في الانتقال من موقف الوصف السلبى لتحديات العنف، كما كان الأمر في رواية «تسارع الخطى»، إلى موقف الفاعل والمقاومة لمراكز العنف والتهديد من خلال انتقال البطل إلى المواجهة عندما حمل سلاحه وخرج لمواجهة مطارديه.

رواية أحمد خلف «الذئاب على الأبواب» شهادة شجاعة وفنية عن مرحلة مهمة عاشها الشعب العراقي في ظروف مأساوية وصعبة، وهي تتقف في مقدمة روايات التي كتبها الروائيون العراقيون الحداثيون خلال العتدين الأخيرين.

النادي يتربق «حيثيات» القرار الانضباطي... ورفع المذكرة «نهاية الأسبوع»

## «الأسبوعي» يمنع إيرانياً وقطرياً من النظر في استئناف النصر

الرياض، فهد العيسى

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم تترقب مذكرة الاستئناف التي سيرسلها نادي النصر خلال نهاية الأسبوع الجاري حيث ينتظر النادي السعودي حيثيات القرار التي طلبها من لجنة الانضباط القارية التي رفضت احتجاجه ضد أهلية وقانونية تسجيل بعض لاعبي بيروبوليس الإيراني بحجة أنها تمت خارج فترات التسجيل كون الاتحاد الدولي لكرة القدم منع النادي الإيراني من التسجيل على خلفية شكوى رسمية لمدربه السابق الكرواتي برانكو. وسيجهز النصر عريضته الاستئنافية وفقاً لما تضمنته حيثيات القرار الانضباطي الآسيوي.

وبحسب ذات المصادر يتوقع أن يقوم الاتحاد الآسيوي بمنع الإيراني جاهانغير باغلاري رئيس لجنة الاستئناف من تسلم قضية الاستئناف لنادي النصر كون بيروبوليس طرفاً في القضية وكلاهما من دولة واحدة كما سيتم منع نائب رئيس لجنة الاستئناف سلمان الأنصاري من المشاركة أيضاً في القضية كونه ينتمي لدولة قطر.

وبحسب المعلومات فإن الكوري الجنوبي ليم دونغ هو ستراتس القضية التي ستضم 3 أعضاء على الأقل علماً بأن الأعضاء بعد استبعاد الإيراني والقطري هم الماليزي ساران نادر اجاه والباكستاني سيد نيار



النصر ما زال يعلق آماله على خطوة الاحتجاج ضد الفريق الإيراني (الشرق الأوسط)

حسين حيدر والفيتنامية نغوين ثاي ماي درونغ. وتبدو قضية نادي النصر معقدة قليلاً وتحتاج إلى بيوت قانونية خبيرة في قضايا الفيفا ومحكمة

التحكيم الرياضي الدولي - كاس - وهو ما يرجح أن يقوم النادي السعودي بالاستعانة بقانونيين دوليين لمحاولة كسب الاستئناف بعد عدم توقيفه في كسب الاحتجاج ضد النادي الإيراني.

وكان النصر السعودي قد تقدم باحتجاج رسمي على عدم أهلية تسجيل عدد من لاعبي بيروبوليس الإيراني في مباراة

## الاتحاد يودع خيل ويسعى لإعادة رودريغيز



من الاحتفالية التي أقامتها إدارة الاتحاد لتوديع الأرجنتيني خيل (الشرق الأوسط)

للمعودة مجدداً لنادي الاتحاد لإسعاد جماهيره وقال عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «أتمنى لنادي الاتحاد كل التوفيق وأود أن أشكرهم على كل شيء قدمتموه لي وأتمنى العودة لنادي الاتحاد وإسعادكم مرة أخرى كل التوفيق لكم».

وانضم خيل لصفوف الاتحاد في يناير (كانون الثاني) 2020 الماضي قادماً من روزاريو سنترال الأرجنتيني، ويرتبط اللاعب بعقد مع النادي حتى يونيو (حزيران) 2022.

وتمكن الاتحاد من تسويق الأرجنتيني خيل محترف الفريق الأول لنادي فاسكو دا جاما البرازيلي لموسم واحد على سبيل الإعارة وذلك خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وكانت إدارة الاتحاد بتوصية من المدير الفني البرازيلي فابيو كاريلي قررت الاستغناء عن اللاعب لعدم الحاجة الفنية لخدمته خلال الفترة المقبلة إلى جانب عدد من لاعبيهم من حسم إحدى الصفقات الأجنبية خلال الساعات المقبلة لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد. في الوقت الذي تتواجد سلسلة من المفاوضات مع عدد من اللاعبين وفقاً لموقع «ترانسفير ماركت».

في المقابل، أعلن مجلس إدارة نادي الحزم، رسمياً عن تعاقده مع خالد البركة، الظهير الأيسر لفريق الأهلي بعقد لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة، لتعزيز القوة الدفاعية للفريق.

وكان البركة صاحب 29 عاماً قد انضم لصفوف النادي الأهلي في يوليو 2019 قادماً من الحزم، بعقد لمدة 5 سنوات يمتد حتى 2024 المقبل، وقررت إدارة النادي الأهلي إعارة البركة إلى الاتفاق في يناير 2020، حتى نهاية موسم 2019 - 2020. ليودع موسم جديد ويخوض التجربة مرة أخرى بالعودة إلى الحزم بالموسم الجديد.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الخيارات الاتحادية الأجنبية لدعم الفريق للموسم الرياضي الجديد لن تخرج عن لاعب أو لاعبين كحد أقصى، وسط محاولات لتضم انضمام لاعب الراس الأخضر غاري رودريغيز ليكون ضمن الخيارات الاتحادية للموسم الجديد.

وودع الأرجنتيني ليوناردو خيل محترف فريق الاتحاد يوم أمس النادي السعودي وجماهيره قبل حزم حقائقه والنوذج إلى البرازيل للاتحاق بفريق فاسكو دا جاما الذي انتقل إليه لموسم واحد بنظام الإعارة، حيث تمنى اللاعب صاحب 29 عاماً التوقيع للاتحاد مقدماً لهم الشكر على ما قدموه له خلال فترة احترافه مع الفريق.

وتطلع الأرجنتيني خيل

الفريقين بالدور قبل النهائي لمنافسات غرب آسيا التي اختتمت بالدوحة قبل أيام، وتأهل الفريق الإيراني خلالها للمباراة النهائية على حساب النصر السعودي بضربات الجزاء الترجيحية، إلا أن لجنة الانضباط والأخلاق رفضت الاعتراض، وذلك بحسب المادة 59 من تعليمات دوري أبطال آسيا.

وذكر النادي في بيانه: «يؤكد مجلس إدارة نادي النصر بقيادة دكتور صفوان السويكت، على استكمالها لكافة الإجراءات النظامية في الاحتجاج المرفوع ضد فريق بيروبوليس من خلال تسليم ورقة الاحتجاج خلال ساعتين بعد نهاية المباراة، وتم دفع الرسوم وتقديم مذكرة الاحتجاج الرسمية في غضون 48 ساعة وهي الفترة الزمنية المحددة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وفقاً للمادة 59».

وأضاف البيان: «وحيث إن لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي، قد أرسلت منطوق القرار برفض الاحتجاج لأسباب موضوعية، وليس كما يزعم البعض لأسباب شكلية، وعليه فإن إدارة نادي النصر تؤكد استكمالها للحقوق النظامية المكفولة باللوائح والأنظمة، من خلال طلب حيثيات تم استئناف القرار لدى لجنة الاستئناف بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والرفع لمحكمة التحكيم (المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي) في سويسرا عند الحاجة وفق ما تنص عليه الأنظمة».

وكان النصر السعودي قد تقدم باحتجاج رسمي على عدم أهلية تسجيل عدد من لاعبي بيروبوليس الإيراني في مباراة

المسابقات خلال الموسم المنصرم 2019 - 2020. وسجل خلالهم هدفاً وصنع مظهرهما وفقاً لموقع «ترانسفير ماركت».

في المقابل، أعلن مجلس إدارة نادي الحزم، رسمياً عن تعاقده مع خالد البركة، الظهير الأيسر لفريق الأهلي بعقد لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة، لتعزيز القوة الدفاعية للفريق.

وكان البركة صاحب 29 عاماً قد انضم لصفوف النادي الأهلي في يوليو 2019 قادماً من الحزم، بعقد لمدة 5 سنوات يمتد حتى 2024 المقبل، وقررت إدارة النادي الأهلي إعارة البركة إلى الاتفاق في يناير 2020، حتى نهاية موسم 2019 - 2020. ليودع موسم جديد ويخوض التجربة مرة أخرى بالعودة إلى الحزم بالموسم الجديد.

وكان النصر السعودي وجماهيره قبل حزم حقائقه والنوذج إلى البرازيل للاتحاق بفريق فاسكو دا جاما الذي انتقل إليه لموسم واحد بنظام الإعارة، حيث تمنى اللاعب صاحب 29 عاماً التوقيع للاتحاد مقدماً لهم الشكر على ما قدموه له خلال فترة احترافه مع الفريق.

وتطلع الأرجنتيني خيل

وكان النصر السعودي قد تقدم باحتجاج رسمي على عدم أهلية تسجيل عدد من لاعبي بيروبوليس الإيراني في مباراة

المسابقات خلال الموسم المنصرم 2019 - 2020. وسجل خلالهم هدفاً وصنع مظهرهما وفقاً لموقع «ترانسفير ماركت».

في المقابل، أعلن مجلس إدارة نادي الحزم، رسمياً عن تعاقده مع خالد البركة، الظهير الأيسر لفريق الأهلي بعقد لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة، لتعزيز القوة الدفاعية للفريق.

وكان البركة صاحب 29 عاماً قد انضم لصفوف النادي الأهلي في يوليو 2019 قادماً من الحزم، بعقد لمدة 5 سنوات يمتد حتى 2024 المقبل، وقررت إدارة النادي الأهلي إعارة البركة إلى الاتفاق في يناير 2020، حتى نهاية موسم 2019 - 2020. ليودع موسم جديد ويخوض التجربة مرة أخرى بالعودة إلى الحزم بالموسم الجديد.

وكان النصر السعودي وجماهيره قبل حزم حقائقه والنوذج إلى البرازيل للاتحاق بفريق فاسكو دا جاما الذي انتقل إليه لموسم واحد بنظام الإعارة، حيث تمنى اللاعب صاحب 29 عاماً التوقيع للاتحاد مقدماً لهم الشكر على ما قدموه له خلال فترة احترافه مع الفريق.

وكان النصر السعودي وجماهيره قبل حزم حقائقه والنوذج إلى البرازيل للاتحاق بفريق فاسكو دا جاما الذي انتقل إليه لموسم واحد بنظام الإعارة، حيث تمنى اللاعب صاحب 29 عاماً التوقيع للاتحاد مقدماً لهم الشكر على ما قدموه له خلال فترة احترافه مع الفريق.

وكان النصر السعودي وجماهيره قبل حزم حقائقه والنوذج إلى البرازيل للاتحاق بفريق فاسكو دا جاما الذي انتقل إليه لموسم واحد بنظام الإعارة، حيث تمنى اللاعب صاحب 29 عاماً التوقيع للاتحاد مقدماً لهم الشكر على ما قدموه له خلال فترة احترافه مع الفريق.

## صفقة فتوحى تهدد برحيل الألماني مارين من النادي

## قرار فلادان يقرب عبد الغني من الاعتزال

287 مباراة، وسجل 30 هدفاً قبل أن ينتقل إلى نيوشاتل زاماكس السويسري في موسم 2008 - 2009 ولعب معه 19 مباراة. وعاد عبد الغني إلى النادي السعودي مرة أخرى، ولكن هذه المرة مدافعاً عن شعار النصر في الفترة من 2009 حتى 2017. وشارك في 141 مباراة وسجل 6 أهداف بعدما رحل إلى نادي فرييا البلغاري قبل أن يعيده نادي أحد إلى الدوري السعودي في موسم 2018 - 2019 حيث شارك في 11 مباراة وسجل هدفاً وحيداً، منهيًا الأمر مع النادي المدني بمخالصة مالية.

وعاد القائد عبد الغني إلى ناديه الذي انطلق منه إلى عالم الشهرة والنجومية وقضى معه الموسم الماضي بعد أن مدد عقده الذي كان سينتهي في أغسطس (آب) الماضي وشارك مع الفريق الأخضر في 7 مباريات.

من جهة أخرى، قدمت إدارة نادي النجم الأحمر شكوى ضد النادي الأهلي لدى الاتحاد الدولي (فيفا) لعدم تسلم النادي مستحقاته من صفقة الألماني ماركو مارين، وفقاً لما أوردته صحيفة «تيلغراف» الصربية.

وأشارت الصحيفة الصربية، إلى أن إدارة النجم الأحمر تطالب الأهلي بدفع مبلغ 900 ألف يورو (3,980 مليون ريال).

بختتم مسيرته الكروية في ناديه، سبق في خوض تجارب احترافية خارجية حيث مثل فريق نيوشاتل السويسري بعد مغادرته لناديه 2008م باحترافه مع ناديه قبل العودة للدوري السعودي عبر بوابة نادي النصر، ورحل مجدداً للاحتراق خارجياً عبر بوابة فريق فرييا البلغاري. وشارك عبد الغني مع الأهلي مؤخراً في دوري أبطال آسيا 2020 حيث شارك مستويات مميزة خلال الدقائق التي شارك فيها حتى خروج الفريق من دور ربع النهائي أمام النصر.

من حسن عبد الغني بالفئات السنوية بالنادي الأهلي حتى صعد للفريق الأول في 1995 واستمر عطاؤه مع الفريق الأخضر حتى 2008 حتى قرر خوض تجربة احترافية مع فريق نيوشاتل السويسري، الذي وقع مع اللاعب عقداً يمتد لثلاث سنوات.

وكان محمد الشلهوب قائد فريق الهلال سبق عبد الغني باعتزاله ليكون صاحب المسيرة التي امتدت لعقدين رسمياً وإنهاء مسيرة كروية حافلة امتدت لأكثر من عقدين ونصف من الزمن، وذلك بعد خروجه من حسابات المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش للموسم الرياضي الجديد.

وكان لعبد الغني مع الأهلي من موسم 1995 حتى 2008، حيث شارك في

جدة، إبراهيم القرشي

واصل فريق الأهلي تدريباته الاعتيادية بالنادي استعداداً لاطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد، والذي سيستهلها الأحد المقبل أمام الباطن، متطلعاً لبداية قوية بالدوري وتحقيق الفوز في المواجهة الأولى التي تنتظره خارج أرضه.

ويخوض الأهلي ثاني مواجهاته الرسمية بالدوري أمام الوحدة على أرضه، بينما ستكون مواجهته بغريمه التقليدي الاتحاد قمة الجولة الثالثة للدوري، حيث يتطلع لمواصلة هيمنته على مواجهات الدوري في السنوات الأخيرة.

وكان الأهلي أنهى الموسم الرياضي الماضي بالمرکز الثالث في سلم الترتيب بـ50 نقطة، وبما أن تكون منافساً للموسم الحدي مختلفاً بالمنافسة على حصد لقب الدوري.

في حين يتأهب الدولي حسين عبد الغني لاعب فريق الأهلي لإعلان اعتزاله رسمياً وإنهاء مسيرة كروية حافلة امتدت لأكثر من عقدين ونصف من الزمن، وذلك بعد خروجه من حسابات المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش للموسم الرياضي الجديد.

وكان لعبد الغني الذي فضل أن

## إدارة النادي تجهز لـ«ديوبيل ماسي» ينهي خلافات الشرفيين

## كارول ميتس ينعش تدريبات الاتفاق اليوم

الدمام، علي القطان



كارول ميتس (الشرق الأوسط)

ينتظم اللاعب الاستثنائي الدولي كارول ميتس اليوم في تدريبات فريق الاتفاق، بعد أن وقعت إدارة النادي عقداً احترافياً معه لمدة عامين قابلة للتجديد، حيث تجاوز اللاعب الفحوصات الطبية التي أجريت له.

ويسعى خالد العطوي مدرب الفريق لتجهيز اللاعب من أجل قيادة خط دفاع الاتفاق في أولى المباريات ضد فريق الاتحاد الأحد المقبل ضمن مباريات الجولة الأولى من بطولة دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأظهر اللاعب جاهزية بدنية عالية كما أنه يواصل تدريباته قبل أن يصل إلى الدمام للانضمام للفريق بعد أن تم الاتفاق معه منذ الأسبوع المنصرم كما أكدت مصادر «الشرق الأوسط» في وقت سابق. ولم يتربط فريق الاتفاق مع عبد الله الدبل، الذي تم استئناف التدريبات على أن يمنح الجهاز الفني لاعبي الفريق الإجازة الأسبوعية، على أن يتم استئناف التدريبات من أجل إقامة الـ«ديوبيل ماسي» من أجل إقامة الـ«ديوبيل ماسي»

الجمع بين كافة الأسماء الاتفاقية المعروفة وتكريم كل المنجزين من إداريين ومدربين ولاعبين، وكل من له علاقة بالمنجزات التي تحققت للنادي. وأضافت المصادر أن الرئيس الذهبي لنادي الاتفاق عبد العزيز الدوسري يتصدر قائمة الأسماء التي سيتم تكريمها مع وجود جهود كبيرة تبذلها شخصيات اجتماعية لها علاقة قوية بالدوسري وعائلة الرئيس الحالي خالد الدبل من أجل أن يتم الجمع بينهم في هذا الحفل وإنهاء الخلافات الدائرة منذ خمسة أعوام.

ولعبت شخصيات اجتماعية دوراً كبيراً قبل أشهر في كسر حالة الجمود بين الرئيس السابق عبد العزيز الدوسري والعضو الذهبي هلال الطويرقي وشخصيات أخرى من بينها نجوم سابقين حيث اجتمعوا بحضور الرمز الكبير خليل الزياتي أحد أهم الأسماء في كرة القدم السعودية والاسبوعية إلا أن ذلك اللقاء غاب عنه الدبل وجميع أعضاء إدارته الحالية والداعمين لها من الأعضاء الذهبيين، وأبرزهم عبد الرحمن الراشد وعبد الرحمن البنعلي وغيرهم.

## قال إن النادي يتلقى دعماً كبيراً من مجيئه

## نائب رئيس الباطن: جاهزون للأهلي

الدمام، علي القطان

أشاد مبارك الظفيري نائب رئيس نادي الباطن باستعدادات فريقه لخوض منافسات دوري المحترفين والذي سيبدأ مشواره فيه بمواجهة الأهلي في حفر الباطن، مبيناً أن الفريق سيكون في مرحلة متقدمة من الجاهزية وهو يخوض أولى المباريات أمام فريق كبير وأحد فرق المقدمة دائماً.

وبين الظفيري لـ«الشرق الأوسط» أن العمل على إعداد الفريق كان منذ اليوم الأول من تأكد صعود الفريق إلى المكان الذي يستحقه دوري المحترفين، حيث كان العمل مكثفاً من الجميع وقضاء الساعات الطويلة من أجل تقديم أفضل ما هو ممكن في ظل دعم ومتابعة من أبناء ومحبتي نادي الباطن ووقفة محافظ حفر الباطن الأمير منصور بن محمد وغرفة المحافظة ممثلة في رئيسها رفيدان بن دمخ وأعضاء المجلس، حيث كان هناك دعم مادي بخلاف الدعم المعنوي مما سيكون له أثر في مسيرة السماوي. ويتهيأ فريق الباطن الأول «العائد مجدداً إلى دوري



لاعبو الباطن خلال استعداداتهم للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

كمبانيا والذي ينتظر وصوله قريبا لحماية عربن السماوي. كما تم ضم المدافع شينك شاندرلو صاحب التجربة الكبيرة في الدوري الهولندي ومواطنه محمد رايحي. أما على صعيد اللاعبين الأجانب الذين سبق لهم الوجود في دوري المحترفين في الموسم المقبل يتقدمهم المدافع البرازيلي

فريق جديد مدعم بعدد من نجوم الخبرة من اللاعبين الراحلين عن أنديةهم المحلية في سواء الأجنبي والمحليين ممن يؤمن المدرب بقدراتهم أو حتى اللاعبين الأجانب الذين سيخوضون تجاربهم للمرة الأولى في منطقة الخليج العربي وفي المملكة تحديداً يتقدمهم الحارس الأوروغوياني مارتن

ريناتو شافيز وخاليمهيا لند وكذل يوسف الجبلي، فإنها قدمت مع فريقها الوحدة والفيصلي موسماً مميزة وساهمت بجعل فرها في الفرق الخمسة الأوائل في جدول الترتيب وكانت قرارات الاستغناء عنهم مفاجئة، إلا أن إدارة الباطن استغلّت هذه الفرصة واستقطبتهم سريعاً.

أما على صعيد اللاعبين المحليين، فينتدمهم اللاعب سعد خيري قادماً من الاتفاق، وكذلك المهاجم صالح العباس قادماً من النصر بعد تجربة جيدة مع فريق الباطن الموسم الماضي أعطته المزيد من الخبرة والتجربة، وجهته للوجود الدائم في صفوف فرق المحترفين، وكذلك راكان الشعلان وعبد الملك الشمري قادماً من الشباب.

ومن خلال هذه الأسماء الخبيرة وحجم الصرف المالي يتبين حرص إدارة النادي على جاهزية فريقها لدوري المحترفين والاستقرار الفني الذي اختارته بعلى المدرب البرتغالي جاريو رئيس الجهاز الفني بعد نجاحه في قيادة الفريق بحصد درع دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى.

## سحق ديوكوفيتش في النهائي محققاً انتصاره المائة في فرنسا ليعادل رقم فيدرر القياسي في بطولات الـ«غراند سلام» نادال يكرس نفسه أسطورة في «رولان غاروس» بلقبه الثالث عشر

باريس، «الشرق الأوسط»

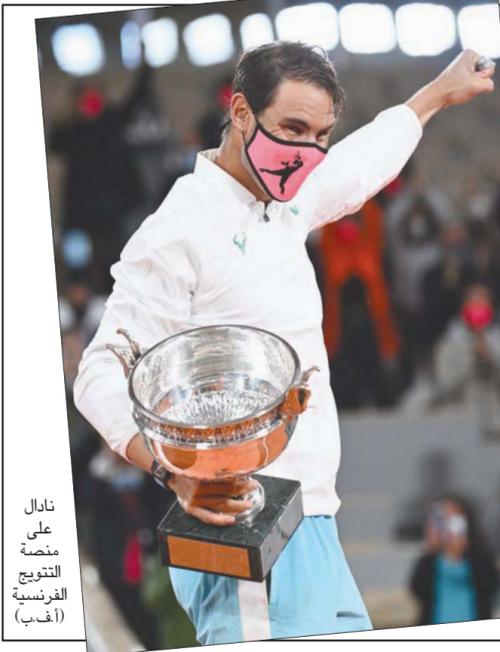
حقق الإسباني رافائيل نادال لقبه العشرين في البطولات الكبرى معادل الرقم القياسي الذي يملكه السويسري روجر فيدرر، بفوزه بلقبه الثالث عشر في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) للنسب خمسة ماضية هائلة على الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً 6 - صفر، 2 - 7 و 5 - 1. وأحرز نادال المصنف ثانياً لقبه الرابع توالياً وفوزه المائة على ملاعب رولان غاروس مقابل هزيمتين فقط، ليحرم ديوكوفيتش من تحقيق لقبه الثامن عشر في البطولات الكبرى والثاني في باريس بعد عام 2016 وقال نادال (34 عاماً)، الذي لم يخسر أي مجموعة طوال البطولة الفرنسية، بعد المباراة: «الفوز هنا

يعني كل شيء لي، صراحة أنا لا أفكر حقاً أنني عادلته رقم فيدرر بلقبتي العشرين، بالنسبة لي اليوم هو فوز في رولان غاروس». وتابع: «رولان غاروس تعني كل شيء بالنسبة لي، أمضيت هنا أهم لحظات في مسيرتي». وجد نادال تفوقه على الصربي في نهائي رولان غاروس بعد عامي 2012 و 2014. في حين كان الأخير يمني النفس في تكرار نتيجة الأخرى لنادال في الدور الرابع من عام 2015. في حين كانت الهزيمة الوحيدة أمام السويدي روبن سودرلينغ. وكانت هذه المرة التاسعة التي يلتقي فيها اللاعبان في نهائي الـ«غراند سلام»، حيث بات نادال

يتفوق بخمسة انتصارات مقابل أربعة لديوكوفيتش، حيث تفوق الأخير في آخر نهائي «غراند سلام» جمعهما في أستراليا العام الماضي 6 - 3 و 6 - 2 و 3 - 1. وكان ديوكوفيتش يمني النفس في أن يحقق لقبه الثاني في «رولان غاروس» ليصبح ثالث لاعب فقط في التاريخ يتوج مرتين على الأقل باللقاب الأربعة الكبرى بعد الأستراليين رود لايفر (بين 1962 و 1969) وروي إيمرسون (بين 1961 و 1967). وتعرض ديوكوفيتش للهزيمة الثانية فقط هذا العام من أصل 39 مباراة، في حين كانت الخسارة الأولى بقرار تحكيم بعد استبعاده من الدور الرابع لبطولة «فلاشينغ ميدوز» الأميركية نتيجة توجيهه كرة قوية باتجاه إحدى حكيمات

الخط، حيث ساهمت انتصاراته هذا العام بتحقيقه لقب أستراليا المفتوحة، ودورة دبي، ودورتي سينسيناتي وروما في الماسترز، إضافة إلى كأس رابطة المحترفين حين تفوق على نادال بمجموعتين. أما نادال فحقق لقبه الثاني هذا العام بعد أكابولكو المكسيكية. وكان الصربي تفوق على الإسباني في 14 من المواجهات الـ18 الأخيرة التي جمعتهما، حيث كانت الانتصارات الأربعة لنادال جميعها على الملاعب الترابية. وبات في رصيد نادال 27 انتصاراً على الصربي مقابل 29 للأخير في تاريخ مواجهتهما، كما حقق انتصاره السابع على حساب نوكاف في «رولان غاروس» مقابل فوز وحيد الأخير.

إلى ذلك ما زالت بولندا تعيش الأفرح على وقع فوز ابنتها الشابة إيجا سواتيك بلقب بطولة «رولان غاروس» للسيدات إثر الانتصار على الأميركية صوفيا كينين 6 - 4 و 6 - 1. وبعد أن أصبحت السبت أصغر لاعبة منذ 23 عاماً تتوج بلقب البطولة الفرنسية، تامل سواتيك، (19 عاماً)، على أن يكون هذا التتويج مفتاح لبطولات أخرى. وكنت سواتيك التاريخ ليس فقط لبلدها باعتبارها أول لاعبة بولندية تفوز بإحدى القاب الـ«غراند سلام»، لكنها أصبحت أيضاً واحدة من جيل الشباب الذي توج باللقاب الكبرى في فئة السيدات.



نادال على منصة التتويج الفرنسية (أ.ف.ب)

## في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الرابعة بدوري الأمم الأوروبية

# ألمانيا تستعيد الأمل قبل مواجهة سويسرا... وإسبانيا تؤكد صدارتها

لندن، «الشرق الأوسط»

حافظ المنتخب الألماني على أمله في المنافسة في دوري الأمم الأوروبية، بتحقيق فوزه الأول على الإطلاق في المسابقة المستحدثة على مضيقه الأوكراني 2 - 1، ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الرابعة للمستوى الأول، التي شهدت فوزاً خجولاً لإسبانيا المصنفة على حساب سويسرا 1 - صفر. وهو الفوز الأول لألمانيا بعد خسارتين وتعادلين في النسبة الأولى التي حل فيها ثالثاً خلف هولندا وفرنسا، وتعادلين في البطولة الحالية مع إسبانيا وسويسرا بنتيجة مماثلة 1 - 1. وسيرفع هذا الفوز من معنويات ألمانيا التي تحتل المركز الثاني بخمس نقاط بفارق نقطتين عن إسبانيا المتصدرة، قبل مواجهة الغد مع سويسرا متذلة المجموعة بنقطة واحدة وتلعب أوكرانيا التي تحتل المركز الثالث بثلاث نقاط ضد ضيفتها إسبانيا غداً.

تعادله أيضاً وبدأ مع تركيا 3 - 3 الأسبوع الماضي. وأنتج التعادل مع تركيا حالة من السخط لدى المدرب لوف الذي أعرب عن غضبه وإحباطه بعد المباراة، واعتباره أن المنتخب يعاني من مشكلة في القيادة في أرض الميدان. وأجرى المدير الفني لأبطال العالم عام 2014 تسعة تغييرات عن التشكيلة التي واجهت الأترار، ولم يشارك سوى أنطونيو في المبارتين روديجير ويسوليان دراكسلر. في المقابل، خاض مدرب

تعدله أيضاً وبدأ مع تركيا 3 - 3 الأسبوع الماضي. وأنتج التعادل مع تركيا حالة من السخط لدى المدرب لوف الذي أعرب عن غضبه وإحباطه بعد المباراة، واعتباره أن المنتخب يعاني من مشكلة في القيادة في أرض الميدان. وأجرى المدير الفني لأبطال العالم عام 2014 تسعة تغييرات عن التشكيلة التي واجهت الأترار، ولم يشارك سوى أنطونيو في المبارتين روديجير ويسوليان دراكسلر. في المقابل، خاض مدرب

تعدله أيضاً وبدأ مع تركيا 3 - 3 الأسبوع الماضي. وأنتج التعادل مع تركيا حالة من السخط لدى المدرب لوف الذي أعرب عن غضبه وإحباطه بعد المباراة، واعتباره أن المنتخب يعاني من مشكلة في القيادة في أرض الميدان. وأجرى المدير الفني لأبطال العالم عام 2014 تسعة تغييرات عن التشكيلة التي واجهت الأترار، ولم يشارك سوى أنطونيو في المبارتين روديجير ويسوليان دراكسلر. في المقابل، خاض مدرب

تعدله أيضاً وبدأ مع تركيا 3 - 3 الأسبوع الماضي. وأنتج التعادل مع تركيا حالة من السخط لدى المدرب لوف الذي أعرب عن غضبه وإحباطه بعد المباراة، واعتباره أن المنتخب يعاني من مشكلة في القيادة في أرض الميدان. وأجرى المدير الفني لأبطال العالم عام 2014 تسعة تغييرات عن التشكيلة التي واجهت الأترار، ولم يشارك سوى أنطونيو في المبارتين روديجير ويسوليان دراكسلر. في المقابل، خاض مدرب

تعدله أيضاً وبدأ مع تركيا 3 - 3 الأسبوع الماضي. وأنتج التعادل مع تركيا حالة من السخط لدى المدرب لوف الذي أعرب عن غضبه وإحباطه بعد المباراة، واعتباره أن المنتخب يعاني من مشكلة في القيادة في أرض الميدان. وأجرى المدير الفني لأبطال العالم عام 2014 تسعة تغييرات عن التشكيلة التي واجهت الأترار، ولم يشارك سوى أنطونيو في المبارتين روديجير ويسوليان دراكسلر. في المقابل، خاض مدرب



تسدبدا ماتياس غينتر تسكن شبك حارس أوكرانيا معلنة عن هدف أول لألمانيا (رويتزر)

أويرزابال يحتفل بتسجيل هدف فوز إسبانيا على سويسرا (رويتزر)

الحارس المخضرم مانويل نوير مرماه من هدف بعد خطأ مشترك بين طوني كروس ونيكلاس زوله في الدقيقة العاشرة، استعاد الأمان السيطرة ونجحوا في افتتاح التسجيل بعد تمريرة عرضية من روديجير إلى عمق منطقة الجزاء تنحى عنها جوشوا كيميشت لصالح زميله غينتر الذي حولها إلى الشباك. واعتبر غينتر أن ألمانيا أدارت المباراة بطريقة جيدة، وقال: «نحن نعلم أننا لم نلعب بشكل جيد، ولكن كان من المهم أن نفوز. لم تكن أفضل مباراة لنا، روديجير قام ب90 في المائة من العمل من أجل تسجيل هدفي».

وأضاف: «نعلم أن أوكرانيا أرادت اللعب بطريقة الهجوم المضاد. من السار أن نرى ألمانيا ترتكب هذا العدد الكبير من الأخطاء»، واطمأنت ألمانيا عندما ضاعف غوريتسكا في

ريال سوسيداد أويرزابال الذي سدها في الرمي. وقال صاحب الهدف بعد المباراة: «أظهر لنا تحليل الفيديو (خلال فترة الاستعداد للمباراة) أن سويسرا تخاطر باللعب من الخلف، وأنه سيكون من الضروري الضغط بشكل كبير جداً وبسرعة كبيرة... حققنا الأهم وهو الفوز والابتعاد في الصدارة».

وأجرى مدرب إسبانيا لويس إنريكي أربعة تغييرات على التشكيلة الفائزة على أوكرانيا 4 - صفر في الجولة الماضية من دوري الأمم الشهر الماضي. ويعد تياغو الكانثارا المنقول مؤخراً إلى ليفربول الإنجليزي من بايرن ميونخ الألماني بطل أوروبا، أبرز الغائبين لإصابته بفيروس كورونا المستجد. وحل سيرخيو بوسكيتس بدلاً من الكانثارا في خط

بعد وفاة نجلته في 2019 بسبب الإصابة بمرض السرطان، هو أول من استدعى توريس لصفوف الماتادور. وبعد عودة إنريكي لتدريب منتخب إسبانيا، قرر الإبقاء على توريس، وربما وجد أخيراً من يعاون راموس في خط الدفاع خلال كأس أمم أوروبا التي تاجلت للعام المقبل بفعل جائحة كورونا. وقال إنريكي: «إنه أحد أكثر المراكز التي أعتمد عليها، الأمر لا يتعلق فقط بالدفاع بشكل جيد، أطلب منهم القيام بكثير من الأمور». وظهر توريس أريحية في خط الدفاع وكان يبدأ الهجمات خلال الفوز الصعب على سويسرا، وهي السمات التي كان يتمتع بها ببيكه من قبل. ويعتمد توريس مواصلة العمل بشكل شاق للحفاظ على فرصته. وأوضح: «أحاول استغلال الفرص التي يمنحني إياها المدرب... منذ أيام قليلة قدم ديبغو يورينتي وإيريك غارسيا مستوى رائعاً أمام البرتغال، وينبغي أن نكون في أفضل صورة ممكنة عندما تحين فرصة مشاركتنا. حتى لو كنت منهكاً بعض الشيء، ينبغي دائماً الشعور بالإثارة للوجود مع المنتخب الوطني».

## فينغر يقترح إقامة كأس العالم كل عامين

لندن، «الشرق الأوسط»



أرسين فينغر (أ.ف.ب)

الاستوى الشخصي اعتقد أنها ستكون خطوة للأمام» مستبعداً المقترحات التي تشير إلى أن صورة تشاد أرسنال الكبري ستعاني من خلال الإفراط في إقامتها. وقال فينغر: «دائماً أقول للناس الذين يقولون ذلك إن الصورة غير مرتبطة بالوقت الذي تنتظر خلاله قبل اللعب مجدداً ولكن بكفاءة المنافسة، بالإضافة إلى ذلك فإن الناس تشهد دوري أبطال أوروبا في كل عام». وهناك خلافات بين فيفا والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بشأن المناسبات الجديدة، وانتقد فينغر بطولة دوري الأمم الأوروبي، حيث تقام حالياً فعاليات دور المجموعات من النسخة الثانية للبطولة. وختم المدرب الفرنسي تصريحاته بالقول: «علينا أن نتخلص من دوري الأمم الأوروبي مع إيجاد فعاليات أكثر وضوحاً يفهمها الجميع، إذا نزلت الشارع وسالت الناس ما هي ماهية دوري الأمم الأوروبي فلن تجد الكثير من الإجابات».

أرسين فينغر المدير الفني السابق لسنادي أرسنال الإنجليزي إقامة كأس العالم وكأس أمم أوروبا كل عامين بدلاً من أربعة أعوام، مع التخلص من بطولة دوري الأمم الأوروبي لجعل كرة القدم أكثر جاذبية. وقال فينغر لصحيفة «بيلد إم سونتاج» الألمانية: «ينبغي أن يكون لدينا أكبر عدد ممكن من الفعاليات، كأس العالم وكأس أمم أوروبا كل عامين سيكون على الأرجح أكثر ملائمة لكرة القدم العصرية». وأوضح فينغر أنه في تلك الحالة ينبغي إقامة جميع مباريات التصفيات في غضون شهر واحد لأن بيع الحقوق للشبكات التلفزيونية سيكون أسهل. وأشار فينغر إلى أنه تم التطرق لهذا الأمر في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد أن تم تعيينه العام الماضي مديراً لبرنامج تطوير اللعبة العالمية. وأكد المدرب الفرنسي: «على

## هاميلتون يفوز بجائزة إيפל الكبرى ويعادل رقم شوماخر القياسي بالانتصارات

نوربورغرينغ (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

عاد سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون نعمة الفوز بإحرازه المركز الأول في سباق جائزة إيפל الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» على حلبة نوربورغرينغ الألمانية أمس، معادل الرقم القياسي للأسطورة الألماني مايكل شوماخر في عدد الانتصارات. وهو الفوز السابع لهاميلتون، بطل العالم، هذا الموسم بعد جائزة النمسا والجبر وبريطانيا وإسبانيا وبلجيكا وإيطاليا، فرغ صديده إلى 91 معادلاً إنجاز الألماني بطل العالم سبع مرات.

وأمام 20 ألف متفرج أغلبهم من ألمانيا وهولندا، تفوق هاميلتون على سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن وريجو الأسترالي دانيال ريكاردو. وهو الفوز الثاني لهاميلتون على حلبة نوربورغرينغ التي عادت إلى بطولة العالم هذا العام بعد غيابها منذ 2013. وذلك بعد الأول عام 2011 مع فريق ماكلارين مرسيدس، مستغلاً المشاكل الميكانيكية لزميله في الفريق الفنلندي فالنتيري بوتاس الذي اضطر إلى الانسحاب في اللفة

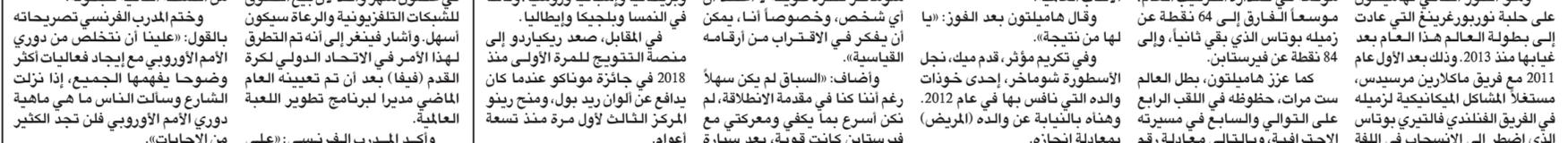
السابعة عشرة. وعزز هاميلتون موقعه في صدارة الترتيب العام، موسعاً الفارق إلى 64 نقطة عن زميله بوتاس الذي بقي ثانياً، وإلى 84 نقطة عن فيرستابن. كما عزز هاميلتون، بطل العالم ست مرات، حظوظه في اللقب الرابع على التوالي والسابع في مسيرته الاحترافية، وبالتالي معادلة رقم

السابعة عشرة. وعزز هاميلتون موقعه في صدارة الترتيب العام، موسعاً الفارق إلى 64 نقطة عن زميله بوتاس الذي بقي ثانياً، وإلى 84 نقطة عن فيرستابن. كما عزز هاميلتون، بطل العالم ست مرات، حظوظه في اللقب الرابع على التوالي والسابع في مسيرته الاحترافية، وبالتالي معادلة رقم

السابعة عشرة. وعزز هاميلتون موقعه في صدارة الترتيب العام، موسعاً الفارق إلى 64 نقطة عن زميله بوتاس الذي بقي ثانياً، وإلى 84 نقطة عن فيرستابن. كما عزز هاميلتون، بطل العالم ست مرات، حظوظه في اللقب الرابع على التوالي والسابع في مسيرته الاحترافية، وبالتالي معادلة رقم

السابعة عشرة. وعزز هاميلتون موقعه في صدارة الترتيب العام، موسعاً الفارق إلى 64 نقطة عن زميله بوتاس الذي بقي ثانياً، وإلى 84 نقطة عن فيرستابن. كما عزز هاميلتون، بطل العالم ست مرات، حظوظه في اللقب الرابع على التوالي والسابع في مسيرته الاحترافية، وبالتالي معادلة رقم

السابعة عشرة. وعزز هاميلتون موقعه في صدارة الترتيب العام، موسعاً الفارق إلى 64 نقطة عن زميله بوتاس الذي بقي ثانياً، وإلى 84 نقطة عن فيرستابن. كما عزز هاميلتون، بطل العالم ست مرات، حظوظه في اللقب الرابع على التوالي والسابع في مسيرته الاحترافية، وبالتالي معادلة رقم



هاميلتون يحتفل بكأس جائزة إيפל الكبرى على حلبة نوربورغرينغ الألمانية (رويتزر)

المدرّب المتخصّص بشأنها في ليفربول أصبح مطلوباً من الأندية الكبرى لقدرته على إضافة الكثير إلى اللعبة

## غرونيمارك: أنا الوحيد في العالم الذي يملك سر تنفيذ رميات التماس بذكاء

لندن: كاسبر ستينباخ

خلال الصيف الحار في عام 2018، تلقى توماس غرونيمارك مكالمات هاتفية بينما كان يتجول في الريف الدنماركي مع زوجته وطفليهما. ولاحظ غرونيمارك أن رقم المتصل على الشاشة كان يبدأ بـ«44»، وهو ما يعني أنها قادمة من إنجلترا، لكنه كان مشغولاً بالقيادة، وباعتباره المالك الوحيد لشركة مسجلة، فقد كان معتاداً على تلقي مكالمات هاتفية من الأشخاص الذين يبيعون كل شيء، بدءاً من برامج الحاسبة وصولاً إلى أنظمة التّقاعد. لذا لم يرد غرونيمارك على المكالمات الهاتفية. وعندما توقفت الأسرة في متجر لبيع الشوكولاته، استمع إلى بريده الصوتي.

وكان الشخص الذي اتصل به من بريطانيا هو المدير الفني لنادي ليفربول، يورغن كلوب، الذي طلب منه في رسالة البريد الصوتي أن يعاود الاتصال به. لم يضع غرونيمارك أي وقت في القيام بذلك، واتصل بكلوب لكنه لم يرد عليه، ولذلك واصل رحلته إلى المنزل. ورن هاتفه بعد فترة وجيزة. يقول غرونيمارك عن ذلك: «عندما رن الهاتف نظرت زوجتي إلى الشاشة، لأنني كنت أقود السيارة، وقالت: إنه يورغن كلوب! ركنت السيارة في أقرب مكان عشوي للتحدث إلى كلوب، الذي أخبرني بأن ليفربول



يؤكد غرونيمارك أن غالبية اللاعبين المحترفين لا يعرفون التعامل مع رميات التماس بذكاء، (الغارديان)

كل فريق ست أو سبع مرات في السنة، على أن يدرّب اللاعبين على مدار ما يتراوح بين يومين وأربعة أيام في كل زيارة. بالإضافة إلى ذلك، يجري غرونيمارك تحليلاً بالفديو لجميع مباريات الفريق. ويشير غرونيمارك إلى أن أندي روبرتسون وفرينت الكسندر أرنولد هما أفضل لاعبين في ليفربول يقومان بتنفيذ رميات التماس. ويقول: «لقد دربت كثيراً من اللاعبين الذين قاموا بتحسين قدرتهم على تنفيذ رميات التماس الطويلة من خلال التدريب الفني. عندما بدأت العمل مع كيان هانسن (يعمل الآن مع نادي نورثيولاند الدنماركي)، كان بإمكانه رمي الكرة لمسافة 30 متراً، وهي مسافة طويلة جداً، لكنه كان يرمي الكرة بشكل مرتفع للغاية، وبالتالي كان يسهل على المدافعين التعامل معها. لكنه بعد التدريب أصبح يرمي الكرة لمسافة 36,7 متر وسرعاً ما تصدق. واعتقد أنه صنع كل هدف من الأهداف الـ35 التي سجلها نادي ميدتلاند بعد رميات التماس في المواسم الأربعة التالية.»

ويضيف: «هناك حالة مختلفة تماماً تتمثل في الظهير الأيسر للليفربول أندي روبرتسون، الذي لم يكن يستطيع رمي الكرة لأكثر من 19 متراً عندما قابلته، وهذه مسافة قصيرة للغاية. وعندما نبغض اللاعب رمية التماس لهذه المسافة القصيرة يكون من السهل على لاعبي الفرق المنافسة وضع لاعبيك تحت الضغط واستخلاص الكرة. وبعد التدريب، تمكن روبرتسون من تنفيذ رمية التماس لمسافة أطول بتأنيته امتاراً تقريبا. وعلى الرغم من أن روبرتسون لم ينجح أبداً خلال التدريبات في أن يكون صاحب أطول رمية تماس، فإننا نتكلمنا من خلال التدريب من تحسين نصف قطر رمية التماس التي ينفذها بأكتر من 500 متر مربع.»

ويتابع: «هذا يعني أنه يمكن أن يرمي الكرة لعدد أكبر من اللاعبين. هذا يحسن بشكل سريع للغاية - من الناحية التكتيكية أيضاً، من حيث متى يتم تنفيذ رمية التماس بسرعة ومتى يتم الوقوف على الكرة والملاعب. كما أنه رائع في تنفيذ رميات التماس بدقة شديدة. وقد وصل ترينت الكسندر أرنولد إلى المستوى نفسه تقريبا، لكن الأمر يتطلب منه وقتاً أطول قليلاً. من وجهة نظري، هما أفضل من ينفذ رميات

تعدّ تواصل كلوب مع غرونيمارك بعد موسم كان متعباً للغاية، حيث كان غرونيمارك قد انضم إلى فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو شيء استثنائي في هذه اللعبة التي يمتد عمرها إلى 140 عاماً. وسوف أحتفظ بأسراري لنفسني حتى أصدر الكتاب الذي أعمل عليه الآن.»

وقد مدد غرونيمارك عقده لموسم آخر مع ليفربول، ويختار الأندية التي يعمل بها بعناية شديدة. ويقول: «لا أريد تدريب الفرق التي تنافس ليفربول في القمة، ولا أريد تدريب الفرق التي لديها منافسة تاريخية مع (الريدز)، فلا يمكن مثلاً تدريب ليفربول ومانشستر يونايتد معاً في نفس الموسم. لقد تلقيت العديد من العروض من أفضل الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنني رفضتها - بما في ذلك بعض العروض خلال هذا الموسم. ليفربول لا يعني من القيام بذلك، لكن أخلاقي هي التي تمنعني.»

ويجلم غرونيمارك بأن يمتد عمله في هذا المجال إلى المنتخبات ولا يقتصر على الأندية فقط، ويقول عن ذلك: «أريد أن أعمل مع أحد المنتخبات، خصوصاً تلك التي تشارك في نهائيات كأس العالم، لأن ذلك سيكون شيئاً استثنائياً بالنسبة لي. إنه شيء رائع أن أقوم بتدريب أندية كبيرة مثل ليفربول، وأن أساعده في الفوز بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي الممتاز، لكن حلمي الأكبر هو المساعدة في تغيير كرة القدم والتعامل مع رميات التماس بجدية أكبر.»

بدأ غرونيمارك عمله كمدرّب لرميات التماس في عام 2004، لكنّه انطلق على المستوى الدولي بعد التجربة التي نشرها عن العمل الذي قام به مع بولسن، حيث تم التقاط هذه التجربة من قبل أحد المواقع الجماهيرية الخاصة بنادي بوروسيا مونشنغلاخ الألماني، ثم إجراء مقابلة شخصية مع مجلة «سبورت بيلد». وقد قرأ هذه المقابلة كلوب، ورافق رانجنك، المدير الفني السابق للبايزينغ، يقول غرونيمارك عن ذلك: «إذا كنت شخصاً استباقياً وتسعى لتحريك الأمور دائماً، فإن تجربة صغيرة يمكنها أن تغير حياتك.»

وقد تواصل كلوب مع غرونيمارك بعد موسم كانت تشير فيه الأرقام والإحصائيات إلى أن ليفربول هو أسوأ ثالث فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز فيما يتعلق بكيفية تنفيذ رميات التماس، بمعدل نجاح يصل إلى 45,4 في المائة، وفقاً لموقع «تيفو فوتبول». وبعد أن عمل غرونيمارك مع الفريق لمدة موسم واحد، احتل

### يتحدث غرونيمارك عن كيفية تنفيذ رميات التماس بأفضل طريقة ممكنة لتكون طويلة وسريعة وذكية

غرونيمارك بعد موسم كان متعباً للغاية، حيث كان غرونيمارك قد انضم إلى فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو شيء استثنائي في هذه اللعبة التي يمتد عمرها إلى 140 عاماً. وسوف أحتفظ بأسراري لنفسني حتى أصدر الكتاب الذي أعمل عليه الآن.»

وقد تواصل كلوب مع غرونيمارك بعد موسم كانت تشير فيه الأرقام والإحصائيات إلى أن ليفربول هو أسوأ ثالث فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز فيما يتعلق بكيفية تنفيذ رميات التماس، بمعدل نجاح يصل إلى 45,4 في المائة، وفقاً لموقع «تيفو فوتبول». وبعد أن عمل غرونيمارك مع الفريق لمدة موسم واحد، احتل

على مستوى عالٍ. يقول غرونيمارك: «إذا شاهدت إحدى مباريات ليفربول، فسكتشف أن هناك ستة أو سبعة لاعبين مختلفين يقومون بتنفيذ رميات التماس، فإذا كان محمد صلاح، مثلاً، هو الأقرب إلى الكرة، فيتعين عليه التقدم وتنفيذ رمية التماس. ومع ذلك، قد يكون من غير الجيد أن تتخذ رمية التماس بسرعة كبيرة، والأسوأ من ذلك أن تتخذ رمية التماس بسرعة كبيرة في المناطق التي يتعرض فيها اللاعبون لضغط كبير من اللاعبين المنافسين.»

أطول رمية تماس. وقد حقق غرونيمارك هذا الرقم القياسي في عام 2010، عندما قذف الكرة لمسافة 51,33 متر عبر بعض الملاعب في مدينة هورسنز الدنماركية. ويشير غرونيمارك إلى أن الناس دائماً ما يريدون التحدث عن هذه الرمية الطويلة عندما يسألونه عن طبيعة عمله، لكنه يؤكد أن التدريب على كيفية تنفيذ رميات التماس يتجاوز ذلك الأمر بكثير. ويقول: «أعمل على تدريب اللاعبين على تنفيذ رميات التماس الطويلة والسريعة والذكية. وينطبق ذلك الأمر على جميع اللاعبين في جميع مراكز الملعب. لقد دربت بعض الفرق التي كانت تريد فقط تعلم كيفية تنفيذ رميات التماس الطويلة بالقرب من مرمرى الفريق المنافس، لكن فلسفتي هي التدريب على كيفية تنفيذ رميات التماس في كل جزء من أجزاء الملعب. ويعد ليفربول هو أول فريق يتمتع حقاً بفوائد هذه الفلسفة.»

ويضيف: «يمكنك القول إنني أقوم بتدريب اللاعبين على تنفيذ رميات

دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2006، لكن لم يتم اختياره للمشاركة في تلك المسابقة. لكن ربما يكون أفضل ما اشتهر به هو كسره للرقم القياسي العالمي لتنفيذ



غرونيمارك يرى أن روبرتسون وأرنولد هما أفضل من ينفذ رميات التماس في العالم الآن (الشرق الأوسط)

## حان الوقت لتوفير مرشدين مخلصين يثق بهم لاعبو كرة القدم السود

موسيس سوايبو

الوظائف الذي سيعملون به بعد الابتعاد عن كرة القدم؟ في الحقيقة، لن يجد هؤلاء الشباب سوى الشوارع ترحب بهم، إذا لم يكن لديهم أي بديل، ويبحثون عن طريقة سريعة لكسب المال. وخلال العام الماضي، قتل شقيق أحد أصدقائي في الشارع، وهذا شيء لا يمكن الهروب منه أبداً، إذا كنت تنتمي لهذه الخلفية العرقية. وحتى إذا انتهى بك المطاف باللعب في أحد أكبر الأندية في العالم، فمن الممكن في أي وقت أن تتلقى مكالمات هاتفية تنقل لك أخباراً سيئة عن أحد أقاربك أو أصدقائك!

إنني لن أنسى أبداً أن أحد زملائي في الفريق جاء إلى التدريبات في أحد الأيام ليخبر المدير الفني بأن بعض الأشخاص أطلقوا النار على منزله في الليلة السابقة، ليقال له إنه يتعين عليه فقط العودة إلى منزله ونسيان ما حدث، من دون أن يحصل على أي شكل من أشكال الدعم، والآن، يقضي هذا اللاعب عقوبة السجن لمدة 15 عاماً، وهو ما يظهر لنا كيف يمكن أن تخرج الأمور عن السيطرة بسرعة فائقة!

وفي عام 2014، أدت أنا ومايكل بوتفينغ بالتأمر للتلاعب بنتائج المباريات، وصدر حكم بحرماننا من ممارسة كرة القدم مدى الحياة.



موسيس سوايبو في مواجهة أمام بولتون عندما كان يلعب مع لينكولن (غيتي)

العاملين في أقسام النزاهة والتعلم بالدوري الإنجليزي الممتاز هم من البيض، كما هو الحال مع غالبية الموظفين. لكن كم عدد القادرين على دخول الأندية وإحداث التأثير نفسه الذي يمكنني أن أحدثه؟ إن اللاعبين الشباب يستمعون لي فقط لأنهم يرتبطون بما مرت به في حياتي. وينطبق الأمر نفسه أيضاً على ما يحدث في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورابطة اللاعبين المحترفين: كم عدد الأشخاص السود والأسويين الذين يهتمون في أقسام النزاهة والاندماج في المجتمع؟ في الحقيقة، لكي نفهم النوع، ونساعد على انتشاره بشكل أفضل، يجب دمج الأقليات في كل قطاع المجتمع. وإذا كانت كرة القدم لديها قوة فريدة لإحداث التغيير، وتحسين جودة الحياة، فلماذا لا يتغير شيء في غرف الاجتماعات؟ وعلاوة على ذلك، دائماً ما ينظر إلى اللاعبين السود على أنهم مجرد لاعبين أقوياء يمكنهم الركض بسرعة، واعتقد أن ذلك يعود إلى المجتمع، كما يعود إلى نقص تمثيل السود في المستويات الأعلى من اللعبة.

ومن المؤكد أن وسائل الإعلام تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، حيث إن الصحف والمواقع الإلكترونية تساهم

للتحاد الإنجليزي لكرة القدم، الذي يعد إلزامياً لأكاديميات الناشئين بالدوري الإنجليزي الممتاز. ومن المعروف أن جميع

تجد أي دليل على التلاعب في نتائج المباريات؛ ومنذ أن خرجت من السجن، وأنا أدير ورش عمل، بالتعاون مع رابطة

وقضيت أيضاً 4 أشهر في السجن، ضمن حكم بالسجن لمدة 16 شهراً. وأقر باني ارتكبت بعض الأخطاء، لكن المحاكم لم

أغضب عينيك، وتخيل أنك تنشأ في فقر مدقع، ولا تحصل على كثير من الفرص. وحتى عندما تكون عينك مفتوحة، فإنه من الصعب عليك أن تفهم هل عشت هذه التجربة بنفسك أم أنك لم تمر بها من الأساس! لقد نشأت في جنوب العاصمة البريطانية لندن، وكنت أريد دائماً أن أكون لاعب كرة قدم. لكن ربما كنت أفكر بهذه الطريقة لأنني أعلم أن كرة القدم والموسيقى هما المقياس الوحيد للثروة والنجاح في مجتمعنا، لأنه من المستحيل أن ترى شخصاً أسود البشرة على شاشة التلفزيون بعيداً عن هاتين المهنتين؛ وهناك مشكلة كبيرة تتمثل في عدم وجود نماذج يحتذى بها الشباب في المجتمع المحلي، أو في المجتمع الأوسع نطاقاً، يمكنها أن ترشدك وتعلمك الأساسيات عندما تكون صبياً أو فتاة في سن صغيرة.

لقد كنت محظوظاً للغاية لأنني أصبحت لاعباً محترفاً في صفوف كريستال بالاس، قبل الانتقال إلى لينكولن، لكن ماذا يحدث في المائة من اللاعبين الذين تستغني عنهم أكاديميات الناشئين، ويبحثون عن اللعبة في نهاية المطاف، من دون أن تكون لديهم خطة بديلة بشأن المسار

## تعرض في لندن قبل إعادتها المتحف البريطاني يعيد قطعاً من خزف سمرقند



من القطع المهربة من سمرقند (المتحف البريطاني)

لندن، الشرق الأوسط، 12 خبيراً من بلدان في الشرق الأوسط ووسط آسيا، بجانب الولايات المتحدة وروسيا. وقال عن هذا الأمر: «الأمر الراجح حقاً في هذه القضية التعاون الذي جرى بيننا وبين هذا النطاق الواسع من المختصين في غضون فترة زمنية قصيرة للغاية وعبر مختلف جنباوات العالم، رغم ظروف الوباء المسيطرة على العالم حالياً».

ونهاية الأمر، اتضح أن قطع الأجر التي زعم من تولى تهريبها «أنه جرى تصميماً على نحو يجعلها تبدو عتيقة» يعود تاريخها إلى وقت ما بين نهاية القرن الـ13 ومنتصف القرن الـ14. وأنها تنتمي إلى فترة بدأ خلالها بناء خانة في عهد جاغاتاي خان، الابن الثاني لجنكيز خان، قرابة عام 1227 واستمرت حتى عام 1363. وتتميز قطع الأجر الأثرية بثلاثة ألوان: الأبيض والفيروزى والأزرق الكوبالت. وتحمل كل واحدة منها نقوشاً تمثل آيات قرآنية، لكن واحدة منها فقط كاملة.

من جهتهم، أكد خبراء من أوزبكستان أن القطع تنتمي إلى مجمع ضريح قتم بن العباس (المعروف باسم شاه زنده) قرب سمرقند. وأشاروا إلى أن أعمال تنقيب عن الآثار جرت بالمنطقة عام 1996 واطلع عام 2000 وجرى بالفعل العثور على بعض قطع الأجر الملونة هناك، وما يزال بعضها مجهول المصير حتى اليوم.

من ناحيته، أوضح سيمبسون أن شاه زنده عبارة عن مجموعة مهمة من المقابر والآثار على أطراف سمرقند، وهي واحدة من مواقع التراث العالمي، ومزار سياحي شهير. ومن المقرر عرض قطع الأجر داخل المتحف البريطاني بدءاً من ديسمبر (كانون الأول) لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر قبل إعادتها إلى أوزبكستان.

## افتتحت في 1988 بعد حريق نظيرتها «الخدوية»

## «الأوبرا المصرية» تحتفل بعيدها الـ32 بـ«كورالية بيتوفن»



جانب من حفل «كورالية بيتوفن»

القاهرة: عبد الفتاح فرج  
عبر أمسية كلاسيكية مميزة، على المسرح الكبير، احتفلت دار الأوبرا المصرية بعيدها الثاني والثلاثين، مساء أول من أمس، وتلقى «أوركسترا القاهرة السيمفوني»، بقيادة المايسترو أحمد الصعيدي، ومشاركة نجوم فرقة «أوبرا القاهرة» إيمان مصطفى، ورضا الوكيل، وعمرو مدحت، وجولي فيلي، مع كورال «أكابلا»، في عزف السيمفونية التاسعة للمؤلف الألماني الشهير لودفيج فان بيتهوفن، التي تعد أحد أهم المؤلفات الموسيقية العالمية التاريخية، والشهيرة بـ«السيمفونية الكورالية»، ونال العرض إعجاب الجمهور المصري.

وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية خلال الحفل، «إن الأوبرا المصرية تعد أحد الأعمدة القوية للثقافة، وتساهم بفعاليتها المتنوعة في مساعي تطوير الوعي وبناء الإنسان والارتقاء بالحس الفني»، مشيرة إلى أنه «منذ افتتاح الأوبرا الجديدة في عام 1988 نجحت في نقش سطور من نور على صفحات تاريخ الفنون والثقافة إقليمياً وعالمياً، وجاءت انعكاساً بارزاً للريادة الحضارية في كافة المجالات»، وشددت على «دور الأوبرا المهم في صون أشكال الإبداع التراثي، وعرض مختلف ألوان الفنون المحلية الجادة، ونقل ثقافات العالم إلى شعب مصر».

وتتملك الأوبرا المصرية عدداً كبيراً من الفرق الموسيقية والغنائية والاستعراضية المميزة، على غرار «فرقة عبد الحليم نورية للموسيقى العربية»، و«فرقة باليه أوبرا القاهرة»، و«فرقة أوبرا القاهرة»، و«أوركسترا القاهرة دمنهور في محافظة البحيرة».

## اهتمامه بالموسيقى قاده للتمثيل

## ديفيد ثيوليس لـ التنريف الأوسط: التمثيل عندي يبدأ من التاريخ غير المكتوب للشخصية

يالم سيرينغز، محمد رضا



ثيوليس في «باركسكين».

مثل الدرجات التي تصعد لها لكي تجد الدور الأكبر بانتظارك. الدور الذي يفتح الباب على المزيد، على السبب الذي من أجله رغبت في أن تصبح ممثلاً. أحب أدوارى في «دراغونهارت» و«سبع سنوات في التبت» و«تايملين»... «أ ذ بيغ لبيوفسكي» مثلاً...

• أخرجت فيلماً واحداً في حياتك، ثم توقفت.

نعم، (Cheeky)، سنة 2003.

• لماذا أخرجته؟ ولماذا لم تكمل؟

أردت في تلك الأثناء أن أقوم

بتجربة نفسي وراء الكاميرا، لكني

كنت أطمح لفيلم آخر عوض هذه

البداية. أساساً، كتبت السيناريو

على أساس أن يقوم مخرج ما

بتحقيقه، لكن المشروع آل إلى، ولم

أستمتع به مطلقاً. كان علي أن

أمثل الدور الرئيسي أيضاً، وهذا

ما قمت به، لكن لهذا السبب شعرت

بالإرهاق. لم تكن تجربة مفيدة،

ولذلك لم أكررها.

• قرأت أنك أردت فيلماً مختلفاً

شبهياً بأفلام لوي بويل. صحيح؟

نعم. كنت أريد استعارة

طريقته في مزج الحكاية بمواقف

سوريالية. الفيلم كوميدي،

واعتمدت أن ذلك سيكون سهلاً

علي؛ الحقيقة لم يكن.

### رواية وموسيقى

• تلتحق بفرق «أفانار» قريباً...

- نعم، خلال أيام.

• لكن سؤالي كيف قضيت الوقت

الذي لزمته فيه المنزل بسبب ظروف

الوباء؟

- كنت قد بدأت كتابة رواية،

ووالواقع أنني أنجزتها قبل الحجر

الذي فرضته الظروف علينا. هي

روايتي الثانية، وقد بدأت كتابتها

قبل سنة، وهي الآن في طريقها

للنشر. خلال الفترة التي نتحدث

فيها، راجعتها قليلاً قبل إرسالها

إلى الناشر، ثم وجدت نفسي أعيش

في وقت ضائع. قررت أن أكتب

رواية ثالثة، لكنني أمضيت معظم

الوقت أبحث عن فكرة جديدة، والأّن

ليس لدي الوقت للبدء فيها لأن

علي أن أعمل مجدداً.

• حين تجلس في مواجهة

التلفزيون، هل تفكر بالطعام أيضاً؟

(يضحك)... لم أكن يوماً

طباخاً ماهراً، لكن هذا لم يمنعني

من التجربة. تريد أن تتحدث شيئاً

فنتجه إلى المطبخ، ونبدأ العمل

على ما تعجب أنك لا تجد

لأنني ورفيقي في الفرقة فقرأنا

جميعاً مدرسة الدراما، ثم التقينا

للنحت في المستقبل. رفيقي،

قد أصبح نجوم غناء، لكنني لم أوافق.

كان حب التمثيل قد جذبني تماماً.

كنت قد تعرفت خلال دراستي

على تشيخوف وبيكيت ووايلد،

والمهم جداً أن أتراجع

عن عالم هؤلاء، وعن عالم الأدب

كله. أصبحت داخله. لكن علاقتي

بالموسيقى لم تتوقف. أحياناً

كثيرة، أجلس وغيتاري وأعزف.



في أحد أفلامه

بهذا الحجم؛ لو كنت أعرف لسعيت

صوب بلورة شخصيتي على نحو

مناسب أكثر للمكان. بالنسبة

لي، كان ذلك بمثابة صدمة. في

السينما، كل شيء جاهز قبل

التصوير. في التلفزيون، لديهم

منازل مختلفة. قبل معرفتي

بحقيقة أنني لا أعيش في الأكواخ،

بل في منزل كبير، أصبت بالهلع

لأنني كنت بنيت نفسي وخلفيتي

على نحو مختلف عما كان جديراً

بي أن أفعل، ولو أنني كنت أعلم

المثلث الدور بانسياب أفضل... على ما اعتقد.

• لكن ذلك لم يؤثر سلباً أو إيجاباً

على طريقك في الأداء. لم الحظ ذلك.

- لا اعتقد أنه أثر سلباً أو

إيجاباً. كان لا بد أن انصهر

في خلفية جديدة لا تظهر على

الشاشة. التمثيل عندي لا يبدأ من

اللقطة الأولى، بل من التاريخ غير

المكتوب للشخصية. لا بد لي أن

أؤلف التفاصيل، مثل: متى جاء

إلى كندا؟ لماذا اختار أن يعيش

هناك؟ ما الذي وجهه لكي يعمل

في حفل الأخشاب؟ أو لماذا اختار

العيش في الغابات على العيش

في المدن.

• هذه المسائل لا يحلها. أو على

الأقل يهدأ لها، السيناريو المكتوب

للسينما؟

نعم. ولا أقصد أن المسلسلات

التلفزيونية لا تكتثرت للسيناريو،

لكن سيناريو الفيلم يختلف لأن

الفيلم مؤلف من ساعة ونصف أو

ساعتين، وعليه أن يقول كل شيء

وإلا فشل. هل قرأت الكتاب؟

• لا، وصلتي متأخراً، وهو في

نحو 700 صفحة؛ لم يكن هناك وقت

لذلك.

• أفهم هذا تماماً. حتى أنا

قرأته على نوع من الاستعجال، ثم

قرأت الصفحات المائة الأولى، لأن

الحلقات الأولى من هذا المسلسل

مبنية على تلك الصفحات،

بخان وإمعان. الرواية مذهلة في

الحقيقة، وتقع في القرن السابع

عشر، عندما كانت كندا ما زالت

أرضاً غير مطروقة؛ مدنها

القليلة كانت مجرد محطات

ومعسكرات.

### شخصيات متعددة

• عندما كنت في

مطلع عهدك بالعمل ممثلاً،

هل كان لديك من بين

الممثلين من تأثرت به؟

- عندما كنت

أدرس الدراما، كنت

أرغب في أن أتبع

خطوات جون هيرت؛

### عن السيناريو ومشاكله

• شاهدت بعض حلقات

مسلسل «باركسكين» الذي يتألف

من مواقع زمنية ومكانية غريبة على

المسلسلات التلفزيونية... جديد من

نوعه...

- سعيد بأن أسمع ذلك،

وقد سمعته من آخرين. اعتقد أن

الغرابية كانت مهمة أساسية من

صانعيه. والكتاب إذا ما قرأته

ستجده أيضاً غريباً؛ شخصياته

تتشبث بالمستحيل لكي تحافظ

على استقلالها، في الوقت الذي

تُحرف فيه المدينة إلى حيث كانت

قد قررت أن تعيش.

• ماذا تعني كلمة «باركسكين»؟

- اسم غير تقليدي لقاطعي

الأشجار؛ الأشخاص الذين يقطعون

في الغابات، والذين ينشأوا قبل

قرون ما تعرفه من حضارات، ومز

التاريخ عليهم من دون أكثرات.

• ما الذي تميز من الكتاب إلى

الشاشة بالنسبة إليك؟

- كثير مما ورد في الكتاب

غير وارد في المسلسل، وكثير من

هذا ليس وارداً في شخصيتي.

مثلاً، ما قرأته في السيناريو

يختلف عما في الكتاب بالنسبة

لخلفيتي؛ أنني أعيش في

ذلك المكان الثاني، ولدي ولد من

امرأة من القبيلة التي تستوطن

المكان، وهذا لم يكن موجوداً في

الكتاب.

• عندما يحدث ذلك معك، أقصد

عندما تجد أن بعض جوانب الشخصية

ليست في الرواية. هل عليك أن تعتمد

على تأليف خلفية خاصة بك؟

- طبعاً، السيناريو لا يهدف

في تاريخ الشخصية إلا عندما

تستدعي الحاجة. أما الممثل

فعلية أن يبني تاريخ شخصيته

لكي يتأقلم تماماً ما يقدمه.

لكن علاقة على ذلك، وأجهتي

صعوبة كبيرة عندما تم تصوير

كثير من المشاهد الداخلية التي

كان من المفترض بها أن تقع في

المنزل الكبير الذي يعيش فيه

خارج ذلك المنزل.

• لماذا؟

- لم يكن المنزل جاهزاً بعد؛

كان لا يزال قيد الإنشاء.

• ما تأثير ذلك عليك؟

- لم أكن أعلم أن المنزل كبير



ديفيد ثيوليس (غيتي)

### «ديليسيبس» لمواجهة الجمهور المصري بعد 6 عقود من التواري



صور تداولها بعض مواطني الإسماعيلية أمس على «فيسبوك» لعملية نقل تمثال ديليسيبس

القاهرة، فتحية الداخنة  
بعد أكثر من ستة عقود قبع خلالها تمثال المهندس الفرنسي المسؤول عن دراسة مشروع حفر قناة السويس وتنفيذها، فيرديناند ديليسيبس، في مخازن هيئة قناة السويس المصرية، استجابة لإرادة أهالي محافظة بورسعيد (شمال شرقي مصر) الذين أزالوه عن قاعدته بإعتباره رمزاً للسخرة والاستعمار، يعود التمثال إلى القرن التاسع عشر في عهد الخديوي سعيد، وهو مصنوع من البرونز والحديد، والبالغ وزنه 17 طناً، إلى عام 1899. حيث صممه الفنان السويسري إيمانويل فرميج، تكليف من شركة قناة السويس، في ذكرى الإحتفال بمرور 30 عاماً على إنشائها، ليُشغل قاعدة التمثال الخالية عند مدخل القناة، والتي كان من المقرر أن يوضع فيها تمثال آخر يرمز للحرية، لكن ظروف مصر الاقتصادية في تلك الفترة لم تمكنها من جلب التمثال الموجود حالياً في مدينة نيويورك. وظل تمثال ديليسيبس في موقعه الأصلي بمدخل القناة، كان آخرها في يوليو (تموز) الماضي، عندما تم تداول أخبار عن احتمال عودة التمثال لموقعه في مدخل قناة السويس، كانت نتيجة حملة هجوم شرسة على القرار الذي كان محتماً، وصلت إلى حد صدور بيان من «اتحاد كتاب مصر» يرفض فيه الفكرة، «باعتبارها إهانة لأرواح 120 ألف فلاح مصري استشهدوا في حفر القناة، وتجديداً لمستعمر قهر المصريين واستغلالهم».

ورغم اعتراض الأهالي في السابق على عودة التمثال، فإن عملية النقل أثارت الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يرى البعض ضرورة بقاءه في مكانه باعتباره جزءاً من تاريخ بورسعيد، لكن الشاعر والمكاتب الصحافي محمد

### تغير أنماط التسوق في مدينة نيويورك ابتعاداً عن المتاجر وانطلاقاً إلى الشوارع



نيويورك، جون كاراماتيكا

صارت المدينة الكبيرة المزدحمة أكثر ضجيجاً وصخباً مما كانت عليه الأوضاع منذ فترة ليست بالقصيرة من الزمن - ويبدأ أن جميع سكانها قد عقدوا العزم على للحياة فيها. وتنطلق الدراجات العادية والبخارية بين مختلف شوارع المدينة غير عابئة بإشارات المرور أو قواعد السير المعروفة، وشرعت المطاعم في احتلال نصيبها من الأرصفة الخارجية على أمل منها في الحفاظ قدر الإمكان على أعمالها ومعاش عمالها.

وفي نفس السياق، بعد التسوق لشراء أي شيء غير الاحتياجات الأساسية في الأوقات الراهنة يشعر باقتراب وشيك من حد الحماقة المجمع بالاسموسولية. ولا زلت أذكر تجربة شراني لأخر قطعة من الملابس التي تخيرت ابتعائها قبل دخول الحجر الصحي الافتراضي - تلك التجربة التي أخلج كثيراً من مجرد ذكرها بين سطور مقاتلي هذه. وحتى اليوم، ومع عودة محاولة شراء المنتجات سابق عهدنا من العمل والنشاط، فإن تلك الرعدة الخفيفة التي تتباب أحياناً عند محاولة شراء احتياجاتنا من الملابس الجديدة تغتالها وعلى الفور قطيرات العرق المزعجة التي تتجمع رغماً عنك وراء كماماتك الواقية ولا بد.



الأسواق في الهواء الطلق تشهد انتعاشاً واضحاً (نيويورك تايمز)

بها في مدينة نيويورك للأعمال الخيرية. بمعنى آخر، يمكن مثل هذا العرض المفتوح أن يستمر جنباً إلى جنب مع بعض من الأسواق المعروفة في المدينة والتي تمكنت في الآونة الأخيرة من استئناف أعمالها بعد فترات من التوقف المطولة. فقد عاد سوق «تشيلسي» المفتوح لساحة المستعملة - والواقع في غرب شارع 25 بين الجادة الخامسة والسادسة في مدينة نيويورك - إلى العمل مرة أخرى، عارضا مزيجه المألوف من معروضات الأثاث، والأعمال الفنية، والملبوسات القديمة. وكان أكثر ما لفت نظري وأثار اهتمامي في هذه السوق المفتوحة هو بائع كتب الهندسة المعمارية مع نسخ قديمة من الروايات، والمسرحيات، ومواد وسط المدينة الثقافية، ومجلات السبعينات.

الخيرية. ما زلت على غير استعداد حقيقي لتجاوز القيود، لكن عندما سافقتني قدامي إلى إحدى عروض المبيعات «الرصيفية»، والتي ظلت مستمرة طوال فصل الصيف، وأوشكت لتوها على الانتهاء - كانت كل ثيابية منها تعكس إعلاناً رائعاً من فئة فيديوهات «أفعله بنفسك أولاً» على منصة إنستغرام - وكان من المحفز للغاية أن نرى البائعين والحضور من الجماهير ملتزمين، وبارتداء كمامات الوجه الواقية مع الحفاظ على مسافات التباعد الاجتماعي التي تسمح بها التواجد على الرصيف مع بائع التجزئة في الهواء الطلق. وإجمالاً للفول، نحتت تلك المبيعات في جمع أكثر من 265 ألف دولار لصالح العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية، فضلاً عن المشاريع المحلية المتغيرة عالمياً، في عرض منير للذهول من الاحترام، واللباقة، بأساليب مفعمة بالبراعة، والجرأة، والإقدام. وإن كانت هناك من وسيلة لا تجعل من عرض «بي إي إم» لبيعات الرصيف فعالية منظمة ومستمرة، فيمكن وبكل سهولة تحويلها مع مرور الوقت إلى مؤسسة من المؤسسات المعرف

بعد التسوق في الهواء الطلق انعكاساً لنوع من الراحة المقودة، وفرصة ساحة لتغيير المشاهد الرتيبة، فضلاً عن كونه خطوة مؤقتة نحو الخلاقي مع المجتمع، ناهيك عن معاناة الأشياء الجديدة بكل تأكيد. في يونيو (حزيران) الماضي، ومع الاضطرابات التي ذاع صيتها في كافة أرجاء البلاد، وبلغت حدوها غير مسبوقة، لاختلاف مخطط مرثيا على منصة إنستغرام يُعلن عن بيع في الشارع بالقرب من حديقة «ماكفولريك» في حي «غرين بوينت» في بروكلين بمدينة نيويورك، كان عرض «بي إي إم» لبيعات الرصيف أشبه ما يكون بتجربة التسوق المفتوحة على الجميع، فضلاً عما أدركناه لاحقاً من أهدافها



طارق السنووي

### ما بُني على باطل... ليس بالضرورة باطلاً!

القاعدة القانونية المستقرة في كل الدساتير، (ما بني على باطل فهو باطل)، إلا أن الحياة تدفعنا أحياناً، لإعادة النظر في العديد من الثوابت. نجم الكوميديا إسماعيل ياسين انتقل مطلع الثلاثينات، من مسقط رأسه مدينة (السويس) إلى القاهرة، بعد أن سرق من جده ستة جنيهات، في البداية حاول أن يحصل منها على هذا القرض بالتراضي، لكنها رفضت، وبدأ يراقبها، فاكشف أنها تخفي نقودها داخل مرتبة السرير، فنزع الخيط وتضع الجنيهات في القطن ثم تعيد الحياكة، وهو ما فعله بالضبط، وبدأ مشواره في القاهرة بتلك الجنيهات، وعندما تقدمت أمواله، كان ينام في مسجد (السيدة زينب) من بعد صلاة العشاء وحتى الفجر، ثم منعوا المبيت في الجامع، صار يبدأ نومه بعد الفجر وحتى صلاة العشاء!! إسماعيل بعد أن حقق النجاح أعاد المبلغ عشرة أضعاف، ولكن تبقى نقطة البداية أنه سطا على أموال جده!

قال لي الموسيقار كمال الطويل إنه وجد لجنة الاستماع بالإذاعة المصرية تتعنت في الموافقة على اعتماد صوت عبد الحليم، لأن أحد أعضاء اللجنة لديه صديق يريد اعتماد، والطويل لم يقتنع أبداً بهذا الصوت، وهو على المقابل، يصمّر على رفض اعتماد عبد الحليم. قرر الطويل أن يلجأ لقانون المقابضة (سبب وأنا سبب)، قال لي كنت وقتاً إن المطرب الآخر لن يستطيع إكمال الطريق، ولولا تلك الحيلة لتأخرت بدايات عبد الحليم، وفي ذلك الزمن مطع الحسينيات، لم يكن متاحاً أمام المطربين سوى وسيلة واحدة للوصول إلى الناس وهي الإذاعة المصرية الرسمية. وبتنقل خمسة وعشرين عاماً إلى نهاية السبعينات وتحديداً مدينة (لندن)، التقى المخرج الكبير صلاح أبو سيف مع المخرج الشاب محمد خان، كان خان في تلك السنوات يهوى السينما، ويعمل بمهن حرة مثل بيع الملابس، اقترح عليه أبو سيف أن يشترك في محل لبيع الأطعمة المصرية الشعبية، كُفّر في الغربية، لديهم حيناً لا ينقطع لتناول الأكلات الشعبية مثل الفول والكشري (الطعمية) الفافل، واطلق على المحل اسم (الأصلي حسن) وهو أحد أشهر أفلامه التي أخرجها في الخمسينات بطولة فريد شوقي وهدي سلطان، أثناء إعداد كل التفاصيل تلقى خان عرضاً من القاهرة لتنفيذ فيلمه الروائي الأول (ضربة عرض)، فاضطر أن يبلغ أبو سيف على غير الحقيقة، أن معوقات إدارية حالت دون استعمال المشروع، ورغم ذلك كلما كان يلتقي أبو سيف مع خان في الاستوديو، كان يداعبه قائلاً: (مش الطعمية كانت ح تكسبنا أكثر يا خان).

أما آخر حكاية أرويها لكم فهي باطل لم يكتمل، كان أحمد الحفناوي عازف الكمان الأول بفرقة أم كلثوم، وإيضاً صديقها الأقرب، وفي الوقت نفسه صديقاً شخصياً للموسيقار محمود الشريف، ويعلم أن (الست) تخشى الغناء من لتحرن الشريف، حتى لا تتجدد الصحافة الحديث عن علاقة الحب والخطوبة التي أعلنت عام 1946 قبل أن تصرح أم كلثوم بسخنها، كثيراً ما كان يُسمع الشريف الحفناوي الحائه قبل تقديمها للناس، واحد من تلك الألحان وجد الحفناوي أن أم كلثوم هي خير من تؤيده، واتفق معه أنه سيقدم لها اللحن من دون الإشارة إلى اسمه، وبعد أن تُقّني عليه سبخرها أنه للشريف، فلن تترجع وقتها عن غنائها، وافق الشريف في البداية، إلا أنه قبل التنفيذ ساعات قليلة طلب منه أن يحتفظ باللحن قائلاً: (ما بني على باطل فهو باطل).

### سودوكو

8	3	6						
4	3	1						
	9	2	5					
		8	1	3	4			
		9	8					
			6					
	5	8	2					
		2	7					

### الحل السابق

5	2	7	6	8	9	1	4	3
4	8	3	5	7	1	2	6	9
9	6	1	2	3	4	5	8	7
8	9	2	3	1	5	6	7	4
3	4	5	7	6	2	8	9	1
7	1	6	9	4	8	3	5	2
1	3	9	4	5	6	7	2	8
2	5	8	1	9	7	4	3	6
6	7	4	8	2	3	9	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### كادرات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- ضد ليسر - طري.  
6- نهر الفريقي.  
7- شهد - أوعية.  
8- للتعريف - بق الجرس - سهام.  
9- مظلة مصرية.  
10- ساحة - ضد نهار.

1- دولة الفريقية.  
2- مدينة أميركية - تحية.  
3- بحر - علم مؤنث - خاصتي.  
4- ضد جنة «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - منزل «معكوسة».  
5- الصالحة بعد الحرب «معكوسة» - أغمسان «معكوسة».  
6- شهر ميلادي - ضمير مؤنث.  
7- صانع - ما يظلم تحفة «معكوسة».  
8- بحر - للتعريف - فاضل.  
9- من الأطراف «معكوسة» - دولة الفريقية.  
10- مدينة فرنسية - متشابهات.

1- مطرية مغربية مقيمة بمصر.  
2- تقري وروع - عاصمة البيرو «معكوسة».  
3- نقال عن البرد «معكوسة» - صديق.  
4- رجا، «معكوسة» - أميراطور مغولي.

1- حمد غانم حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، رئيس اللجنة الوطنية للمسنين، رعى وشهد منتدى (استعراض الاستراتيجية الوطنية لكبار المواطنين ضمن رؤية 2030 للتنمية المستدامة)، الذي نظمته اللجنة افتراضياً بالتعاون مع مركز الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة لكبار المواطنين، بمشاركة عدد من ذوي الإحتصاص من دول مجلس التعاون الخليجي، وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي. وأشار الوزير إلى الإنجازات التي حققتها المملكة، حيث تعد من الدول المتقدمة عربياً ودولياً في رؤيتها الاستراتيجية للخدمات الرعاية والتخومية لكبار المواطنين.

• رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، شاركت في الاجتماع الوزاري لمشروع رأس المال البشري، بعنوان «الاستثمار في رأس المال البشري في زمن فيروس كورونا»، وذلك في إطار الاجتماعات السنوية لجمعية البنك الدولي، وصادق النقدي الدولي، التي تعقد هذه المرة بشكل افتراضي، بسبب جائحة كورونا، وتحتد رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباش عن الجهود التي قامت بها مصر في قطاع الصحة لمواجهة الفيروس، حيث أشار إلى أن الدولة المصرية وجهت بتخصيص 100 مليار جنيه لتمويل خطة المواجاة.

• حمد غانم حمد المهيري، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى موريتانيا، أشرف على تدشين توسعة جديدة لجناح الأم والطفل بمستشفى الشيخ زايد بولاية نواكشوط الشمالية، وأوضح السفير أن هذا العمل يعد لبنة أخرى تصاف إلى صرح العلاقات القائمة بين الإمارات وموريتانيا برعاية قائدي البلدين، مبيناً

أهمية هذه المنشأة في توفير التغطية الصحية للمجتمع الموريتاني، وخاصة الأم التي نصف المجتمع والأطفال الذين هم جيل الغد.

• محمد حميدو، وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي الجزائري، زار أول من أمس، ولاية بسكرة، وأكد أن التوجه في المستقبل القريب يرتكز على تنمية السياحة الإسلامية والريفية، لما لهما من مقومات لتحسين الدخل اليومي، وأوضح أن الجزائر تمتلك مؤهلات سياحية يجب الاهتمام بها وتطويرها لتكون مورداً بديلاً يعزز الدخل للاقتصاد الوطني والفردى، وعلى هامش الزيارة عقد الوزير لقاء مع عدد من ممثلي المجتمع المدني وساكنتي وأعيان الولاية.

• إمدى منيرول إسلام، سفير دولة بنغلاديش بالقاهرة، زار أول من أمس، متحف آثار الإسماعيلية، برفقة حرمه، وتضمنت الزيارة عمل جولة إرشادية لهما، والتي من خلالها تعرفا على أبرز المقتنيات الأثرية الموجودة بالمتحف، حيث قام مسؤولو المتحف بشرح سيناريو العرض المتحفي، وفي نهاية الجولة عبّر السفير وحرمه عن سعادتهما لما شاهداه من مقتنيات فريدة. يذكر أن المتحف يضم مجموعة من القطع الأثرية من عصور تاريخ مصر المختلفة بداية من العصر الفرعوني وحتى عصر محمد علي.

• محمد سعفان، وزير القوى العاملة المصري، تفقد أول من أمس، في إطار زيارته لمحافظة جنوب سيناء، الأرض المخصصة لمدرية القوى العاملة بمدينة شرم الشيخ،



مستشاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## النمر التركي... الوجع!

هل يجبر الاقتصاد، الرئيس التركي المغامر، رجب طيب أردوغان، على اليقظة من مخدرات الأوهام السياسية العقائدية؟!  
الاقتصاد التركي تحت ظل السياسات الإردوغانية، ليس بخير، والسلم الأهلي الداخلي ليس بخير، والعلاقات مع المحيط الأوروبي والعربي والآسيوي، حتى الروسي، بعد مغامرة أرمينيا الأخيرة، ليست بخير.  
مؤخراً حاول أردوغان التغزل بمصر، وحثّ تابعه «الهجاء» ياسين أقطاي، على إغراق بقاولة الكلام التركي على مصر وجيشها، وهو، أي أقطاي، من كتب كتاباً كاملاً بمجد فيه، رمز الشر والكفر بالوطنية المصرية، سيد قطب... ما علينا!  
اليوم نرى رجب طيب أردوغان يحاول، بطريقة غاية في السذاجة والابتذال، مغالبة دول الخليج، خاصة السعودية، بعد أن أجلب بخيله ورجله على السعودية الجديدة - قبل حكاية جمال خاشقجي بالمناسبة! - واليوم يريد أن يقتنعنا أنه لا ينطوي إلا على الخير للسعودية. فرقة «الإنكشارية» موجودة في قطر، على مياه الخليج، بغرض التشويش و«الزعبرة» على دول الخليج، ثم يصزح من قطر، أن قواته هي لحفظ الاستقرار ومحاربة الفوضى! الأمر الذي دفع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية د. أنور قرقاش للقول، وهو محق، وإن كان بتهديب: «تصريح الرئيس التركي خلال زيارته الأخيرة إلى قطر، والذي زعم فيه أن جيشه يعمل على استقرار دول الخليج برمتها، لا يتسق مع الدور الإقليمي التركي والشواهد كثيرة».

نحن نعلم سياسات وتحريضات السلطات التركية بتوجيه أردوغان ضد السعودية والإمارات ومصر، ونعلم ماذا يفعل التركي الإردوغاني في ليبيا والصومال حتى اليمن، ونعلم من بلوغ بحماه في المدن التركية، ومن يتخذ من إستوديوهات تركيا منبراً للتخريب والتخريب على انهيار الدول، من مصريين وإماراتيين وسعوديين وليبيين ويمينيين... نعلم كل هذا بالإسماء والتفاصيل.  
ناهيك عما هو مخفي من مساعي الخراب، غير الحميدة، ضد ديارنا وناسنا ومستقبلنا. ما عدا مما بدأ؟! لماذا، فجأة، صار رجب حريصاً على كسب ود العرب؟!  
تحدثنا الأنبا مؤخراً عن أن أردوغان حين أتم الأسبوع الماضي زيارة لقطر، كان ذلك بعد أيام من نهائي الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها مسجلة 7,9 مقابل الدولار.  
كما سمع الناس بما حثت عليه مجموعات أعمال تركية رائدة السعودية السبت الماضي، على التحرك من أجل تحسين العلاقات التجارية مع الشركات التركية التي تواجه مشكلات متزايدة في العمل مع المملكة، وذلك بعد «بواكر» حملة شعبية غير رسمية لمقاطعة المنتجات التركية... وقالت هذه المجموعات التجارية التركية الثماني: «أي مبادرة رسمية أو غير رسمية لعرقلة التبادل التجاري بين البلدين ستكون لها تداعيات سلبية».  
مع أن السلطات الرسمية السعودية لم تفرض أي قيود على الواردات التركية حتى اليوم، ما حصل هو مجرد دعوة من بعض التجار والمواطنين لاتخاذ موقف «أهلي» ضد الدولة التركية المعادية... وهذه الضجة والهلع ونحن بعد على البرّ كما يقال! الواقع أن هذا النمر التركي الهائج من الخارج... هش من داخله.



عارضة تقدم زياً من تصميم البرتغالي ريكاردو أندریز ضمن عروض أسبوع لشبونة للأزياء (إ.ب.أ)



سمير عطالله

## تبا للكفاح السلمي... تبا للهند

تحمل كتابات السفير عبد الله بشارة، خلافاً لسواها، الكثير من الذكريات السياسية الخاصة، والمراحل الحافلة التي عاشها، سفيراً لدى الأمم المتحدة وفي مجلس الأمن، وأول أمين عام لمجلس التعاون الخليجي، وموفداً خاصاً في مهام كثيرة، ومع عبد الله بشارة، العائد ذات يوم من أكسفورد، تكثر الشهادات الحية على التاريخ، دائماً بصدقة وصراحة وما يتركان من أسى على طريق هذه الأمة التي أعطيت الكثير وحرمت الكثير.  
يروى عبد الله بشارة (القبس، 5 أكتوبر «تشرين الأول») أنه كان عضواً في الوفد الكويتي إلى مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في الجزائر. وجاءه وزير خارجية الهند، كبرى دول التكتل، أمس واليوم وغداً، يشكو إليه أن البلد المضيف يرفض أن يضع اسمه على جدول الخطباء، وذهب بشارة يتوسط عند رئيس المؤتمر ووزير خارجية الجزائر عبد العزيز بوتفليقة، فقال له سي عبد العزيز إن الهند بلد يؤمن بالكفاح السلمي، ويدعو له، وفي أي حال، إكراماً للكويت، سوف نضعه على جدول الخطباء. أصر المتحدثين.  
ماذا لو لم يكن الراوي سياسياً في تاريخ عبد الله بشارة؟ يحكي الرجل تلك الواقعة واحدة في سلسلة من أحداث الغرور العربي التي أدت إلى كوارث شبيهة قاضية: إغلاق مضائق تيران، من دون العودة إلى الالتزامات الدولية الرسمية في هذا الشأن، خصوصاً الأميركية منها. كما يعطي مثال احتلال العراق للكويت، حيث كان ينقص القيادة العراقية من الثقافة السياسية ما يمكنها من أن تحسب حساب ردود الفعل الدولية على خرق استراتيجي من هذا النوع.  
تخيل أن الجزائر المستقلة حديثاً بمليون شهيد كانت ضد «الكفاح السلمي» الذي أدى إلى استقلال أكبر دول العالم بفضعة الألف. رجل نحيل ضئيل حليق الرأس يجلس طوال النهار أمام نول قديم ويضع رأسه في رأس أهم إمبراطوريات الأرض، وينتصر.  
هذا يسمى «الكفاح السلمي» وهو لا يلبق. فلا يسلم الشرف الرفيع من الأذى... حتى يُراق على جوانبه الدم. جنديها. سلمت الجزائر بعدها من حرب أهلية لا يعرف عدد ضحاياها إلا الله، لأن أعداء بوتفليقة كانوا هذه المرة ضد الكفاح السلمي. يفضلون عليه كفاح حرّ حناجر الطالبات في المدارس وفي الشوارع.  
أنا حريص دائماً على قراءة عبد الله بشارة، لأنه يذكرني بمرحلة السذاجة الرومانسية التي عشتها. يذكرني بلحظات وقفنا فيها ضد أرضنا وبلادنا من أجل قضايانا، وبأنا سألنا قضايا إلى خفة الحياة ونقل الموت. وخذعنا شبابنا بإغراء الشهادة، لأننا عجزنا عن أن نقدم لهم أي بديل. أو الكرامة في الحياة. كان مفوهاً سي عبد العزيز. وكذلك الزعماء. وكانت الأمة بائسة. تأمل أين نحن وأين الهند.

# تقنية ترفع كفاءة ألواح توليد الطاقة الشمسية

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»  
طور فريق من الباحثين في جامعة إلينوي بالولايات المتحدة تقنية جديدة لزيادة إنتاج الألواح توليد الطاقة الشمسية.  
وأفادت الدورية العلمية «فيزيكال ساينس»، بأن فريق الدراسة صنع الألواح متعددة الطبقات يمكنها زيادة كمية الطاقة التي تولدها بواقع 1,5 مرات أكثر مقارنة بالألواح التقليدية المصنوعة من السليكون، حسب وكالة الأنباء الألمانية.  
ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث هولونيك ميكرو المتخصص في مجال الهندسة الكهربية والحاسبات، قوله إن «الألواح المصنوعة من السليكون يمكنها تحويل عشرين في المائة من الطاقة الضوئية للشمس إلى كهرباء قابلة للاستخدام، غير أننا حققنا بالفعل أقصى استفادة من السليكون، وبالتالي كان لا بد من إيجاد وسائل أخرى لزيادة كفاءة توليد الطاقة الشمسية من أجل جعلها أكثر جاذبية بالنسبة للمنتجين والمستهلكين».  
واستخدم فريق الدراسة بقيادة المهندس مينجو لاري لي مادة جديدة من أشباه الموصلات كهربيها بالفعل أقصى استفادة من السليكون، وبالتالي كان لا بد من إيجاد وسائل أخرى لزيادة كفاءة توليد الطاقة الشمسية من أجل جعلها أكثر جاذبية بالنسبة للمنتجين والمستهلكين».  
ويقول لاري لي إنه في حين أن مادة «أرسنيد الكالسيوم فوسفات»، تتميز بالفعالية والاستقرار، إلا أنها باهظة الثمن، وبالتالي فإن استخدام الألواح مصنوعة بالكامل على امتصاص أشعة الضوء، ولكن المادة الجديدة تقلل الفاقد من الطاقة الحرارية أثناء توليد الكهرباء.  
ويقال لاري لي إنه في حين أن مادة «أرسنيد الكالسيوم فوسفات»، تتميز بالفعالية والاستقرار، إلا أنها باهظة الثمن، وبالتالي فإن استخدام الألواح مصنوعة بالكامل على امتصاص أشعة الضوء، ولكن المادة الجديدة تقلل الفاقد من الطاقة الحرارية أثناء توليد الكهرباء.  
ويقال لاري لي إنه في حين أن مادة «أرسنيد الكالسيوم فوسفات»، تتميز بالفعالية والاستقرار، إلا أنها باهظة الثمن، وبالتالي فإن استخدام الألواح مصنوعة بالكامل على امتصاص أشعة الضوء، ولكن المادة الجديدة تقلل الفاقد من الطاقة الحرارية أثناء توليد الكهرباء.

## انطلاق «مهرجان لوميير» في ليون مع نافذة على أفلام «كان» 2020



المخرج الدنماركي توماس فينتربيرغ في حفل افتتاح الدورة الـ 12 لمهرجان لوميير السينمائي في ليون (أ.ب.أ)

ليون، «الشرق الأوسط»  
انطلق في مدينة ليون في وسط فرنسا المهرجان السينمائي، أول من أمس السبت، مهرجان لوميير للأفلام؛ الحدث البارز لعرض كلاسيكيات الفن السابع والمتقى السنوي لاسماء سينمائية كبيرة، الذي يشكل هذا العام نافذة على أعمال حرمها وباء «كوفيد - 19» من العرض خلال «مهرجان كان».  
وقال مدير «معهد لوميير» في ليون تييري فريمو، وهو أيضاً المندوب العام لـ «مهرجان كان»، خلال افتتاح «مهرجان لوميير» الذي يشرف عليه، «لا نؤمن بالبنية يموت السينما».  
وأبدى النجوم المدعوون سعادتهم إثر الوصول للمشاركة في الحدث، على غرار الممثل الدنماركي مادس ميكلسن، الذي أكد أنه «حرص» على المجيء إلى ليون. وقال «هذه طريقة جميلة لنظهر للعالم أن صناعة السينما لا تزال موجودة وحية».  
كذلك قال المخرج الأميركي أوليفر ستون، «نعشق هذا الشكل من السينما، الجانب المرتبط بالعرض. الناس يتفاعلون معك في الوقت نفسه، إنها تجربة مشحونة بالعواطف».  
ويكزّم المهرجان هذه السنة السينمائيين البلجيكيين جان بيار ولوك داردين الحائزين جائزة «السعفة الذهبية» مرتين في «مهرجان كان»، من خلال منحهما «جائزة لوميير الثانية عشرة».  
على مدى أسبوع، يحتفي المهرجان أيضاً بكاتب السيناريو الفرنسي الراحل ميشال أوديار في الذكرى المئوية لولادته هذا العام، مع عروض استعادية لأفلامه من خلال نسخ مرممة عنها.  
ومن الخصائص الأساسية للمهرجان هذه السنة تقديمه نافذة استثنائية للأعمال المشاركة ضمن الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائي في دورة 2020، التي أطاحت بها الأزمة الصحية العالمية.  
وسيعرض في «مهرجان لوميير» 23 فيلماً من أصل 56 في هذه القائمة، بحضور فرق عمل هذه الأعمال.  
كان المهرجان قد أقيم للمرة الأولى في عام 2009، في الشارع الذي شهد في ليون اختراع آلة التصوير السينمائي الأولى عام 1895، وتصوير أول فيلم في التاريخ. ومنذ انطلاقه، منح المهرجان جوائز لنجوم سينمائيين كبار ككلينت إيسنود وجين فوندا وكوينت تارانتينو وكن لوتش وميلوش فورمان وجيرار دوبارديو ومارتن سكورسيزي وكاترين دونوف وبيدرو المودوفار.

## رقائق حيوية تساعد على تشخيص السرطان وعلاجه

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»  
ابتكر باحثون في جامعة كاليفورنيا إرفين بالولايات المتحدة رقاقة إلكترونية حيوية جديدة من أجل دراسة مشكلة عدم تجانس الخلايا السرطانية بهدف الحد من قدرتها على مقاومة الوسائل العلاجية المختلفة. وأفادت الدورية العلمية «دافانسد بيوساينسز» بأن فريق الباحثين في مجالات الهندسة الكهربية وعلوم الحاسبات والطب الحيوي في الجامعة طوروا الرقاقة الجديدة عبر علوم الذكاء الصناعي وأبحاث السوائل والجزيئات وتكنولوجيا الصغر وصنعها بواسطة تقنيات الطباعة المجسمة، بحيث يمكن استخدامها في فحص الأورام السرطانية المختلفة والتمييز بينها وبين الأنسجة السليمة على المستوى الخلوي داخل الجسم. حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.  
ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث كوشال جوشي المتخصص في مجال الرقاقة الإلكترونية.  
من هذه المادة سيجعلها مرتفعة التكلفة، ويقلل من جوداها من الناحية الاقتصادية، ومن هناك جاءت فكرة دمجها مع السليكون منخفض التكلفة.  
وذكر لاري لي أن أي محطة تستخدم التقنية الجديدة سوف تحصل على كمية أكبر من الطاقة بواقع 1,5 مرات، كما أنها تتيح للمسخدم العادي تخصيص مساحة أقل من سطح البناية التي يقطنها في توليد الطاقة.  
وأكد أن التقنية الجديدة ما زالت تواجه مشكلات تسويقية، ولكنه أعرب عن أمل أنه يدرك المنتجون العرب من قبله أن يحرك السوق، قيمة استخدام المادة الجديدة التي تتميز بالاستقرار في تحسين الأداء.

## جهاز جديد لعلاج طنين الأذن بالموسيقى ووخز اللسان

القاهرة، حازم بدر  
قد يكون لدى الأشخاص الذين يعانون من طنين الأذن أخيراً بعض الأمل في تخفيف أعراضهم، بعد نجاح جهاز تجريبي في تخفيف الحالة في عينة من 273 متطوعاً.  
ويجمع الجهاز بين ووخز اللسان مع تدفق صوتي مُعد بعناية يُغذي عبر سماعات الرأس، مما يشبه إلى حد ما الموسيقى الإلكترونية المحيطة، وقد تسبب العلاج المشترك وفق دراسة نشرت عنه في العدد الأخير من دورية «ساينس ترانسليشن ميديسن» في تحسين الأعراض لدى 86 في المائة من المشاركين.  
والأفضل من ذلك، أن التحسن استمر لمدة تصل إلى عام للعديد من الأفراد المعينين، وهذه علامات واعدة يتنظرها ما بين 10 و15 في المائة من سكان العالم، الذين يعيشون مع الأصوات الوهمية ورنين الأذنين الناتج عن طنين الأذن، وفق الدراسة.  
وطُوّر الجهاز المسمى «النينر» بواسطة شركة «نيورومود» للأجهزة الطبية في أيرلندا، وتقوم فكرته على زيادة حساسية الدماغ، ما يؤدي بشكل فعال إلى مزاحمة الأجزاء المفرطة النشاط في الدماغ، والتي قد تسبب أعراض طنين الأذن.  
ويقول عالم الأعصاب هوبرت ليم، من جامعة مينيسوتا الأميركية وكبير المسؤولين العلميين في شركة «نيورومود»، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ساينس البريت»، «إذا جعلت الدماغ السمعي أكثر حساسية للعديد من المدخلات والمحفزات الصوتية، فإنه يصبح مشتتاً ويصبح أقل حساسية أو مدركاً لطنين الأذن، وهذه هي الطريقة التي يعمل بها الجهاز».  
ويعتقد العلماء أن سبب طنين الأذن مرتبط بأسلاك عصبية معينة في الدماغ، والتي يتسبب في سماع أصوات غير موجودة بالفعل، ويبدو أن الجمع بين تحفيز اللسان الذي يتم تقديمه بواسطة مجدف أصغر ملئ بالليزر والضوء الأبيض الجيضاء والنغمات الموسيقية التي يتم توصيلها عبر سماعات التي يمكن أن تساعد، وهي الآلية التي تعرف باسم «التعديل العصبي التناهي».  
وتخضع المشاركون في الدراسة للعلاج لمدة تصل إلى ساعة يومياً لمدة 12 أسبوعاً، غير أن النتائج الإيجابية التي تحققت تحتاج إلى تأكيدها عبر دراسة أكبر قبل طرح الجهاز في السوق، وهذا ما ستقوم به الشركة المنتجة، كما أكد ليم.



أحد المتطوعين الذين يستخدمون الجهاز